

# الشعب

السعر: 100 أوقية

المعدد 013 | أغسطس 2021

تصدر عن الوكالة الموريتانية للأنباء

1 أغسطس 2019 – 1 أغسطس 2021:

## على طريق الإنجاز والنهوض





## الشعب

مجلة شهرية تصدرها الوكالة  
الموريتانية للأنباء (وم أ)

مدير النشر، المدير العام  
للوكالة الموريتانية للأنباء:  
محمد فال عمير أبي

مدير التحرير:  
أحمدو ولد محمدن ولد  
بارك الله (أحمد عبد الرحمن)

رئيسا التحرير:  
د. أحمدو ولد آكاه  
- حواء بنت سعيد

الكاتبان العامان للتحرير:  
- أحمد ولد الشيخ الرباني  
- الطالب ولد ابراهيم

رئيس دسك الإخراج:  
عبد الرحمن ولد الداه  
E-mail: abadd11@gmail.com  
هاتف + واتساب: 26438981  
أحمد ولد أحمد اعل  
هاتف: 37073607

التصوير:  
أحمد ولد الحاج

السحب:  
مطبعة المزايا

الوكالة الموريتانية للأنباء:  
المقر الرئيسي: لكسر: 22 - 006  
صندوق البريد: 371 - 467  
نواكشوط  
هاتف: 45252940 / 45252970  
فاكس: 45255520  
البريد الإلكتروني:  
chaabrim@gmail.com  
amiakhbar@gmail.com

الإدارة التجارية:  
هاتف:

45252777

البريد الإلكتروني:  
dgsami@yahoo.fr



## 4 حصيلة سنتين من المأمورية

## 15 خطط طموحة للتضامن الوطني ومكافحة الإقصاء

## 27 مدرسة الجمهورية.. الآفاق و الإنجازات

## 37 من الإجماع إلى التشاور

## 41 موريتانيا في مواجهة كورونا، حالة نموذجية

## 48 حصيلة واحدة في طريق الاكتفاء الذاتي

## 56 تحسين صورة البلد إقليميا ودوليا

صدر حتى الآن من المجلة:





# افتننا حجة

## محمد فال عمير أبي



علمتنا المحنة كيف نتعامل مع الحالات الطارئة ونتكيف مع الإكراهات الناتجة عنها ونبهتنا إلى هشاشة منظومتنا الصحية و إلى ضرورة التأزر فيما بيننا لتخفيف معاناة بعضنا البعض..

وبفضل صدق وقوة إرادة فخامة رئيس الجمهورية، كانت المعركة ضد الجائحة فرصة لإعادة الثقة بين المواطن والدولة التي برهنت أزمة كوفيد-19، على أنها هي الأم التي يتسع حضانها الدافئ للجميع وهي وحدها القادرة، عندما يشتد الخطب، على توفير الأمن والغذاء والدواء لمواطنيها. لقد علمتنا محنة كوفيد كيف نجسد مبدأ الإخاء الذي هو ثاني قيم الجمهورية الثلاث..

و مما يمكث في الأرض و ينفع الناس، كان ما تحقق من بني تحتية، ماثلة للعيان؛ طرق مكنت من ربط البلاد ببعضها ببعض، وسدود تخزن المياه لينتفع بها في الحرث والسقي ومرافق عمومية في الأرياف والمدن الكبرى، تمثلت في المستوصفات والمدارس والآبار... ومنه أيضا الضمان الصحي لفائدة أكثر من ستمائة ألف موريتاني متعفف والمساعدات المالية والعينية التي قدمت للتخفيف عن من يعاني من ضنك العيش..

وهكذا تتالى تنفيذ الوعود التي أطلقها فخامة رئيس الجمهورية في «برنامج تعهداتي» واحدا تلو الآخر.. و لأن الجبهة الداخلية تقوت عبر تخليق الحياة السياسية و مؤازرة المواطنين المتعطفين وإنصاف أصحاب المظالم، أصبح الانفتاح على الجيران والأصدقاء مناسبا لتعزيز الحضور على الساحة الإقليمية والدولية، بعيدا عن روح المغامرة وأسلوب الهواية والشكل الاستعراضى التي طبعت دبلوماسيةنا في وقت من الأوقات، بل أصبحت المسؤولية والرزانة والاستقلالية في اتخاذ القرار وكذا المساهمة الفعالة في حلحلة الأزمات التي نحن معنيون بها، إن من قريب أو بعيد، هي الموجه الأساسي لبوصلة دبلوماسيةنا بصورة خاصة وسياستنا الخارجية بشكل عام.

لقد استعادت موريتانيا اليوم خصوصيتها ومكانتها؛ مما أسس لمرحلة جديدة يطبعها الإنصاف بدل الإقصاء، والثقة بدل الجفاء والتوجس، والجدية بدل الغلوكلورية، والاستقامة بدل الانحراف، والرزانة بدل الصخب و التنازع والتدابير..

ولأن الطموح اليوم هو بناء دولة عصرية تسود فيها الديمقراطية والعدالة والتسامح والحكمة الرشيدة، يتعين علينا تأسيس عقد اجتماعي جديد ومتبصر، لعل التشاور الوطني الشامل فرصة سانحة لبلورة مفاهيمه وخطوطه العريضة.

أخيرا وليس التاخير إلا للتأكيد على الأهمية، لا بد أيضا من فرض سلطة القانون على الكل حتى لا يبقى فينا من تسول له نفسه أنه فوق القانون ولا بد من فرض سلوك مثالي في الإدارة وفي المرفق العمومي، يعكس قيم الجمهورية ويقود إلى احترام المال العام وأملاك الدولة.

اليوم وبعد انقضاء سنتين اثنتين من مأمورية لخمس سنوات، وقد شرعت الأبواب التي تمكن من استرجاع ما قد سلب، حتى من القيم الفاضلة التي سنظل هي مصدر قوتنا الأول، لنا الحق في أن نطمح لما هو أكثر مما تحقق..

طاقة تتجدد مع الطموحات التي تلهنا كلما أردنا الصعود.. فنحن اليوم صاعدون..

## سنتان اثنتان على تنصيب فخامة رئيس الجمهورية السيد محمد ولد الشيخ الغزواني..

سنتان من عمر دولة مضي على استقلالها نيف وستون سنة.. سنتان من تاريخ امتد قرونا وعرف كيانات كانت دائما إرهابيات لميلاد أمة على هذه الأرض المعطاء.

لم يكن قيام إمبراطورية غانا و فتح المرابطين و تأسيس الإمارات و الإمارات (الممليات) وصولا إلى حركات المقاومة ضد الغزو الأجنبي، إلا مخاضا طويلا لميلاد أمة تجسد بنشوء دولة حديثة هي الجمهورية الإسلامية الموريتانية التي نالت استقلالها غداة الثامن والعشرين من نوفمبر سنة 1960.

لكنهما سنتان اثنتان من مأمورية مدتها خمس سنوات فقط.. وهو ما يحتم علينا الانتباه إلى أن الوقت يمر ويمر بسرعة غير آبه بالإكراهات الجمة التي، شئنا أم أبينا، لا بد أن تؤثر على وتيرة حركتنا.. وطبعاً فإن ذلك يقتضي منا وقفة لتقييم المسار، للتمكن من توجيهه الوجهة الصحيحة ومن ثم إعطائه دفعة قوية وفقا لديناميكية التغيير التي انطلقت مع فاتح أغسطس 2019 حين تسلم فخامة رئيس الجمهورية السيد محمد ولد الشيخ الغزواني مقاليد السلطة..

فنهج الإجماع الوطني الذي تمثل في الانفتاح على كافة الفرقاء السياسيين والفاعلين الاجتماعيين وهيئات المجتمع المدني، أصبح يميز الحكامة الجديدة المبنية على تكريس الثقة المتبادلة التي يطبعها الاحترام بين كل الفرقاء.. ويشكل التشاور الشامل المفتوح، فرصة سانحة لكل مكونات الطيف الوطني لتدارس قضايا من شأن التفاهم حولها أن يعزز جو الاستقرار والانسجام، من أجل التأثير الإيجابي الملموس على نمط الحكامة الرشيدة الذي يليق ببلد ينشد التقدم والازدهار ويحرص على مشاركة كل مواطنيه دون تمييز ولا إقصاء في عملية البناء الوطني الشامل.

لقد عرفت السنتان المنصرمتان من المأمورية، رغم الإكراهات العديدة، عملا ميدانيا جادا، مكن من إحياء روح التعااضد والتعاون والإخاء.. فكان للتأزر مكان بارز في معركة تحسين ظروف المواطنين المتعطفين و الأكثر حاجة، سعيا إلى تمكينهم من أخذ زمام المبادرة للخروج من وضعية المحتاج إلى وضعية المنتج الذي يغني نفسه ويساهم بذلك في حركة الإقلاع الاقتصادي والاجتماعي، فتغير مفهوم محاربة الفقر ليحل محله مفهوم التمكين والإنتاج..

لقد جعلت القيادة الجديدة من تخليق الحياة السياسية و مؤازرة المواطنين المتعطفين وإنصاف أصحاب المظالم، أولى أولوياتها إدراكا منها أن الحكامة الرشيدة لا تأتي في جو متوتر يسوده الغبن والشعور بالظلم والحيث.

وبخصوص إشكالية الأمن، فرغم ما تحيكه أياها معروفة وتسوقه متخفية وراء وسائط التواصل الاجتماعي، يحق لنا أن نحمد الله على ما أنعم به علينا من سكينة و هدوء وأمن واستقرار. وبكل تأكيد فإن الواجب يحتم علينا أن نظل يقظين لمواجهة أي طارئ يروم زعزعة أمن البلاد واستقرارها، سيما أن بلادنا جزء من منطقة الساحل التي استوطنتها حركات الإرهاب واستفحلت في ربوعها الجريمة المنظمة. لقد كان فخامة رئيس الجمهورية حازما وصريحا في كلمته الأخيرة بمدينة روصو في هذا الصدد عندما أكد أن لا مساومة على وحدة البلاد وأمنها واستقرارها..

وفيما يعني مواجهة جائحة كوفيد - 19، فلرب ضارة نافعة، لقد



# حصيلة سنتين من المأمورية



**دولة قوية وعصرية في خدمة المواطن**

**مناخ سياسي هادئ ومؤسسات قوية**

تعزيز استقلالية القضاء، وتطوير بنيتة التحتية، وتحسين أوضاع السجون والمساجين.

تعزيز اللامركزية وتقوية سلطات المجموعات المحلية وتنمية المبادرات الجماعية.

إجراءات تسهيل وتحسين ظروف الولوج إلى خدمات الحالة المدنية.

مراجعة الإطار المؤسسي والتخصص التنظيمية المتعلقة بتسيير موظفي ووكلاء الدولة، وبمدرسة الشغل، وبمنظم القطاع والضمان الاجتماعي.

منح الأولوية لمكافأة سوء التسيير وتفتيك أدوات الاختيار الأمثل للمسؤولين وبالشفاافية، والصرامة في الرقابة وتطبيق مبدأ المسئولية والمكافأة، وتعبئة الموارد اللازمة لهيئات الرقابة.

تكثيف جهود محاربة الرشوة والمساءلة ومتابعة المسار القضائي المشغول عن تقرير لجنة التحقيق البرلمانية.

إنشاء أطر ولجان لحوار معطمان هادئ ومسؤول بين الأحزاب السياسية وبين الأغلبية والعارضة.

التشاور المنتظم مع الشركاء الاجتماعيين، بحثاً عن إجماع وطني واسع حول القضايا الأساسية.

المجاري المائية، وبدأ في بناء 25 سدا، (4) استصلاح 637 هكتار في انبخ جيك، وإعادة تأهيل جزئي لمزرعة امبريه. (5) مواصلة استصلاح 3500 هكتار مروية في الجزء الشرقي من حوض بحيرة الركينز، واستصلاح 8700 هكتار لزراعة الخضروات، و408.7 هكتار من المساحات الإضافية لزراعة الخضروات.

## في مجال تنمية المواشي

(1) إنشاء قطاع وزاري خاص بالثروة الحيوانية، ومؤسسة عمومية لترقية منتوجات القطاع، وحساب خاص مزود بـ 800 مليون أوقية جديدة (8 مليار أوقية قديمة) لترقية نشاطات القطاع. (2) تنمية شعبة الألبان بإنشاء 25 وحدة إنتاج جديدة وشبكة لتجميع الحليب، وتوزيع 530 رأساً من المجترات الصغيرة. (3) إنشاء محميات (1750 هكتار للرعي ولتجدد الغابات). (4) البدء في بناء 154 حظيرة تطعيم (اكتملت منها 73)، و10 أسواق للمواشي وفضائين للراحة، و25 مسلخاً. (5) تنظيم المعرض الوطني الكبير في تمبوغا.

كانت في حدود (1.5 - %)، وهي في سنة 2021 مقدرة ب (3.2 %)، بالإضافة إلى هذا البرنامج الذي بلغ عموماً أهدافه المرسومة، فقد أقرت الحكومة برنامجين آخرين طموحين هما: «أولوياتي 1» و«أولوياتي الموسع»، الممولين بمبلغ 300 مليار أوقية قديمة. إن توجيه استغلال الموارد العمومية في البرامج الجاري تنفيذها يمنح الأولوية لترقية القطاعات الإنتاجية وخاصة الزراعة وتنمية المواشي والصيد والبنى التحتية الداعمة للنمو.

وقد تم إنشاء مجلس رئاسي ووكالة وطنية لترقية الاستثمار في البلاد.

## في مجال الزراعة:

المحور الثالث: اقتصاد منتج متنوع لخلق المزيد من فرص عمل جديدة والقيمة المضافة

(1) استصلاح وإعادة تأهيل 2039 هكتاراً في الولايات الواقعة على الضفة، و2300 هكتار في المزرعة النموذجية في بوكي، 1450 هكتار مستصلحة من طرف متدخلي القطاع الخاص. (2) دعم المزارعين المتضررة محاصيلهم، بمبلغ 146820197 أوقية جديدة. (3) بناء 49 سدا وتنظيف 81 كلم من

## المحور الأول: دولة قوية وعصرية في خدمة المواطن

(1) تعزيز استقلالية القضاء وتطوير بنيتة التحتية، وتحسين أوضاع السجون والمساجين. (2) تعزيز اللامركزية وتقوية سلطات المجموعات المحلية، وتنمية المبادرات الجماعية. (3) إجراءات تسهيل وتحسين ظروف الولوج إلى خدمات الحالة المدنية. (4) مراجعة الإطار المؤسسي والنصوص التنظيمية المتعلقة بتسيير موظفي ووكلاء الدولة، وبمدرسة الشغل، وبمنظم القطاع والضمان الاجتماعي. (5) منح الأولوية لمكافأة سوء التسيير وتفتيك أدوات الاختيار الأمثل للمسؤولين وبالشفاافية، والصرامة في الرقابة وتطبيق مبدأ العقوبة والمكافأة، وتعبئة الموارد اللازمة لهيئات الرقابة. (6) تكثيف جهود محاربة الرشوة والفساد ومتابعة المسار القضائي المتمخض عن تقرير لجنة التحقيق البرلمانية. (7) إنشاء أطر وفضاءات لحوار معطمان هادئ ومسؤول بين الأحزاب السياسية، وبين الأغلبية والعارضة. (8) التشاور المنتظم مع الشركاء الاجتماعيين، بحثاً عن إجماع وطني واسع حول القضايا الأساسية.

## المحور الثاني: اقتصاد مرن ومتجه نحو الصمود

لقد مكنت السياسات الماكرواقتصادية والإصلاحات البنيوية المنفذة من طرف الحكومة من الحد من الآثار الاقتصادية والاجتماعية لجائحة كوفيد19، ومن تحقيق مستوى من النمو يستجيب للتطلعات في ما يتعلق بمحاربة الفقر وبتحسين ظروف حياة السكان. فموريتانيا من الدول التي تمكنت من الحد بشكل ملحوظ من آثار هذه الجائحة على النمو الاقتصادي، وقد بادرت في هذا النطاق إلى إنشاء صندوق للتضامن الاجتماعي ولمحاربة جائحة كورونا. فنسبة النمو الاقتصادي في سنة 2020



- شبكة طرق نواكشوط.
- (2) إكمال بناء شبكة طرق اكجوجت 2019 (13 كلم).
- (3) التقدم في بناء 316 كلم من الطرق في مناطق مختلفة: النعمة-أشميم، الطريق الوطني رقم 1 بنشاب.
- (4) إعادة بناء وتوسيع طريق الأك-بتلميت، ونواكشوط-بتلميت (42 كلم).
- (5) بناء 10 كلم من الطرق في سيلبابي، وإصلاح وتوسيع 7 كلم من الطرق في روصو.
- (6) إعادة تأهيل 9 منشآت في 6 ولايات.
- (7) البدء في إنجاز جسر في نواكشوط، والتحضير لبناء جسر روصو.
- (8) إنجاز مراحل هامة من برنامج بناء الطرق المقررة، وقد تم إكمال 316 كلم منها.

### في مجال الإسكان

- (1) بناء مقر للمجلس الدستوري،
- (2) إكمال بناء 13 مركزا صحيا.
- (3) بناء ملعبين رياضيين و6 دور للشباب، وتهيئة 3 ساحات عمومية في نواكشوط.
- (4) مواصلة بناء مساكن إدارية في 9 تجمعات.
- (5) بناء دور للشباب في سيلبابي والأك، والبدء في بناء 5 ملاعب صغيرة.
- (6) بناء مساكن إدارية في 11 مقاطعة، ومقر لولاية نواكشوط الجنوبية وقصور للعدالة في سيلبابي ولعيون واكجوجت.
- (7) ترميم مقر المجلس الجهوي في آدرار، والبدء في بناء مقرات للمجالس الجهوية في كافة الولايات الأخرى.
- (8) مواصلة بناء 46 مدرسة أساسية تضم 582 حجرة دراسية، و18 مؤسسة مكتملة للتعليم الثانوي، تضم 147 حجرة دراسية.
- (9) بناء مقر الجمعية الوطنية، وعمارة من 9 طوابق للاستخدام الإداري.

### في مجال الولوج إلى خدمات المياه والصرف الصحي

- (1) بناء 660 كم، من شبكة توزيع المياه في نواكشوط، و55 كم من شبكة التوزيع في الترحيل، و352 شبكة لتوزيع المياه في مناطق مختلفة.
- (2) إنجاز 144 حفرا للاستغلال، و120



## إدارة فعالة

### في خدمة المواطن

تبسيط الإجراءات الإدارية وتقوية الروح المهنية والضمير الأخلاقي

مضاعفة المعاشات وتحسين تسيير موظفي ووكلاء الدولة

تقريب الإدارة من المواطن والفصل بين الوظائف السياسية والإدارية



- المعالجة في الشامي.
- (3) فتح 24 موقعا للاستغلال التقليدي للذهب.
- (4) إنتاج 5600 كلم من الذهب بقيمة إجمالية تفوق 1 مليار أوقية جديدة.
- (5) خلق أكثر من 45000 فرصة عمل مباشرة و97000 غير مباشرة.

### في مجال المحروقات

- (1) تنفيذ مشروع السلاحفة الكبير / احميميم في مرحلته الأولى التي أنجزت بنسبة 60 % ويجري من أجل تطوير المرحلة الثانية، وترشيد كلفتها الاستثمارية.
- (2) إنشاء مركز للتكوين عن بعد ممول من طرف BP وKOSMOS.
- (3) توقيع عقد استكشاف وإنتاج مع شركة «كابريكوم» حول المقطع C7 من الحوض الساحلي.
- (4) توسيع مستودع نواكشوط.

### في مجال تطوير البنية التحتية الداعمة للنمو

- (1) بناء 500.12 كلم من الطرق المعبدة، وبناء 14 محورا طرقيا، و50 كلم من

### النشاطات الداعمة للنمو: في مجال الصيد والاقتصاد البحري

- (1) البدء في بناء مخزن للأسماك، و برج لتخزين الثلج في ميناء تانيت، بطاقة لا تقل عن 40 طنا.
- (2) البدء في مشروع بناء مركز للتفريغ عند الكلم 93 بكلفة تقدر بمبلغ 8 مليون دولار.
- (3) البدء في إنجاز شبكة تصريف في سوق الأسماك في نواكشوط.
- (4) البدء في أشغال بناء منصة للتخزين على مستوى الشركة الوطنية لتوزيع الأسماك بكلفة 288 مليون أوقية قديمة (2.9 مليار أوقية جديدة).
- (5) إطلاق برنامج طموح لعصرنة الصيد التقليدي والسطحي.

### في مجال المعادن

- (1) تنفيذ خطة إعادة التنظيم المؤسسي بدءا بإنشاء شركة «معادن».
- (2) البدء في إنجاز مشروع نموذجي من أجل إدخال نظام جديد لإنتاج الذهب دون استخدام مادة الزئبق، وذلك في مركز





## في مجال الاتصالات

نسجل إنجاز مقاطع نواكشوط أطار شوم، وروصو بوكي كيهيدي سيلبابي كيفة، لعيون النعمة، من الشبكة الوطنية فائقة السرعة من الألياف البصرية، وحلقة 40 كلم في نواكشوط.

## المحور الرابع: مجتمع معتز بتنوعه ومتصالح مع ذاته

(\*) سياسة جديدة لامتصاص التفاوت الناجم عن التمييز:

الإنجاز الأهم هو إنشاء مندوبية تآزر وتزويدها بميزانية سنوية تصل 40 مليار أوقية جديدة، وفي إطار تنفيذ هذه المندوبية لمهامها تقرر ما يلي:

- (1) إعانة السكان المعرضين للعجز الغذائي الحاد، والتدخل لصالح 300000 أسرة بكلفة سنوية بلغت 669 مليون أوقية جديدة (6.7 مليار أوقية قديمة).
- (2) التموين المنتظم لحوانيت «أمل»، الذي أتاح لـ 300000 أسرة الحصول يوميا على حاجاتها من المواد الاستهلاكية الأساسية بسعر مدعوم، وبكلفة سنوية

(4) إنجاز شبكة كهربائية في مناطق النعمة-تمبغة، لعيون- ادويرارة، النعمة- انبيكت لحواش، النعمة- أمرج، أمرج- بنكو، أمرج- عدل بكرو، عدل بكرو- شان كبتان.

(5) تزويد حوالي 124 بلدة بالطاقة الكهربائية زيادة على الإنارة العمومية.

(6) إنجاز خط (33KV) بين الأك وبتميت، والأك وصانكرافه.

(7) استراتيجية ربط مناطق الإنتاج بالشبكات الكهربائية، وإعداد نظام عصري لتحويل ونقل الكهرباء في المراكز الرئيسية للاستهلاك.

(8) بناء محطة هوائية طاقتها 100 مغوات في بلنوار.

(9) إعداد دراسة الجدوائية لتزويد 21 بلدة ريفية بالطاقة الكهربائية.

(10) مراجعة الاتفاقية مع تازيازت لرفع الحصة الوطنية إلى 6 في المائة.

(11) البدء في برنامج توفير الطاقة لصالح 21 تجمعاً سكانياً كبيراً بكلفة 1.605240.

(12) إنجاز محطة بني نعجي، وطاقاتها 3 مغوات لتزويد محطة مياه أفطوط الساحلي بالطاقة الكهربائية.

نظاماً لضخ المياه، 556 مرفقاً صحياً. (3) يتم استفادة 1182 بلدة من خدمات الصرف الصحي بالأرياف.

(4) الرفع من طاقة إنتاج المياه في 11 من المدن الكبرى قليلة الموارد المائية (كيفة- تجكجة- نواذيبو- أطار- بوكي- كيهيدي- الطينطان- كنكوصة- كرو- روصو- تيفوندي سيفي...).

(5) تنفيذ برنامج مجانية مياه الشرب لصالح 2055 قرية في الريف من 1 إبريل إلى 30 ديسمبر 2020.

(6) تنفيذ مرحلة جديدة من مشروع لتوفير المياه في اعوينات ازبل، وجيكني، ولعيون.

(7) إطلاق مشروع لتوسعة حقل بلنوار، وإنجاز خطوط إمداد (بلنوار- نواذيبو).

(8) إطلاق مشروع جديد للماء والصرف الصحي لصالح ولايات الحوضين ولعصابة وكوركول وكيدي ماغا.

(9) إطلاق مشروع قطاعي جديد للماء والصرف الصحي.

(10) إطلاق مشروع إديني قريبا لزيادة إنتاج الماء من 25 إلى 3م60.

(11) إنجاز المرحلة الأولى من مشروع أفطوط الساحلي، والإعداد للبدء في المرحلة الثانية.

(12) البدء قريبا في مشروع انواذيبو لزيادة إنتاج الماء ليصل إلى 30000 متر مكعب لليوم.

(13) مواصلة إكمال مشروع بوحديدة و ATAT.

(14) البدء في تركيب محطة ثانية لمعالجة مياه البحر.

(15) إقامة 76 محطة لتوزيع المياه بتكلفة 214642490 أوقية.

## في مجال الطاقة

(1) توفير الطاقة الكهربائية وتوسعة الشبكات في أكثر من 100 بلدة، وتشبيد خطوط عالية الجهد (KV 225) رابطة بين نواكشوط ونواذيبو، ونواكشوط- الزويرات- كريبير (سنغال).

(2) توسيع وتكثيف الشبكات الكهربائية في المدن (نواكشوط، كيفة، روصو، تامشكت، كوبني، وادان، اكجوجت).

(3) إعادة تأهيل الشبكة الكهربائية في بلغربان (12 قرية)، وفي انتاكات (كرو) لصالح الشركة الوطنية للماء.





(10) البدء في برنامج توفير الطاقة لصالح 21 تجمعاً سكانياً كبيراً بكلفة 1605240 (11) إعداد برنامج موسع لدعم تنمية النشاطات الجماعية للإنتاج، في 12 ولاية بتكلفة: 35758500 أوقية جديدة.

### الشبكات الاجتماعية للتأمين

(1) تطوير الشبكات الاجتماعية للتأمين، وتوسيع نطاق التغطية الجغرافية لبرنامج «تكافل»: 36 مقاطعة، ولفائدة 82343 أسرة (494058 شخصاً).  
(2) توزيع تحويل نقدي لمبلغ إجمالي قدره 753763550 سنة 2020. إجمالي المبالغ المالية الموزعة سنة 2020 بلغ 293922000 أوقية جديدة. أول عملية تحويل نقدي لمبلغ 459841550 أوقية جديدة، لصالح 206293 أسرة متأثرة بأزمة كوفيد19 سنة 2020.

(3) تحويل نقدي لمبلغ 74177000 أوقية جديدة لصالح 6625 أسرة فقيرة سنة 2020، ومساعدة 1000 أسرة متضررة جراء فيضانات عدل بكرو سنة 2020 بمبلغ 2250000 أوقية جديدة.  
(4) توزيع نقدي إجمالي لمبلغ 762917437 أوقية جديدة، جزأها الأكبر لمساعدة 210000 أسرة فقيرة متضررة من أزمة كوفيد19 سنة 2021.  
(5) تحويل نقدي لمبلغ 2025000 أوقية جديدة لصالح 300 أسرة متضررة من

(6) الصحة والتغذية: بناء وتجهيز 20 مركزاً صحياً بكلفة 72326049 أوقية جديدة، ودعم مكافحة سوء التغذية بكلفة مالية بلغت 32727385 أوقية جديدة، إضافة إلى التأمين الصحي لفائدة 100 ألف أسرة بكلفة 1210000000 أوقية جديدة.

(7) المياه والصرف الصحي: إنجاز 76 شبكة إمداد بمياه الشرب بكلفة 214642490 أوقية جديدة.  
(8) بناء 5 سدود للزراعات الفيضية تؤمن مساحة 736 هكتار.

(9) البدء في إنجاز 221 حاجزاً بكلفة 20541770 أوقية جديدة، والبدء في أشغال بناء 12 سداً كبيراً بكلفة 229104189 أوقية جديدة.

تصل 960 مليون أوقية (9.6 مليار أوقية قديمة).

(3) تمويل أكثر من 500 نشاط مدر للدخل بغلاف مالي بلغ 107 مليون أوقية جديدة (1 مليار أوقية قديمة)، واستفادة 68 بلدة من إعادة تأهيل منشآت زراعية ومائية.  
(4) ضبط أسعار المواد الاستهلاكية الأساسية في نواكشوط خلال شهر رمضان، حيث تم افتتاح 12 نقطة بيع لصالح 40000 أسرة بكلفة 27 مليون أوقية (270 مليون أوقية قديمة).  
(5) التعليم والتكوين ببناء 46 مدرسة أساسية، و17 مؤسسة للتعليم الثانوي، بمبلغ قدره 729936934 أوقية جديدة، وبرنامج التغذية المدرسية، بغلاف مالي قدره 11904671 أوقية جديدة.

## مكافحة الرشوة وسوء التسيير

2

بدايات الجهود لتحسين أساليب وأجهزة الإدارة والتسيير من مخلفات عيوبها

تم تفعيل ما كان معطلاً منها، وبدايات المؤسسات وخاصة البرلمان ومحكمة الحسابات ممارسة مهامها الرقابية في ظروف عادية

مراجعة النصوص المتعلقة بنظام الصفقات وأجهزة الرقابة

تتواصل بصرامة الإصلاحات وحملات الرقابة والتحقيق والتوعية والتجسيس



- (2) زيادة حصة التعليم في الميزانية العامة لدولة لتصل مستوى 18 %.
- (3) ترميم 88 مؤسسة واقتناء 40000 طاولة لصالح 120000 تلميذ في مرحلتى التعليم الأساسى والثانوي.
- (4) بناء وتجهيز 35 مؤسسة ثانوية في إطار برنامج تآزر.
- (5) تنفيذ برنامج للتغذية المدرسية لصالح أكثر من 170000 تلميذ.

## صحة جيدة وفي متناول الجميع

- (1) التسيير الفعال لجائحة كوفيد-19.
- (2) اقتناء 70 سيارة إسعاف طبي، و234 سرير إنعاش، 137 جهاز تنفس ومستخلص للأوكسجين، وتجهيزات ومواد حيوية لصال المعهد الوطني لأبحاث الصحة العمومية، كميات هامة من أدوات الحماية، و28 موقعا للرقابة.
- (3) توفير 341618 لقاحا مضادا لكوفيد وتوزيعها في جميع المستشفيات والمراكز الصحية.
- (4) ترميم المركز الصحي في الميناء وبناء 21 نقطة صحية في إطار برنامج تآزر.
- (5) التكفل ب 7045 مريضا معوزا.
- (6) المساعدة المالية 2693 من مرضى السرطان والسكري.
- (7) بناء وتجهيز 20 مركز صحي بكلفة 72236049 اوقية جديدة

## العمل الكريم للجميع

- (1) خلق 20465 فرصة عمل (11100 منها في الوظيفة العمومية)، إضافة إلى آلاف فرص العمل في مجال التنقيب عن الذهب.
- (2) تمويل 500 مشروع للشباب العاطلين عن العمل في إطار برنامج «مشروعى مستقبلى» تتيح 1500 فرصة للعمل.
- (3) اتفاقية مع منظمة أرباب العمل لتشغيل 6000 عامل.

## الثقافة والرياضة

- تركزت الجهود على تثمين وحماية التراث الثقافى وطباعة ونشر المخطوطات، وفتح قاعات مخصصة للمطالعة، وتنظيم المعارض.



- (2) دعم تدرس البنات ومحاربة تسربهن من التعليم.
- (3) تحسين صحة الأم والطفل.
- (4) تشكيل وتمويل تعاونيات نسوية لصالح 4000 امرأة
- الاندماج الاجتماعي والمهني**
- (1) تحويل نقدي لصالح 10000 أسرة يعاني أحد أفرادها من الإعاقة.
- (2) دمج 900 معاق.
- (3) تمويل مشاريع مدرة للدخل لصالح 900 معاق.

## المحور الخامس: تثمين رأس المال البشري نظام تعليمي جيد

- (1) إكمال إنجاز 20 مدرسة ومواصلة بناء 79 مدرسة و42 مؤسسة للتعليم الثانوي.

- إغلاق حظيرة جاولينغ سنة 2021.
- (6) مساعدة 740 فنان موسيقي متضرر من أزمة كوفيد بمبلغ 2000000 اوقية جديدة.
- (7) توزيع سلات غذائية على مراحل من أهمها عملية التوزيع الكبرى في 2020 لصالح 20200 أسرة بغلاف مالي بلغ 42000000، وعملية رمضان لصالح الأحياء الفقيرة في انواكشوط بتكلفة بلغت 24000000
- (8) البدء في برنامج السكن الاجتماعي المتعلق ببناء 1700 سكن في عواصم الولايات
- (9) إكمال عملية تحديد الأسر المستهدفة في الوسط الريفي.
- تمكين النساء من المشاركة
- (1) تسهيل ولوج المرأة إلى الحياة النشطة.





## السياسة الأمنية..

# السهر على خدمة المواطن وضمان سعادته



حننه ولد سيدي  
وزير الدفاع الوطني

في محيط جهوي يتسم بزيادة تهديد الإرهاب والتطور الحاصل في مجال الجريمة المنظمة فإن موريتانيا التي أضحت قطبا للاستقرار قد استثمرت في مجال الأمن كافة الوسائل من أجل تهيئة ظروف دائمة لتحقيق تنمية مستدامة وبعد تقييم واستقراء دقيق للتهديد الإرهابي ومصادره فقد تم بناء إستراتيجية شاملة تستخدم الوسائل المدنية والعسكرية . وقد مكنت هذه المقاربة من وضع نظام قائم على مجموعة من التصورات المؤسسية والعملياتية منسجمة مع الوسائل التي تم استخدامها في الإستراتيجية المذكورة . وانطلاقا من قناعاته الراسخة وخبرته وتجربته المهنية فإن فخامة رئيس الجمهورية يعتبر صانع المقاربة الأمنية ومنفذا للإستراتيجية المتعددة القطاعات التي تتمحور حول عدة مجالات.

ففي المجال العسكري فإن ردا مناسباً يقوم على مبادئ الإستباقية والنوعية تم اعتماده بسرعة ، حيث تجسدت في إعادة هيكلة القوات المسلحة والذي يأتي في طليعتها تجمعات خاصة للتدخل متنقلة ومجهزة مخصصة لمحاربة الإرهاب . كما تم تزويد الجيش بقواعد متقدمة وآليات جوية قادرة على دعم القوات البرية خلال العمليات المقام بها ضد المجموعات الإرهابية.

وعلى مستوى قوات الأمن فإن سرايا من الحرس الوطني تم استخدامها بالإضافة إلى وحدات متنقلة من الدرك تجوب كافة التراب الوطني وبعض النقاط الموجودة في الحدود لمراقبة الدخول والخروج من البلد .

وفي المجال الديني تم إجراء حوار عمومي بين علماء وأئمة مختصين في الشريعة الإسلامية و مسؤولي الإرهاب في السجن الأمر الذي سمح باعتماد مفهوم ومبادئ الإسلام الخاصة بالجهاد حيث تم رفض الخطاب الجهادي الذي يدعو إلى العنف وعدم التسامح .

وباستلامه للسلطة في يوم 1 أغسطس 2019 قام رئيس الجمهورية بوضع سياسة رائدة تم توضيحها في البرنامج الانتخابي «تعهداتي» وتحدد هذه السياسة مفهوم «الأمن الوطني » حيث تضمن للمواطن نوعا من الاستقرار في ما يخص سيادة البلد وتأمين الحاجيات الأساسية وتتمحور أساسا حول :

-ضمان النفاذ للعيش الكريم وبقدرة شرائية تضمن تغطية الحاجات  
-أمن غذائي تضمن توفير المواد بالكميات الكافية

وقد تم تجسيد هذا الالتزام بفضل انطلاق مشاريع طموحة تضمن الاكتفاء الذاتي عن طريق :  
-إنشاء أقطاب لتطوير التنمية الحيوانية وتحديث استغلالها  
- توجيه السياسة الزراعية نحو الاكتفاء الذاتي  
وتجسيدا لالتزام فخامة رئيس الجمهورية فإن الحكومة قامت بتهيئة آليات لضمان توفير نظام صحي يقوم على تقييم دقيق للأخطار الصحية المباشرة والغير المباشرة الآنية أو الآجلة . وقد سمحت هذه المقاربة للحكومة باستباق واحتواء وباء كوفيد19 والتخفيف من آثاره عن طريق تعبئة وسائل كبيرة وإقامة فريق متعدد الاختصاصات لمتابعة الموضوع . وعلى المستوى الاقتصادي تم اتخاذ جملة من التدابير تهدف إلى إقامة محيط اقتصادي مقنع ونشط يتماشى مع التحولات الجيدة الخاصة بالاستثمارات الداخلية والخارجية للوصول إلى نمو معتبر يضمن للسكان مستوى من العيش الكريم . وفي هذا الإطار تم اعتماد برنامج أولوياتي لرئيس الجمهورية لانطلاق النشاطات الاقتصادية للاستجابة للمتطلبات الاجتماعية للمواطنين الأكثر احتياجا في البلد حيث تعزز هذا الجانب بمجموعة من النشاطات الهادفة إلى ترقية التشغيل والتنمية بصفة عامة .  
ففي هذا المحيط حيث يسود الأمن بكافة أشكاله وتضمن الحريات العمومية فإن لدى المواطنين شعورا جماعيا بالأمن في أنفسهم وبرؤية متطابقة تخلق انسجاما اجتماعيا وروحيا من أجل تحرير الطاقات.



تعزيزا لأمن الوطن والمواطن:

## استراتيجية متكاملة لمكافحة الجريمة والانحراف



محمد سالم ولد مرزوك  
وزير الداخلية واللامركزية

يحتل الأمن الصدارة في السياسات العمومية، ويشكل أساسها والغرض منها.

ومنذ بعض الوقت وخاصة في المناطق الحضرية، يعبر المواطنون عن شعورهم بعدم الأمان على أنفسهم وممتلكاتهم رغم انتهاز نظام صارم للأمن تشارك فيه مختلف القوى الأمنية. واستجابة لما يبديه المواطنون من انشغال، أصدر فخامة رئيس الجمهورية السيد محمد ولد الشيخ الغزواني، تعليماته للحكومة بوضع استراتيجية أمنية مناسبة وديناميكية وفعالة وخطة محكمة.

وتنفيذا لهذه التعليمات تم وضع خطة تهدف إلى تحقيق مجموعة من الأهداف من بينها:

- طمأنة المواطن وتوفير الأمن له وللممتلكاته من خلال تدابير الطوارئ ذات الأثر الفوري والملموس والقابل للقياس؛
- إنشاء إطار مؤسسي شامل على جميع المستويات الإقليمية؛
- ضمان التنسيق المنسجم والتوجه نحو تجميع فعال للموارد؛
- تصميم نظام لجمع البيانات ومعالجتها وتحليلها كأداة لصنع القرار والتقييم باستمرار؛
- نشر القوات اللازمة لتحسين العمليات؛
- استخدام تقنيات المراقبة والتحكم الجديدة لتحقيق أقصى استفادة من الفرص التي تتيحها؛
- التركيز على المعلومات الاستخباراتية؛
- تعزيز عدد قوات الأمن من خلال الاكتتاب
- وضع إستراتيجية وطنية شاملة ومتكاملة، على المدى القصير والمتوسط، لتوفير الأمن؛
- وبعد المناقشات والعمل التعاوني بين جميع الهيئات الأمنية المشاركة في العملية تم تقسيم العمل إلى مرحلتين زمنيتين هي:

1. اتخاذ تدابير طارئة
  2. تحديد عناصر إستراتيجية متكاملة،
- ومع ذلك، يجب التذكير أن انعدام الأمن ظاهرة عالمية تؤثر على جميع البلدان، كبيرة كانت أم صغيرة، غنية أم فقيرة، لأنها مرتبطة ارتباطا جوهريا بالتوسع الحضري والتطور، حيث يتفق جميع الباحثين والمختصين في المجال على أن انعدام الأمن في جميع أنحاء العالم سيكون متعدد الأوجه بشكل متزايد وأكثر تعقيدا في إدارته.

## بعض النقاط المرجعية المفيدة

وقبل وضع الحالة الموريتانية في سياقها الطبيعي يبدو لي من المناسب الإشارة للملاحظات والحقائق والأرقام التالية:

• تظهر الدراسات القديمة أنه ليس حجم التجمعات الحضرية هو الذي يوفر البيئة الملائمة لانتشار الجريمة بل التخطيط والتطوير والتمدد العشوائي الذي يكون غالبا محفوفًا بالمخاطر.

• إن الطبيعة الحضرية للقتل، على سبيل المثال، واضحة خاصة في أمريكا الوسطى ومنطقة الكاريبي وجزء كبير من إفريقيا.

فالمدين التي يزيد عدد سكانها على 50000 نسمة، تسجل في الواقع، عددًا غير متناسب من جرائم القتل في بعض بلدان أمريكا الوسطى. (مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، 2014) إذ تشير الدراسات إلى أن نسبة كبيرة من سكان المدن في البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية قد وقعوا ضحايا خلال فترة خمس سنوات، وبلغت معدلات الجريمة 70 ٪ في بعض المناطق.

• في جميع أنحاء العالم، هناك أدلة على أن معظم الجناة، سواء بالنسبة للجريمة المنظمة أو عصابات أو جنوح حضري، هم من الشباب.

وعلى الصعيد العالمي، فحوالي 70 ٪ من ضحايا جرائم القتل هم من الرجال، ومعظمهم من الشباب في الفئة العمرية 15-25 سنة؛

• تشير نتائج مبادرة المدن الآمنة الدولية لهيئة الأمم المتحدة للمرأة إلى أن التحرش الجنسي وأشكال العنف الجنسي الأخرى في الأماكن العامة هي أمر يحدث يوميًا للنساء والفتيات في جميع أنحاء العالم في كل من المناطق الحضرية والريفية، وفي كل من البلدان المتقدمة والنامية. مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة (2011)؛

• تشمل أعمال القتل العنيف حول العالم استخدام الأسلحة النارية، فهذه الأسلحة تقتل 200000 شخص كل عام. ويحدث معظم القتل بالسلاح في المناطق الحضرية؛ حيث يعيش أكثر من ثلثي ضحايا هذا النوع من العنف في بلدان غير متأثرة بالنزاع المسلح؛





غنى عنه وأصبحت التكنولوجيا عنصر حاسما في تحقيقه خاصة فيما يتعلق بتصميم السياسات الأمنية وتنفيذها. وعلى أساس هذه المبادئ تعمل السلطات الموريتانية على وضع اللامسات الأخيرة على إستراتيجية متكاملة لمكافحة الجريمة والانحراف في المناطق الحضرية، وهذه الاستراتيجية تتطلب بالضرورة إنشاء إطار عالمي للتماسك ودمج الاستجابات الملائمة والفعالة لمشكلة متعددة الأبعاد، و مبنية على ركائز منها الدعامة المؤسسية وتتضمن إنشاء إطار تعاوني بين مختلف الهيئات المسؤولة عن الأمن الحضري كإطار مؤسسي للتبادل والتنظيم قادر على توفير الحماية الكاملة للسكان، وجمع المعلومات الضرورية، ومركزيتها، ومعالجتها ونشرها.

حالة عام 2020 ، أي بانخفاض قدره 53.3٪. تظهر هذه البيانات بوضوح أن الوضع تحت السيطرة وأنه يتحسن باستمرار ، وهذا يؤكد أننا بعيدين كل البعد عن مواجهة أزمة أمنية كما يحاول البعض تسويقها. وعلى كل حال ومهما كانت الأوضاع فعلينا أن نواجه الحقائق إذ علينا أن ندرك حقيقة أساسية هي أننا نعيش كما في العالم من حولنا تحولات على المستوى الأمني إذ أصبحت الدول والمواطنون مهددون كما أصبح الأمن قضية سياسية لها الأسبقية على التنمية لأنها هي المحرك لهذه الأخيرة. كما لم يعد الأمن حكرا على القوات المسلحة وقوات الأمن بل اقترن بالسياسات والحفاظ على حقوق الإنسان. فالأمن إذا، وقبل كل شيء عمل جماعي يلعب فيه كل واحد من موقعه دورا لا

• تدرك الدول في جميع أنحاء العالم أهمية التعاون والشراسة مع المنظمات المجتمعية والمنظمات غير الحكومية والمهنيين والأفراد لتحسين السلامة والأمن خاصة على المستوى المحلي. وقد بدأت الدول عمليات التخطيط الحضري التشاركي التي تعتمد على مساهمة الأفراد في تحسين سلامة المساحات الخضراء وشوارع المدينة؛ • ولأهمية التهديد الإرهابي بطابعه المزدوج غير المتكافئ والمتجدد الذي يتطلب تصميم وتنفيذ إطار ملائم لإدارته وفق أسلوب استراتيجي واستجابة منظمة للرد على المشاكل التي يطرحها الجنوح والإجرام، قامت السلطات العمومية بتنفيذ تدابير طارئة على مستوى التشغيل والاتصال:

كل منهما مصحوبة بإجراءات يتم اتخاذها على الفور. • ويشمل التشغيل مستويات مختلفة من التدابير ، ولا سيما الإطار التنظيمي مع إنشاء أطر جديدة مثل مركز للعمليات المشتركة (CO) ، الذي تشارك فيه جميع الفرق المعنية بمكافحة الجريمة ، ومركز للمراقبة عن بعد للمحاور والأماكن العامة قيد التشغيل من طرف الإدارة العامة للأمن الوطني واتخاذ سلسلة من التدابير لتعزيز آليات المنع والمراقبة والقمع وتجسد مستوى الاتصال من خلال اعتماد خطة لتعزيز الشعور بالأمن والطمأنينة لدى المواطنين، و أدت هذه الإجراءات إلى تحسين الوضع الأمني بشكل ملحوظ.

وعليه فإذا أخذنا عام 2017 كأساس مرجعي، فإن جميع الجرائم المسجلة في جميع أنحاء التراب الوطني قد انخفضت من 11149 حالة في ذلك التاريخ إلى 3748 حالة في عام 2020 ، أي بانخفاض قدره 66.4٪. كما تراجع حالات السرقة بأنواعها بين هذين التاريخين من 10748 حالة إلى 3662 حالة ، أي بانخفاض قدره 66 ٪. - انخفض عدد حالات الاغتصاب من 341 حالة إلى 58 حالة بانخفاض قدره 83 ٪.

إن التطور التكنولوجي قد أدى إلى خلق أشكال جديدة من الاتصال أحدثت انقساما مزدوجا بين الأجيال والأقاليم. على الرغم من أنه يوفر إمكانيات أكبر للوقاية ، إلا أنه يولد أنواعا جديدة من الجنوح.

وفيما يتعلق بجرائم القتل ، فقد انخفض عددها من 60 حالة عام 2017 إلى 28





الذكرى الثانية لتنصيب رئيس الجمهورية

# حصيلة سنتين: النمو الاقتصادي، التحديات والآفاق

عثمان مامودو كان  
وزير الشؤون الاقتصادية وترقية  
القطاعات الإنتاجية



قبل عامين عرف بلدنا تغييراً سياسياً هاماً: رئيس جديد منتخب وبرنامج سياسي واقتصادي واجتماعي جديد أيضا ، مع أسلوب جديد للحكم ، و بالتالي آمال جديدة، فلا شك أن الوضع الاقتصادي في ذلك الوقت كان يستدعي نظرة جديدة و إعادة ترتيب الأولويات .

كذلك كانت هناك أيضا حاجة ماسة لحزمة إصلاحات - في إطار استراتيجية النمو المتسارع و الرفاه المشترك - أملا في بناء «اقتصاد صاعد و ذي قدرة على الصمود».

لقد فتح تنصيب الرئيس محمد ولد الشيخ الغزواني آفاقا جديدة للاقتصاد الوطني فتم التركيز على خلق اقتصاد منتج ومتنوع مع تطوير البنية التحتية الداعمة لنمو وتعزيز المدن المنتجة. ورغم أن العامين المنصرمين قد تميزا بالأزمة الصحية الحادة التي نجمت عن جائحة كوفيد 19 والتي لا زالت متواصلة منذ 17 شهرا ، بتأثيرها السلبي على النمو وعلى حياة مواطنينا - كما هو الحال في جميع دول العالم- فإنه و بعد بضعة أشهر من ظهور الوباء، كان يقدر أن تراجع أداء النمو سيكون بنسبة 3.2 %.

و في نهاية العام، كانت التقديرات الأولى تشير إلى تراجع بنسبة 2.2 % فقط ، وبعد الأشهر الأخيرة ، يبدو أن معدل نمو الاقتصاد الوطني لعام 2020 كان 1.75 - % . و هذا يعني أن الإجراءات التي اتخذتها الحكومة اعتبارا من أبريل 2020 ، والتي تم تمديدها في سبتمبر الماضي، كان لها تأثير إيجابي كبير على النشاط الاقتصادي. لقد قامت السلطات، على وجه السرعة في إطار برنامج رئيس الجمهورية، بوضع برنامج استثماري طموح بلغ حوالي 10 % من الناتج المحلي الخام ، ينفذ على مدى 30 شهرا بهدف تقديم الدعم للموريتانيين الأكثر تضررا من الوباء، وخلق فرص للعمل وتعزيز النمو من خلال تعبئة القطاع الخاص الوطني.

و على المديين المتوسط والطويل، اعتمدت موريتانيا بالفعل استراتيجية للنمو المتسارع والرفاه المشترك والتي يتم تنفيذها في انسجام تام مع محاور التنمية الجديدة التي حددها برنامج أولياتي الموسع . و تهدف تلك الإستراتيجية إلى تعزيز النمو والتشغيل وتقليص الفوارق والقضاء على الفقر المدقع وخفض نسبة الفقر العام إلى النصف، من خلال تسريع التحول الهيكلي

للاقتصاد وإصلاح السياسات الاجتماعية. و لهذا الغرض من الضروري العمل على (1) تنشيط القطاعات التي تتمتع بإمكانيات قوية للتشغيل والنمو مع دمج أفضل للسلاسل القيمة في الزراعة والأنشطة الرعوية وصيد الأسماك؛ (2) مواصلة عصرنة البنية التحتية العمومية؛ (3) تعزيز دور القطاع الخاص من خلال تحسين مناخ الأعمال وتطوير الشراكات بين القطاعين العام والخاص وتحسين نفاذ المؤسسات الصغيرة والمتوسطة إلى التمويل وتشجيع الاستثمارات الأجنبية المباشرة.

و من أجل نمو مستدام يوفر فرص العمل، حدد رئيس الجمهورية في 31 مارس في مدينة تمبوغا سياسة جديدة لتطوير وتثمين التنمية الحيوانية: فبينما سيسهر المكتب الوطني للبحوث و التنمية الحيوانية إلى الحفاظ على الثروة الحيوانية كما وكيفا، ستعمل الموريتانية للمنتجات الحيوانية على إشراك القطاع الخاص في تثمين منتجات التنمية الحيوانية. هذه الرؤية الجديدة ستجعل المنمين أقرب إلى السوق وأدواتها لخلق السلاسل القيمة.

وينطبق الشيء نفسه على القطاع الزراعي الذي ظل جامدا لفترة طويلة بسبب غياب رؤية موحدة تولد الإجماع الضروري لتطوير مساحات واسعة من الأراضي الصالحة للزراعة و المتاحة في البلد. لقد بقي القطاع لفترة طويلة الحلقة الضعيفة في الاقتصاد الوطني.



التحولات ، وتعمل الحكومة على أن تأخذ هذه الشعبة مكانتها اللائقة في النقاش الاقتصادي الوطني .

وفي انتظار ذلك ، يجب العمل على إنجاح مشروع الغاز الكبير الذي تبدو التوقعات الاقتصادية بشأنه واعدة مع استغلال الحقل البحري السلحفاة الكبيرة أحميم عام 2023. فبالإضافة إلى التأثير المتوقع على ميزانية الدولة واحتياطياتنا من العملات الأجنبية، فإن تطوير هذا المشروع الكبير سيساعد في خلق فرص العمل والنفاز إلى التعليم والصحة، كما سيسمح قبل كل شيء بإنتاج طاقة نظيفة وغير مكلفة، وذلك عامل هام في بناء اقتصاد قوي وتنافسي.

هكذا يتضح أن السياسة الجريئة والمستنيرة المتبعة للإصلاح الاقتصادي خلال العامين الماضيين تسعى أيضا إلى وضع إطار جذاب للاستثمار الخاص من أجل الدفع بالنمو وخلق فرص التشغيل. فضلا عن ذلك ستواصل الدولة، بصفتها وكيلا اقتصاديا، لعب دورها من خلال تنفيذ برنامج أولوياتي الموسع، و تطوير وتمويل الخطة الخمسية 2021-2025 لتنفيذ استراتيجية النمو المتسارع والرفاه المشترك، من خلال تخفيف عبء الديون وإطلاق مشاريع البنية التحتية اللازمة للنمو (الطاقة والمياه والطرق والتقنيات الرقمية).

ويعني ذلك أنه خلال العامين المنقضين، تم تحرير الطاقات وطمأنة المستثمرين كما تمت ترقية وتأمين الإمكانات الاقتصادية الوطنية بما يتيح النمو المستدام والشامل.

المباشرة. وهنا تتنزل مراجعة قانون الشراكة بين القطاعين العام والخاص لجعله عمليا أكثر، وكذلك إنشاء مديرية عامة مكرسة لترقية مشاريع الشراكة بين القطاعين العام والخاص و إثراء مشاريع الشراكة بين القطاعين التي يجري تحضير الكثير منها في ظروف جيدة. ومن المقرر أن تشهد سنة 2022 بلوغ العديد من المشاريع المهمة مرحلة النضج فتشيد بنية تحتية جديدة يعتبر أيضا مصدرا جديدا للنمو.

قبل ذلك، ومباشرة بعد تنصيب الرئيس محمد ولد الشيخ الغزواني، تم تحديد سياسة جديدة لترقية وتسيير إمكانات التعدين الوطنية: إن الهدف من إنشاء معادن و ANARPAM هو تثمين تلك المقدرات، فالترقية المنشودة لإمكاناتنا التعدينية الكبيرة هي في صميم هذا الإصلاح، كما أن حل النزاع الذي وضع مساهمي تازيازات (TMLSA) في مواجهة الدولة الموريتانية لفترة طويلة ، يساعد على تحرير الاستثمار الخاص في هذا القطاع الحيوي بالنسبة للنمو، فهو يتيح على الفور توسيع منجم تازيازات، مع التأثير المتوقع لذلك على النمو والتشغيل.

إن الآفاق (الضخمة) التي يوفرها الهيدروجين الأخضر لم يتم تقييمها بالكامل من قبل الرأي العام الوطني. ويجب أن تدمج من الآن في الآفاق الاقتصادية لبلادنا على المديين المتوسط والطويل. وتتخذ الحكومة تدريجيا الإجراءات اللازمة لتحضير بلادنا لهذه

لقد فتحت الحكومة، بقرارها الصادر في 23 يونيو 2021، آفاقا جديدة وفريدة لهذا القطاع، فتعزيز الشراكات المربحة للجميع ، خاصة بين الدولة والسكان المحليين والمستثمرين الخواص هو ما سيسمح للبلد بالخروج من اعتماده الشديد على المنتجات الغذائية وإنهاء الإهمال المفروض على الأراضي التي يحتاجها الاقتصاد للنمو وخلق فرص العمل. إن الدولة تمتلك، بهذه السياسة الجديدة، إذا ما تم تنفيذها في جو التوافق ، أداة فريدة لتحقيق نمو قوي ومستدام.

ضمن هذه الديناميكية، ينتظر أن يلعب القطاع الخاص دورا مهما كمحرك للنمو وكعامل لتثمين إمكاناتنا و مواردنا الطبيعية ، خاصة في قطاعات الزراعة والتنمية الحيوانية والصيد البحري كما يشكل تطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة واللجوء للشراكة بين القطاعين العام والخاص أحد أسس المقاربة الجديدة لتطوير نسيجنا الاقتصادي.

لهذا الغرض، اعتمدت الحكومة في 14 يوليو 2021 آلية وطنية لتنمية ريادة الأعمال تستجيب للمشاكل التي يطرحها رواد الأعمال الموريتانيون الناشئون و ذلك من خلال دعم وكالة ترقية الاستثمار في موريتانيا، و من بين تلك المشاكل: الافتقار إلى رأس المال الذاتي (ومن هنا جاء مشروع إنشاء صندوق الاستثمار) وغياب الموارد الطويلة (ومن هنا برزت الحاجة للسماح لـ CDD باتباع سياسة ائتمانية جديدة) وغياب الضمانات الملائمة للتمويل المطلوب (ومن هنا جاء قرار تسريع تفعيل صندوق الضمان الوطني والنفاز إلى أدوات الضمان الدولية للمشغلين الاقتصاديين الموريتانيين).

يفتح تفعيل هذه الآلية الوطنية مزيدا من الأموال في قطاع خاص أكثر ديناميكية، مع مجموعة من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة مندمجة في الاقتصاد الوطني تعمل على تعزيز النمو وخلق فرص العمل. و رغم ما سبق فإن احتياجات الدولة للاستثمار العام أو الخاص تتجاوز المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، و في هذا الإطار تعد الشراكة بين القطاعين العام والخاص مقاربة هامة عليها أن تثبت جدارتها في جذب الاستثمارات الأجنبية





## البرنامج الرئاسي تعهداتي

يسـتفيدون من تأمين  
اكنام الصحي 620 000 شخص

## كنام : توسعات جديدة لنظام التأمين الصحي

في إطار البرنامج السياسي لفخامة رئيس الجمهورية السيد محمد ولد الشيخ الغزواني، تم سنة 2021 توفير تأمين اكنام الصحي لمجموعة جديدة تضم 100.000 أسرة متعففة تتكون من 620.000 شخص تتحمل مشاركتها المالية المندوبية العامة للتضامن الوطني ومكافحة الإقصاء (تآزر). كما مكن هذا البرنامج من توفير التأمين الصحي لمجموعة تضم 2.000 حمال وأفراد أسرهم. وفي السياق ذاته أدرجت اكنام قبل ذلك مجموعة من 2.000 شخص من ذوي الاحتياجات الخاصة وأفراد أسرهم، بناء على اتفاقية مع الحكومة تدفع بمقتضاها الوزارة المكلفة بالشؤون الاجتماعية مساهمات هذه الفئة.

يوفر الصندوق الوطني للتأمين الصحي حاليا لهذه المجموعات التغطية الصحية للمؤمن الرئيس وزوجه وأطفاله دون سن 21 سنة فضلا عن التأمين مدى الحياة في حالة إصابة أحدهم بإعاقة دائمة. ويغطي تأمين الصندوق الوطني للتأمين الصحي حاليا ما يزيد على 20 % من السكان ويتوسع تغطيته تدريجيا من أجل الوفاء بالتزامات الحكومة في هذا المجال ليشمل التأمين الصحي جميع المواطنين.

وتضاف هذه الفئات الجديدة إلى المجموعات السابقة التي شملتها تغطية تأمين الصندوق خلال السنوات السابقة وهي :

- 2007: موظفو ووكلاء الدولة، والقوات المسلحة وقوات الأمن، والبرلمانيين، والمتقاعدين من هذه الفئات.
- 2010: عمال المؤسسات العمومية، والشركات ذات رأس المال العمومي، والأشخاص الاعتباريين الخاضعين للقانون العام.
- 2012: عمال المجموعات المحلية، والموظفون الدائمون في القطاع الخاص، والعلماء، والمهن الحرة (المحامون، العدول المنفذين، الصحفيون، إلخ ...)، والعمال المستقلون وبعض ذوي الدخل المستقر.
- 2016: عمال قطاع الصيد الصناعي
- 2017: العمال المستقلون
- 2018: العمال غير الدائمين وعمال قطاع الصيد ، وغيرهم.
- 2019: الأشخاص غير المشمولين بنظام التأمين الإلزامي
- 2020: مجموعة من أصحاب الاحتياجات الخاصة.
- 2021: إدماج مجموعة من الحماله .



## اكنام : أداة لتعزيز الخبرة الطبية الوطنية

في إطار الجهود التي تبذلها السلطات العمومية من أجل تعزيز التجهيزات التقنية الطبية الخاصة بالمؤسسات الصحية الوطنية والحد من الرفع إلى الخارج، وقعت اكنام مع عقود برامج مع العديد من المستشفيات الوطنية على النحو التالي:

1. **المستشفى العسكري:**
  - التكفل محليا لأمراض الأذن والأنف والحنجرة التي كانت إلى عهد قريب ترفع للخارج 27.411.920 أوقية.
  - التكفل محليا بأمراض العظام التي تتطلب تدخلات جراحية معقدة 16.948.078 أوقية.
  - التكفل محليا بالأمراض التي تتطلب العلاج بواسطة تفتيت الحصى أو نزعها بالعمليات الجراحية 29.690.960 أوقية.
  - إقامة غرفة عمليات وفق المعايير الدوائية لإجراء عمليات زرع الكلى 14.000.000 أوقية.
2. **المجلس الوطني للصحة :** تكوين أخصائيين في جراحة أورام الكبد وزراعة القوعدات والجراحة المجهرية لأورام أسفل الجمجمة والجراحة السرطانية (مليون أوقية).
3. **مركز الاستشفاء الوطني:** تجهيز وتكوين أخصائيين في مجال زرع القرنية الذي كان يرفع المرضى إلى الخارج لإجرائه 9.900.000 أوقية.
4. **مركز الاستشفاء الشيخ زايد :** استصلاح غرفة العمليات واقتناء تجهيزات لإجراء زرع الكلى وتكوين الطاقم الطبي وشبه الطبي 12.800.000 أوقية.
5. **المركز الوطني لنقل الدم :** اقتناء مختبر HLA وتكوين العمال من أجل التكفل بالتحاليل الضرورية لما بعد وما قبل عمليات زرع الكلى 12.000.000 أوقية.



اكنام تـرجو لكم وافر الصحة والسعادة

التار ولد المان | مستشار مكلف بالاتصال - اكنام



## سنتان من مأمورية رئيس الجمهورية:

# خطط طموحة للتضامن الوطني ومكافحة الإقصاء

## التركيز على سياسة جديدة لامتناس التفاوت الناجم عن التمييز

تسهيل نفاذ الأسر الأكثر فقرا إلى الخدمات الصحية ذات الجودة وتوسيع التغطية الصحية الشاملة

اعداد محمد ولد عبيدي

تركزت جهود الحكومة خلال السنتين المنصرمتين ، على معالجة الفوارق الاجتماعية ومحاربة الهشاشة ودعم الفئات المغبونة وتعزيز التكافل الاجتماعي، والعمل على تسريع وتيرة النمو الاقتصادي مع دعم الشراكة بين القطاعين الخاص والعام إضافة إلى السعي لإعتماد الشفافية نهجا شاملا في تسيير الشأن العام، ومكافحة مختلف أشكال الفساد والرشوة، فضلا عن تطوير الآليات القانونية والتنظيمية الكفيلة بالقضاء على هذه الظواهر، كما تم العمل على رفع مؤشر التغطية الصحية الإجمالية على نحو ملحوظ، بفضل الزيادة المعتمدة، كما وكيفا، في البنية التحتية الصحية من مستشفيات مراكز مجهزة، وبفضل ما وفره الاستثمار في الموارد البشرية من طواقم طبية عالية التكوين والمهنية. من هنا يمكن أن نقول إن برنامج رئيس الجمهورية السيد محمد ولد الشيخ الغزواني ، يقوم أساسا على الإزدواجية بين ما هو اجتماعي واقتصادي والسياسي ، في حين أن العمل التنموي يشكل كلا غير قابل للتجزئة ، إلا أن البعد الاجتماعي يظل هو السائد ويحتل مكانة كبيرة في جميع البرامج التي أعلنتها الحكومة نظرا لكونه يمس الفئات الأكثر هشاشة في المجتمع ، ولا شك أن إنشاء المندوبية الوطنية المكلفة بمكافحة الإقصاء والدمج «تآزر» بميزانية سنوية تفوق 40 مليار أوقية قديمة مخصصة لتمويل البرامج الهادفة إلى تحسين ظروف حياة السكان الفقراء والمعوزين ، إشارة قوية وواضحة إلى العناية القصوى الممنوحة لمحاربة الإقصاء والهشاشة، إضافة إلى البرامج الخاصة للقضاء على مظاهر التفاوت الحاد في مستوى العيش وظروف نمط الحياة، وفي هذا الإطار فقد تم اتخاذ إجراءات هامة في مجال الضمان الاجتماعي وذلك بالتأمين صحي لـ «620000» ألف مواطن من ذوي الأوضاع الهشة تأميننا كاملا ، وصرف معونات نقدية لهذه الأسر.

كما عملت المندوبية العامة «تآزر» على التنسيق المستمر عبر اللجان الوزارية القطاعية حول البرنامج الذي تنتهجه الحكومة و الذي يضمن التوزيع الناجع للأدوار بين القطاعات كل حسب أولوياته في إطار رؤية حكومية موحدة تستهدف تحقيق أكبر عائد تنموي على الوطن والمواطن.

من جانبها عملت وزارة العمل الاجتماعي والطفولة والأسرة على الرفع من العناية بالمرضى المعوزين وتقديم المساعدة الاجتماعية لهم خاصة لأولئك الذين يعيشون وهم مصابون بأمراض مزمنة كما تم التكفل بهذه الفئات وتقديم مساعدات نقدية لهم كما شهدت الحماية الاجتماعية ونفاذ الأشخاص ذوي الإعاقة إلى الحقوق طفرة حقيقية تجسدت في العديد من



الشغل الدولي من أجل التأمين الصحي لصالح 2.300 شخص .

المجالات، بما في ذلك توقيع اتفاقيات مع الصندوق الوطني للتأمين الصحي ومكتب



من خريجات التعليم العالي والتكوين المهني من صاحبات المشاريع الصغيرة و90 معلمة لمرحلة ما قبل المدرسة من تمويل رياض الأطفال، وساهم البرنامج في تعزيز قدرات الصمود لدى 900 سيدة من معيلات لأسر أمام كوفيد 19، منهن 750 في نواكشوط و150 في نواذيبو و30 من صاحبات رياض الأطفال خريجات مركز التكوين للطفولة الصغرى، بلغت التكلفة الإجمالية لهذه العملية 64.000.000 أوقية جديدة منها 25.000.000 أوقية جديدة تمويل من البنك الدولي في إطار مشروع تمكين المرأة والعائد الديموغرافي في منطقة الساحل .

وفي إطار المرحلة الأولى من برنامج أولوياتي، قام القطاع بتوزيع مساعدات نقدية لصالح 250 فتاة من الأسر الفقيرة في ولايات نواكشوط الثلاث بمبلغ إجمالي قدره 750.000 أوقية جديدة وتم تنظيم تكوينات تأهيلية لفائدة 531 فتاة في عدة مجالات.

وفي مجال تحسين الوضع الاقتصادي للمرأة وحمايتها من العنف، تم اعتماد استراتيجية لريادة الأعمال النسائية واستراتيجية لمكافحة العنف ضد المرأة بالإضافة إلى مشروع القانون الإطاري

للأطفال المصابين بالتوحد في نواكشوط ونواذيبو، وقد استفاد خمسة وعشرون من موظفي المركز (معلمين ومؤطرين) من دورات تكوين حول تسيير الإعاقة الذهنية والتوحد في سبعة تخصصات، وهي تشخيص التوحد، والعلاج الطبيعي والوظيفي، والتربية الخاصة، والنطق والعلاج النفسي، والتي تم تنظيمها بالتعاون مع مركز زايد للرعاية الصحية للتوحد التابع لجمعية أطفال التوحد الموريتانيين، وذلك لمدة شهرين. تم تعزيز هذا الزخم من خلال إنشاء مدرسة وطنية للعمل الاجتماعي تشمل شعبة للتكوين حول التوحد والقصور العقلية.

### في مجال الأسرة وترقية المرأة والنوع

ونبّهت الوثيقة السابقة إلى أنه تم تعزيز ترقية حقوق المرأة وتمكينها من خلال تنفيذ مجموعة كبيرة من الإجراءات، وفي هذا الإطار، نفذ القطاع خلال المرحلة الأولى من برنامج أولوياتي تدبيرين يتعلقان على التوالي بتمكين 6.000 امرأة ودمج 3.800 شخص من ذوي الإعاقة، 50% منهم من النساء. وفي هذا السياق، استفادت 602 تعاونية

### التكفل بالمرضى المعوزين والمساعدة الاجتماعية لهم

وحسب وثيقة صادرة عن وزارة العمل الاجتماعي والطفولة والأسرة فقد عمل القطاع على تحسين جودة ومجال التكفل بالمرضى المعوزين والمساعدة الاجتماعية للمرضى الذين يعانون من أمراض مزمنة، والتي تحسنت بشكل ملحوظ.

وفي هذا السياق، قدمت الوزارة مساعدة مالية لصالح 1.539 شخصاً، و759 مريضاً يعانون من قصور كلوي و473 من مرضى السرطان، و272 من أصحاب الأمراض المزمنة وحالات أخرى بمبلغ إجمالي قدره 7.302.000 أوقية جديدة. يضاف إلى ذلك تغطية تكاليف علاج 41 مريضاً تم رفعهم إلى الخارج و4.026 مريضاً استفادوا من إعانات في الهياكل الاستشفائية الوطنية بالإضافة إلى التأمين الصحي لصالح 714 شخصاً من ذوي الإعاقة.

كما شهدت الحماية الاجتماعية ونفاذ الأشخاص ذوي الإعاقة إلى الحقوق طفرة حقيقية تجسدت في العديد من المجالات، بما في ذلك توقيع اتفاقيات مع الصندوق الوطني للتأمين الصحي ومكتب الشغل الدولي من أجل التأمين الصحي لصالح 2.300 شخص يعانون من إعاقات وتوزيع 800 بطاقة للأشخاص ذوي الإعاقة ومنح تحويلات نقدية لصالح 110 من الأطفال ذوي الإعاقات المتعددة بواقع 24.000 أوقية جديدة لكل طفل في السنة.

وفي هذا الإطار تم تنفيذ إجراءات مهمة تهدف إلى الاستقلالية الشخصية والتنقل والمساعدة ودمج الأشخاص ذوي الإعاقة، كما تشمل على سبيل المثال لا الحصر تمويل الأنشطة المدرة للدخل لصالح 900 من الأشخاص ذوي الإعاقة بمبلغ إجمالي قدره 27 مليون أوقية جديدة، وتوزيع 400 كرسي متحرك و200 زوج من العكازات و50 جهاز مشي قابل للطى و1.400 سلة غذائية لصالح الأشخاص ذوي الإعاقة، منهم 1.000 في نواكشوط خلال فترة الإغلاق بسبب كوفيد 19 و400 مؤخراً في نواذيبو.

كما عمل القطاع على تعزيز النظام الوطني للمكونين المتخصصين لفائدة الأطفال ذوي الإعاقة وافتتح وحدتين لتقديم الدعم اللازم



لمكافحة العنف ضد النساء والفتيات ، كما تم تعزيز الإطار المؤسسي لحماية حقوق المرأة من خلال إنشاء مرصد لحقوق المرأة بموجب مرسوم واعتماد خطة العمل الوطنية لتنفيذ قرار الأمم المتحدة رقم 1325.

نسوية من تمويل الأنشطة المدرة للدخل في جميع ولايات البلاد باستثناء ولايات الحوضين ولعصابه وكثيددا حيث استفادت 1.153 امرأة من تكوينات مؤهلة في أماكن العمل ومن معدات الإنتاج في مجالات واعدة. كما حصلت 126 فتاة





النسائية ومكونة ما قبل المدرسة من برنامج ProPEP ووضع حجر الأساس لتوسيع مباني المدرسة الوطنية للعمل الاجتماعي المنشأة حديثاً .

### المساعدة القضائية مطلب يتحقق للمتقاضين الضعفاء

وفي مجال القضاء فقد تم اعتماد صرف المساعدة القضائية التي تدرج ضمن أهم آليات النفاذ إلى القضاء الذي يعتبر حقاً من حقوق الإنسان في دولة القانون، وذلك بمنح هذه المساعدة في المجال المدني لكل شخص طبيعي موريتاني مدع كان أو مدعى عليه، وفي أي مرحلة من إجراءات الدعوى، كما يمكن منحها في المادة الجزائية للطرف المدني و لطالب المراجعة، و لتنفيذ الأحكام وفي حق ممارسة الطعن، و للأجنبي طبقاً لشروط محددة حق الاستفادة منها، وقد صدر القانون المتعلق بالمساعدة القضائية سنة 2015، لضمان المساواة في الولوج إلى العدالة و مساندة المواطنين و تعزيز ثقتهم في المحاكم، و تحفيزهم على تقديم الشكاوى و التدبير بانتهاك القانون .

ونظراً إلى أن تطبيق هذا القانون و تنزيله على الواقع، ظل معلقاً منذ صدوره على إصدار المقررات المتعلقة بمواضيع المواد 4 و 7 و 14 من قانون المساعدة القضائية، إذ لا يمكن تطبيق قانون المساعدة القضائية قبل إصدار مقرر بتسمية أعضاء مكاتب المساعدة القضائية على مستوى كل ولاية، ثم إصدار مقرر في إطار المادة 7 من القانون يحدد محتوى طلب المساعدة القضائية و دورية اجتماعات مكتبها، وإصدار مقرر آخر تطبيقاً للمادة 14 يحدد

على آليات الاستجابة الجهوية والمحلية، وتنظيم التكوين الأصلي الجاري لفائدة 100 معلمة في مرحلة ما قبل المدرسة والمستمر لصالح 140 معلمة في رياض الأطفال (مركز التكوين للطفولة الصغرى). كما قدم مركز الحماية والدمج الاجتماعي للأطفال التكفل بـ 605 أطفال يعانون من ظروف غذائية وصحية ونفسية وتعليمية ومهنية صعبة ودمجهم في أسر كفالة، وتم التصميم والتنفيذ الجاري لبرنامج التحويلات النقدية لصالح 10.000 أسرة تشمل من بين أعضائها شخص أو أكثر من ذوي الإعاقة وتم بالفعل إنشاء دليل يضم 7.000 أسرة وسيتم إطلاق ترتيبات تحديد الموقع الجغرافي وتوزيع التحويلات النقدية بشكل بارز في تسع بلديات في نواكشوط بغلاف إجمالي يبلغ 100 مليون أوقية جديدة موزعة على 10 أقساط شهرية.

فيما تميز عمل القطاع في مجال الأسرة في عام 2020، في سياق كوفيد 19، بتوزيع مواد غذائية لصالح 1.750 أسرة فقيرة ترأسها نساء في نواكشوط وتنظيم حملة تحسيس وتعبئة اجتماعية واسعة حول العنف الأسري من خلال وسائل الإعلام، وخاصة التلفزيون والراديو، وإن كانت تسوية النزاعات الأسرية قد تعطلت بسبب أزمة كوفيد 19، فإن المصالح المختصة في القطاع، ولا سيما الخلايا الجهوية، قد عالجت أكثر من 501 قضية نزاع، منها 284 قضية في نواكشوط.

ونظراً للطابع الاجتماعي الذي يميز عمل القطاع، فقد شرفت حرم رئيس الجمهورية بحضورها العديد من الأنشطة، على سبيل المثال لا الحصر إطلاق منتدى المهارات

وأشارت الوثيقة آنفة الذكر إلى أنه تم تجديد برنامج تمكين النساء والأشخاص ذوي الإعاقة في إطار البرنامج أولوياتي لرئيس الجمهورية والذي يهدف إلى إنعاش الاقتصاد، ولا سيما المحور المتعلق بعرض الخدمات الاجتماعية ودعم طلب تمويل بمبلغ 112 مليون أوقية جديدة قابل للتنفيذ خلال 30 شهراً دون احتساب بناء 50 روضة أطفال والاكنتاب الجاري لـ 150 مراقباً في مرحلة ما قبل المدرسة. وفي إطار الوقاية من كوفيد 19 وتعزيز التدابير الاحترازية، بالإضافة إلى افتتاح ورش إنتاج الكمادات، وزع القطاع 6.000 كمادة على النساء في أسواق نواكشوط وقدم مساعدات مالية لصالح 900 من النساء معيلات الأسر الفقيرات في نواكشوط ونواذيبو بهدف المساعدة في تعزيز قدراتهن على الصمود أمام عواقب كوفيد ، وشمل هذا الزخم أيضاً تنظيم حملة إعلامية وتحسيسية حول العنف ضد النساء والفتيات في سياق كوفيد 19 وإنتاج وتوزيع 14.950 كمادة لفائدة إدارات القطاع والسكان المستهدفين من مختلف المصالح وتصميم «مصلحة المساعدة المتنقلة للطوارئ» الاجتماعية، والتي ستكون مهمتها ضمان استمرارية استجابة العمال أو شبه المهنيين في المجال الاجتماعي.

### حصيلة القطاع في مجال الطفولة

وحسب الوثيقة الصادرة عن وزارة العمل الاجتماعي والطفولة والأسرة فقد شملت حصيلة عمل القطاع في مجال الطفولة إنشاء وتكوين لجان التنسيق، مع مراجعة وترجمة مربع الصور الخاص بحماية الطفل إلى اللغات الوطنية، وإطلاق مشروع تعزيز نظام حماية الطفل، وتجديد برلمان الأطفال الذي يعتبر منتدى لتعبير الأطفال وتعلم الممارسات الديمقراطية والمواطنة والمشاركة، ويضم هذا البرلمان 122 طفلاً مع تساوي عدد الفتيات والفتيان، وتم إطلاق عملية وضع إجراءات التشغيل الموحدة لإدارة حالات حماية الطفل، وإعداد وتقديم الإستراتيجية الوطنية لحماية الطفل وتقديمها إلى مجلس الوزراء، والتي تتمحور حول منع جميع أشكال الإساءة وحماية حقوق الطفل القائمة



الأكثر فقراً وهشاشة من المجتمع عبر توفير حياة كريمة لهذه الطبقات والرفع من مستوى واقع حياتها اليومية وتسهيل نفاذهم إلى الخدمات الأساسية بما فيها الخدمات الصحية ذات الجودة، عبر توسيع التغطية الصحية الشاملة أي التأمين الصحي الشامل للأسر الأكثر فقراً.

ويعتبر التأمين الصحي إحدى الرافعات الأساسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية للأمم، لما يوفره من ولوج للخدمات الصحية للفرد والأسرة، كما يحد من النفقات على العلاجات في الحالات المرضية للفرد، ويعزز اللحمة الاجتماعية ويقلص من الفوارق الاجتماعية وتبعاتها السلبية، فيما يحد التأمين الصحي الشامل من ظاهرة الغبن والإقصاء في المجتمع ويعزز السلم الاجتماعي.

وفي هذا الإطار وحسب الصدوق الوطني للتأمين الصحي يجب التنبيه إلى أنه تم في هذه السنة 2021 توفير تأمين صحي لمجموعة جديدة تضم 100.000 أسرة متعففة تتكون من 620.000 شخص تتحمل مشاركتها المالية المندوبية العامة

مشترك يحدد أتعاب المحامين المعيّنين في إطار المساعدة القضائية . ومن المعروف أن هذا المقرر أسند الاختصاص في صرف الاعتمادات المخصصة للمساعدة القضائية لرئيس مكتبها في كل ولاية، و نظم كيفية تسديداتها، و حدد مقدار الأتعاب المستحقة للمحامين والخبراء المعيّنين في إطار المساعدة وتعويضاتهم تبعاً لطبيعة النزاع و درجة التقاضي ، وفي هذا الصدد يمكن القول أنه لا وجود قبل تاريخ 20 ابريل 2021 لأي آلية قانونية تمكن من صرف المبالغ المرصودة للمساعدة القضائية، والتي لا وجهة لها سوى أن تبقى في حساب الخزينة العامة كغيرها من المبالغ التي لم تصرف .

### التأمين الصحي رافعة أساسية للتنمية الاقتصادية

وفي مجال التأمين الصحي الشامل فقد التزم رئيس الجمهورية محمد ولد الشيخ الغزواني بتعهداته الرامية إلى العناية والاهتمام بالطبقات الأكثر هشاشة والرفع من الحماية الاجتماعية بكل أشكالها

الأتعاب المستحقة في إطار المساعدة القضائية .

وبما أن موضوع النفاذ إلى العدالة بشكل عام و المساعدة القضائية على وجه الخصوص لم يطرح على الطاولة منذ صدور القانون 2015 إلى أن تسلم فخامة رئيس الجمهورية، السيد محمد ولد الشيخ الغزواني، سلطاته رئيساً للجمهورية نهاية عام 2019 ، حيث عمدت الحكومة في وقت مبكر، إلى المصادقة على بيان السياسة القطاعية لوزارة العدل، الذي تمخضت عنه خطة عملها الشاملة على مدى سنوات المأمورية -2020 2024، وقد احتلت المساعدة القضائية مكانتها وأولويتها في هذه الخطة طبقاً لما يوليه برنامج «تعهداتي» من عناية و اهتمام بالمواطن المعوز الذي وضع قانون المساعدة القضائية من أجله.

وفي إطار تقريب العدالة من المواطنين فقد صادقت الحكومة يوم 31 أكتوبر 2019، أيضاً على البيان المتعلق بالإستراتيجية الوطنية للولوج إلى العدالة، و تم التخطيط لضمان امثل لهذا الولوج المعتمد على توظيف دعائم أخرى اشمل من مجرد المساعدة القضائية كالقيام بالتوعية والتحسيس لنشر الثقافة القانونية، و قد سجلت عدة حلقات تلفزيونية و إذاعية تقدم المعلومة القانونية و الاستشارة المفيدة لإنارة المواطنين حول حقوقهم . و حول هذا الموضوع أصدرت وزارة العدل و تنفيذاً للمادة 4 من القانون المتعلق بالمساعدة القضائية يوم 06 يناير 2021، مقررًا يحدد أسماء رؤساء و أعضاء مكاتب المساعدة القضائية على مستوى كل محكمة ولاية، كما أصدرت بعد ذلك مقررًا يحدد محتوى طلب المساعدة القضائية و دورية اجتماع مكاتبها، وهذا المقرر تضمن شكل الطلب و مرفقاته المطلوبة في كل الأحوال، وكيفية تقديمه حتى من السجناء و من اللاجئين و طالبي اللجوء و الموجودين في حالة اعتقال إداري، كما نظم صلاحية الطلب، و أجل البت فيه، و عدد دورات اجتماعات المكتب العادية، و النصاب القانوني اللازم لانعقاد دوراته الاستثنائية، و كيفية اتخاذ القرار، وقامت وزارتا العدل و المالية يوم 20 ابريل 2021 و تطبيقاً لأحكام المادة 14 من قانون المساعدة القضائية بإصدار مقرر



للتضامن الوطني ومكافحة الإقصاء (تآزر). كما مكن هذا البرنامج من توفير التأمين الصحي لمجموعة تضم 2500 حَمال وأفراد أسرهم.

وفي السياق ذاته أدرجت اكنام قبل ذلك مجموعة من 2.000 شخص من ذوي الاحتياجات الخاصة وأفراد أسرهم، بناء على اتفاقية مع الحكومة تدفع بمقتضاها الوزارة المكلّفة بالشؤون الاجتماعية

وأشرف في قصر المؤتمرات، على الانطلاقة الرسمية لمشروع توفير التأمين الصحي لأكثر من 620 ألف مواطن محتاج، ما يعادل سدس سكان البلاد و قام رئيس الجمهورية خلال حفل انطلاقة المشروع بتسليم بطاقات التأمين الصحي لممثلين عن أسر من ولايات داخلية مختلفة. وتمثل هذه العملية تجسيدا للوفاء بتعهدات فخامته في الانحياز للطبقات



والعلماء، والمهن الحرة (المحامون، العدول المنفذين، الصحفيون، إلخ...)، والعمال المستقلون وبعض ذوي الدخل المستقر.

- 2016 عمال قطاع الصيد الصناعي
- 2017 العمال المستقلون
- 2018: العمال غير الدائمين وعمال قطاع الصيد، وغيرهم.
- 2019 : الأشخاص غير المشمولين بنظام التأمين الإلزامي
- 2020 : مجموعة من أصحاب الاحتياجات الخاصة.

المجموعات السابقة التي شملتها تغطية تأمين الصندوق خلال السنوات السابقة وهي :

- 2007: موظفو ووكلاء الدولة، والقوات المسلحة وقوات الأمن، والبرلمانيون، والمتقاعدون من هذه الفئات.
- 2010 عمال المؤسسات العمومية، والشركات ذات رأس المال العمومي، والأشخاص الاعتباريون الخاضعون للقانون العام.
- 2012 عمال المجموعات المحلية، والموظفون الدائمون في القطاع الخاص،

مساهمات هذه الفئة. يوفر الصندوق الوطني للتأمين الصحي حاليا لهذه المجموعات التغطية الصحية للمؤمن الرئيس وزوجه وأطفاله دون سن 21 سنة فضلا عن التأمين مدى الحياة في حالة إصابة أحدهم بإعاقة دائمة. ويغطي تأمين الصندوق الوطني للتأمين الصحي حاليا ما يزيد على 20 % من السكان وتتوسع تغطيته تدريجيا من أجل الوفاء بالتزامات الحكومة في هذا المجال ليشمل التأمين الصحي جميع المواطنين. وتضاف هذه الفئات الجديدة إلى

## المندوب العام لـ «تآزر»:

# برامج طموحة تسعى إلى خدمة الإنسان

## اجرى المقابلة محمد ولد عبيد



أوقية جديدة. و هو إنجاز غير مسبوق في تاريخ موريتانيا والمنطقة. وفي ما يلي النص الكامل للمقابلة :

أكد المندوب العام للتضامن الوطني ومكافحة الإقصاء «تآزر» السيد محمد محمود ولد بوعسرية أن المندوبية العامة، على الرغم من معوقات وصعوبة الانطلاقة العملية و بدء الأنشطة للمؤسسات خاصة منها الخدمية، و تنفيذا لتعهدات فخامة رئيس الجمهورية، دخلت و بشكل سريع في ديناميكية العمل الحكومي مما مكنها، بعد سنة و نصف من إنشائها، من تحقيق إنجازات مهمة أثرت إيجابا على الظروف المعيشية للأسر الهشة على المستوى الوطني.

وقال في مقابلة مع مجلة «الشعب» عملنا على مؤازرة المواطنين في جميع ربوع الوطن خلال سنتي 2020 و 2021، عبر تقديم الدعم النقدي المباشر لأزيد من 210 آلاف أسرة متعففة، أي أكثر من 1,3 مليون شخص وهو ما يعادل ثلث سكان البلاد، توفير التأمين الصحي لأكثر من 620 آلاف مواطن محتاج، أي ما يعادل سدس سكان البلاد بمبلغ إجمالي قدره 210.000.000

على المستوى الوطني. و هكذا و بإشراف مباشر من فخامة رئيس الجمهورية السيد محمد ولد الشيخ الغزواني، أعدت المندوبية العامة وباشرت تنفيذ خطة طموحة للتضامن الوطني ومكافحة الإقصاء، من شأنها أن تغير إلى الأفضل واقع ومستقبل الفئات والمناطق المستهدفة التي تشمل جميع بلديات موريتانيا البالغ عددها 219 بلدية. وهكذا ورغم كل ما اتسمت به السنة الأولى من عمر المندوبية العامة من تحديات ليس

محمد محمود بوعسرية: على الرغم من معوقات وصعوبة الانطلاقة العملية و بدء الأنشطة للمؤسسات والخدمية منها بشكل خاص، و تنفيذا لتعهدات فخامة رئيس الجمهورية، فقد دخلت المندوبية العامة للتضامن الوطني ومكافحة الإقصاء «تآزر» و بشكل سريع في ديناميكية العمل الحكومي مما مكنها، بعد سنة و نصف من إنشائها، من تحقيق إنجازات مهمة أثرت إيجابا على الظروف المعيشية للأسر الهشة

**الشعب : بعد عامين من تنفيذ برنامج رئيس الجمهورية، ما هو تقييمكم للإنجازات الاجتماعية؟ وإلى أي مدى تعتقدون أنه تم تحقيقه وكيف تقيمون هذه الحصيلة وهل ترون أنكم سلكتم طريق تحقيق أهداف المندوبية وماهي أبرز المؤشرات التي تدل على ذلك؟**



أقلها تداعيات جائحة كورونا، فقد استطاعت أن تفرض نفسها كأهم متدخل حكومي في مختلف المجالات التي تلامس حياة الفئات الهشة والفقيرة من المجتمع. كما حققت حصيلة إنجازات معتبرة، يمكن أن نذكر منها على سبيل الاستئناس لا الحصر ما يلي:

\* مؤازرة المواطنين في جميع ربوع الوطن خلال سنتي 2020 و2021، عبر تقديم الدعم النقدي المباشر لأزيد من 210 آلاف أسرة متعففة، أي أكثر من 1.3 مليون شخص وهو ما يعادل ثلث سكان البلاد؛

\* توسيع برنامج التكافل للتحويلات النقدية الدائمة ليشمل أكثر من 82.343 أسرة، وهو ما يمثل 494.058 شخصا في 36 مقاطعة؛

\* من مكونات برنامج تكافل، «المعونة» التي ساعدت من خلال تدخلها 8990 أسرة في عام 2020 وساهمت هذه السنة 2021 بمبلغ 299.909.800 أوقية جديدة لفائدة 27000 أسرة (187040 شخص) كما تستعد لمساعدة 1100 أسرة على الأقل بمبلغ 5100000 أوقية جديدة؛

\* منذ عام 2020 وإلى يومنا هذا، تم توزيع 2.105.975.387 أوقية جديدة خلال العمليات المختلفة التي نفذتها تآزر من خلال برنامجها «تكافل» وتعتبر أكبر عملية تحويلات نقدية تتم في تاريخ موريتانيا؛

\* توفير التأمين الصحي لأكثر من 620 ألف مواطن محتاج، أي ما يعادل سدس سكان البلاد بمبلغ إجمالي قدره 210.000.000 أوقية جديدة. وهو إنجاز غير مسبوق في تاريخ موريتانيا والمنطقة. وتشكل هذه العملية المتميزة خطوة متقدمة في استراتيجية الحكومة في المجال الصحي، الهادفة إلى تحسين الخدمات الصحية وجعلها في متناول الجميع، سبيلا إلى الحد من المعاناة والوفيات أيا كانت أسبابها. وقد أعطيت فيها الأولوية لعملي الدخول من ذوي الاحتياجات الخاصة وأصحاب الأمراض المزمنة، سعياً لتمكين هذه الفئات من الاستفادة السريعة من تغطية صحية شاملة ومجانية.

\* و دائما في المجال الصحي، توسيع العرض الصحي القاعدي، من خلال بناء وتجهيز 20 مركز صحي بمبلغ 72326.049 أوقية جديدة؛

\* التكفل بحاجيات النظام الصحي الوطني

من مواد ومركبات مكافحة سوء التغذية الحاد عند الأطفال بنسبة 50 % لسنة 2021، و75 % لسنة 2022 بمبلغ قدره 32.727.385 أوقية جديدة؛

\* في مجال التعليم، تشييد وتجهيز 63 مؤسسة تعليمية ما بين ابتدائية وثانوية بمبلغ إجمالي قدره 729936.934 أوقية جديدة؛

\* إطلاق برنامج وطني للتغذية المدرسية شمل في العام الأول (2020-2021) أكثر من 57 ألف تلميذ في جميع الولايات الداخلية لمبلغ إجمالي قدره 119.046.671 أوقية جديدة. ويدخل ضمن تنفيذ المحاور الرئيسية لبرنامج «شيلة التعليم» الذي أطلقه فخامة رئيس الجمهورية السيد محمد ولد الشيخ الغزواني إبان إشرافه على افتتاح العام الدراسي 21/20 من مدينة امبود، والذي تسعى من خلاله المندوبية العامة إلى دعم المدرسة الجمهورية، عبر إرساء مقاربة جديدة تهدف إلى تحويل المؤسسات التعليمية إلى فضاءات تربوية مندمجة، توفر للتلاميذ الشروط المطلوبة لعرض تعليمي ذي جودة عالية ولحياة دراسية محفزة وملائمة. كما تمثل من جهة أخرى حلقة مركزية في السياسة الغذائية والتغذية التي تنفذها المندوبية العامة دعماً لطبقات واسعة من المجتمع لا تزال تعاني صعوبات كبيرة في الولوج إلى الغذاء المناسب كما ونوعاً، سبيلا لكسب رهان تعليم الأجيال الناشئة بهدف إبعادها عن شبح الهشاشة وإخراجها من دائرة الفقر المتوارث، وذلك ضمن برنامج طويل الأمد يهدف إلى تعميم التغذية المدرسية على كافة المؤسسات التعليمية في المناطق الهشة من البلاد.

\* البدء في تنفيذ برنامج لتشييد شبكات بالماء الشروب 76 قرية وإطلاق برنامج للتنقيب عن المياه والحفر في 137 قرية أخرى؛

\* إطلاق عملية تزويد 21 قرية كبيرة بالكهرباء بمبلغ إجمالي قدره 1.605.240 أوقية جديدة؛

\* بناء 5 سدود تسمح بتأهيل 736 هكتارا للرفع من إنتاج الحبوب والخضروات والأعلاف بمبلغ إجمالي قدره 138.182.056 أوقية جديدة؛

\* تشييد 221 حاجزا مائيا في ثماني ولايات زراعية بمبلغ إجمالي قدره 20.541.770 أوقية جديدة؛

أوقية جديدة؛

\* إطلاق حزمة 2021 من برنامج المندوبية العامة «تآزر» لتطوير الشعب الريفي التي تشمل تشييد 12 سدا كبيرا بمبلغ إجمالي قدره 229.404.1890 أوقية جديدة؛

\* البدء في تنفيذ برنامج طموح للتنمية المحلية بالشراكة مع المجالس البلدية، يشكل رافعة محورية لمكافحة الفقر والبطالة، عبر تطوير الأنشطة الإنتاجية وتأمين قروض محفزة لأصحاب المبادرات والمشاريع الصغرى؛

\* عملية توزيع كبرى للمواد الغذائية سنة 2020 في انواكشوط لصالح 2020 أسرة بتكلفة إجمالية بلغت 42.000.000 أوقية جديدة؛

\* عملية رمضان 2020 الموجهة لسكان الأحياء المتاخمة لانواكشوط بتكلفة بلغت 27.000.000 أوقية جديدة؛

\* ضبط أسعار المواد الأساسية في نواكشوط خلال شهر رمضان 2021 حيث، تم فتح 12 نقطة بيع لصالح 40.000 أسرة بكلفة مالية بلغت 24.000.000 أوقية جديدة؛

\* دعم نفاذ السكان الأكثر فقراً إلى المواد الغذائية الأساسية من خلال ضمان التوريد المنتظم لـ 1756 كاكين برنامج التموين (أمل سابقا) لبيع تلك المواد بأسعار مدعومة بكلفة مالية بلغت 960.000.000 أوقية جديدة؛

\* الشروع في تنفيذ برنامج موسع لدعم وتطوير الأنشطة الإنتاجية الجماعية، سيستفيد منه أكثر من 350 تعاونية في مجالات الزراعة و الصيد، موزعة على اثني عشرة ولاية بمبلغ قدره 70.000.000 مليون أوقية جديدة؛

\* إطلاق المرحلة الأولى ببرنامج السكن الاجتماعي «داري» تتمثل في 1.700 سكن سيتم تشييدها في عواصم الولايات الداخلية، إضافة إلى مقاطعات نواكشوط السبع التي تضم أحياء هامشية بمبلغ إجمالي قدره 951.406.953 أوقية جديدة و يجري العمل، إعدادا للإجراءات التحضيرية، لتدشين وإطلاق مشروع «السكن الاجتماعي» من طرف السلطات العليا.

**الشعب : في الأساس، يتركز عمل المندوبية العامة على الجانب الاجتماعي البحث والعمل على الرفع من مستوى دخل الفئات الهشة والمتوسطة ، في حين**



خطة تهدف إلى توفير تأمين صحي شامل ومجاني للمئة ألف أسرة الأكثر فقراً في البلاد. و تُشكل عملية تأمين صحي مجاني لـ 620.000 مواطن متعفف خطوة متقدمة في استراتيجية الحكومة في المجال الصحي، الهادفة إلى تحسين الخدمات الصحية وجعلها في متناول الجميع، سبيلاً إلى الحد من المعاناة والوفيات أياً كانت أسبابها. وقد أعطيت فيها الأولوية لعمليتي الدخل من ذوي الاحتياجات الخاصة وأصحاب الأمراض المزمنة، سعياً لتمكين هذه الفئات من الاستفادة السريعة من تغطية صحية شاملة ومجانية.

وبموجب هذا التأمين سيحصل المستفيدون على كافة الخدمات المنصوص عليها في الأمر القانوني رقم 2005-006 الصادر بتاريخ 29 سبتمبر 2005 والمنظم للتأمين الصحي ونصوصه المعدلة. ويشمل ذلك حسب المرجعيات الطبية المعتمدة من وزارة الصحة والصندوق الوطني للتأمين الصحي الخدمات الأساسية التالية:

- العناية الإسعافية من وقاية واستشارات وعلاجات وخدمات مُلحقة؛
- العناية الاستشفائية، بما في ذلك الاستشارات والعمليات الجراحية والعلاجات غير الجراحية والأدوية أثناء الإقامة في المستشفى؛
- الأدوية المدرجة في اللائحة الوطنية للأدوية الأساسية؛
- الإجراء من أجل العناية اللازمة عند الاقتضاء؛
- الاستفادة من التخصصات والخدمات الطبية وشبه الطبية؛
- الحصول على الأجهزة الضرورية كالأعضاء الاصطناعية وغيرها؛
- تكاليف النقل الطبي.

### الشعب: معالي المندوب العام، هل من كلمة أخيرة تودون توجيهها لقراء المجلة؟

محمد محمود بوعسرية: لقد سعدت كثيراً بفرصة التوجه إلى قرائكم الكرام و مشاركتهم بعض الأفكار و المعلومات حول هذا الجهاز الحكومي الذي يسعى جاهدا منذ إنشائه قبل سنة و نصف إلى بعث ديناميكية تنموية جديدة تستهدف الفئات الأكثر احتياجاً من مجتمعنا. وهي بذلك تؤسس لمسار طويل المدى هدفه القضاء على كل مظاهر الغبن والحيف و التهميش كما عبر عن ذلك فخامة رئيس الجمهورية في أكثر من مناسبة. أشكركم.

خلال وجود آلية فعالة وناجعة للتغطية الصحية الشاملة.

والهدف من ذلك هو تمكين أي شخص من النفاذ إلى الخدمات الصحية حسب الحاجة ودون تحمّل تكاليف تتخطى إمكانياته المالية. وبذلك تتوفر له الحماية من مخاطر الصحة العامة، كما يبتعد عن مخاطر الافتقار الناتج عن الإنفاق على العلاج أو العجز عن مزاولة نشاط مُنتج الذي قد ينجم عن تدهور حالته الصحية.

وفي هذا السياق، تُشير بعض الدراسات المتخصصة إلى أن التكفل الذاتي بالنفقات الطبية يفضي سنوياً إلى سقوط ما يناهز 100 مليون شخص حول العالم تحت خط الفقر المدقع.

وانطلاقاً من هذا الواقع وانسجاماً مع تعهدات فخامة رئيس الجمهورية السيد محمد ولد الشيخ الغزواني، تبنت المندوبية العامة في إطار برنامج الشيلة لتحسين النفاذ إلى الخدمات الأساسية خطة تهدف إلى توفير تأمين صحي شامل ومجاني للمئة ألف أسرة الأكثر فقراً في البلاد. و تُشكل عملية التأمين الصحي المجاني لـ 620.000 شخص التي انطلقت خطوة متقدمة في استراتيجية الصحة التي تمثل مُحدداً محورياً ورافعة قوية للتنمية البشرية المستدامة وهدفاً أساسياً تبنته جميع الأمم الطامحة إلى التقدم والازدهار وضمن السلم الاجتماعي وتوفير العيش الكريم لشعوبها. ويُشكل الولوج اللائق والعادل إلى خدمات صحية ذات جودة هاجساً رئيسياً لجميع الدول. الشيء الذي لا يمكن تحقيقه إلا من خلال وجود آلية فعالة وناجعة للتغطية الصحية الشاملة.

والهدف من ذلك هو تمكين أي شخص من النفاذ إلى الخدمات الصحية حسب الحاجة ودون تحمّل تكاليف تتخطى إمكانياته المالية. وبذلك تتوفر له الحماية من مخاطر الصحة العامة، كما يبتعد عن مخاطر الافتقار الناتج عن الإنفاق على العلاج أو العجز عن مزاولة نشاط مُنتج قد ينجم عنه تدهور حالته الصحية.

وفي هذا السياق، تُشير بعض الدراسات المتخصصة إلى أن التكفل الذاتي بالنفقات الطبية يفضي سنوياً إلى سقوط ما يناهز 100 مليون شخص حول العالم تحت خط الفقر المدقع.

وانطلاقاً من هذا الواقع وانسجاماً مع تعهدات فخامة رئيس الجمهورية، تبنت المندوبية العامة في إطار برنامج الشيلة لتحسين النفاذ إلى الخدمات الأساسية

### أن هناك تقاطع مع العديد من المشاريع لأخرى للدولة هل أثر هذا التداخل على عمل المندوبية و هل هناك تنسيق بين المندوبية والوزارات الأخرى لتلافى الارتباك وعدم التنسيق المكاني والزمني في إدارة المشاريع. إذا كان الأمر كذلك ، ما هي الآلية التي توفر هذا التنسيق؟

محمد محمود بوعسرية: لا شك أن الطابع متعدد القطاعات لمهمة المندوبية العامة يجعلها تتقاطع مع العديد من القطاعات الحكومية الأخرى في العديد من الأنشطة و المجالات. و هو أمر طبيعي نظراً للهدف الذي من أجله أنشئت المندوبية العامة و هو تغيير كافة مناحي حياة الفئات المستهدفة، إلا أنه قد تم إتخاذ العديد من الإجراءات والتدابير بغية الحد من تأثير تداخل الأنشطة على نجاعة و فعالية التدخلات ومن أهم تلك التدابير:

- (1) تمثيل مختلف القطاعات المعنية على مستوى جميع الهيئات الإدارية للمندوبية العامة مما يمكنها من الإطلاع على مختلف الأنشطة المبرمجة و تقدير مدى مواءمتها وتكاملها مع أنشطة كل قطاع على حدة.
- (2) التنسيق المستمر عبر اللجان الوزارية القطاعية الذي تنتهجه الحكومة و الذي يضمن التوزيع الناجع للأدوار بين القطاعات كل حسب أولوياته في إطار رؤية حكومية موحدة تستهدف تحقيق أكبر عائد تنموي على الوطن و المواطن.
- (3) التنظيم القطاعي لمختلف برامج المندوبية العامة تأزر مما يضمن و يسهل عملية التشاور الفني و التنسيق المستمر مع كل قطاع في المجال الذي يعنيه.

### الشعب : لماذا أعطيتم الأولوية لتأمين صحي مجاني شامل 620.000 مواطن متعفف و ماذا سيحصل عليه المستفيدون من خدمات في هذا المجال؟

محمد محمود بوعسرية: تمثل الصحة مُحدداً محورياً ورافعة قوية للتنمية البشرية المستدامة وهدفاً أساسياً تبنته جميع الأمم الطامحة إلى التقدم والازدهار وضمن السلم الاجتماعي وتوفير العيش الكريم لشعوبها. ويُشكل الولوج اللائق والعادل إلى خدمات صحية ذات جودة هاجساً رئيسياً لجميع الدول. الشيء الذي لا يمكن تحقيقه إلا من





# تهنئة

بمناسبة بالذكرى الثانية لتنصيب  
رئيس الجمهورية، يتقدم المدير  
العام وعمال الصندوق الوطني  
للضمان الاجتماعي بأحر التهاني  
لفخامة السيد محمد ولد الشيخ  
الغزواني و للشعب الموريتاني.

الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي



## إنجازات هامة و متميزة

في إطار تنفيذ برنامج فخامة رئيس الجمهورية السيد محمد ولد الشيخ الغزواني (تعهداتي) ركز الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي خلال السنتين الأخيرتين على انجاز ورشات كبرى في ميدان الضمان الاجتماعي وتحسين خدماته. وإيماننا منه بحجم الرهانات القائمة والحاجة للاستجابة لتطلعات المؤمنين ودوره في مجال الخدمات الاجتماعية، يعمل الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي في إطار خطته الخمسية : 2020 - 2024 على تطوير وإعادة تهيئة موارده البشرية والمالية من أجل تنقيته وتعزيز قدرات هيئاته وتحسين الخدمات لدفع التأمين الاجتماعي بما يتماشى والهدف الذي أنشئ الصندوق من أجله والتي تترجم تنفيذ برنامج رئيس الجمهورية في الميدان الاجتماعي .

توازن نظام الأمن الاجتماعي: 1 -

رفع سقف المساهمات من 7000 أوقية جديدة إلى 15000 ألف أوقية جديدة ابتداء من فاتح يناير 2021.

تعزيز احتياطات الأمن من 1.599.121.000 أوقية جديدة سنة 2019 إلى 1.709.936.000 أوقية جديدة سنة 2020، و تحقيق فائض في التسيير قدره 110.815.000 أوقية جديدة.

2 - فائذ الخدمات:

لقد وفر الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي للمؤمن عليهم خدمات تقنية بقيمة 390.949.000 أوقية جديدة سنة 2020، مقابل 372.710.000 أوقية جديدة سنة 2019، أي بزيادة قدرها 18.239.000 أوقية جديدة (4.89%).

وقد استفاد من هذه الخدمات 28.524 متقاعد، و 5.200 ضحايا حوادث الشغل و 25.500 مستفيدا من التعويضات العائلية عن حوالي 85.000 طفل.

و في نفس الفترة ارتفعت إيرادات الصندوق من 739.767.000 أوقية جديدة إلى 762.912.000 أوقية جديدة أي بزيادة قدرها 23.145.000 أوقية جديدة ( 3.13%).

3 - تعزيز قدرات التسيير لصندوق الضمان الاجتماعي:

اكتتاب 42 إطارا من مختلف التخصصات.

تعزيز آلية التحصيل وتحسين الخدمات المقام بها من خلال:

• تكوين في المدرسة الوطنية للإدارة و الصحافة و القضاء لصالح 31 مفتشا للضمان الاجتماعي من بينهم 26 مكتبون جدد.

• إقتناء سيارات للوكالات الجهوية التي لم تكن لها سيارات ولدعم عملية التحصيل و الرقابة.

• الربط المعلوماتي للوكالات الجهوية الرئيسية بالمقر من أجل تقريب الخدمات للمؤمنين.

4 - توسيع الخدمات:

• توسيع نطاق الاستفادة بالنسبة للأرملة من خلال إلغاء شرط بلوغ سن 50 سنة حيث أصبحت الأرملة تستفيد بعد وفاة الزوج مباشرة بغض النظر عن سنها.

• المساهمة الفاعلة في إيجاد حلول لمشكلة الحمالين بميناء نواكشوط المستقل من خلال تأمين لأكثر من 2000 حامل والتكفل ب 91 متقاعدا.

5 - عمليات التحديث:

استكمال الدراسات تشخيص مشروع الرقمنة لأنشطة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي بمساعدة المكتب الدولي للشغل.

للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي في نواكشوط. (8+8) استكمال الدراسة المعمارية للمقر الجديد



## المندوبية العامة للتضامن الوطني و مكافحة الإقصاء «تآزر»

# الأهداف و الحصيلة



محمد أحيّد ولد اسلم ولد محمد أحيّد  
منسق برنامج البركة للدمج  
الاقتصادي بالمندوبية العامة تآزر



يجسد إنشاء المندوبية العامة (تآزر) للتضامن الوطني ومكافحة الإقصاء ووفاء بأحدى أهم مكونات برنامج تعهداتي الذي انتخبت غالبية الشعب الموريتاني على أساسه فخامة رئيس الجمهورية السيد محمد ولد الشيخ الغزواني، وكانت تجلّيا لقراءة فاحصة لحالة البلد الموجود فيها و طرحا هادفا و موجها لحلول جادة لمعضلات التهميش والإقصاء التي يعيشها جزء من مواطني بلدنا العزيز.

تتمثل المهمة الرئيسية للمنذوبية العامة تآزر في تعزيز التنمية المندمجة في فضاء السكان الأكثر هشاشة وفقرا، وتمكين الاندماج الاجتماعي والاقتصادي لهؤلاء السكان وتحسين ظروفهم المعيشية.

معه أيضا تحديد المقدرات الاقتصادية والاجتماعية لمناطق سكناهم.

برنامج الشيلة : يهدف برنامج الشيلة إلى تسهيل ولوج الفئات الفقيرة والهشة إلى الخدمات الأساسية و تحسين ظروفهم المعيشية و تثبيتهم في أماكن سكناهم، والتي تتمثل في :  
التعليم والتكوين؛  
الصحة والتغذية؛  
الماء والصرف الصحي؛  
الطاقة.

برنامج البركة : يعمل هذا البرنامج الرائد في طرحه والطموح في أهدافه إلى دعم ديناميكية التنمية الاقتصادية في مناطق تواجد السكان الأكثر فقرا، وخلق أنشطة مدرة للدخل، بالإضافة إلى فرص عمل لائقة و دائمة، و العمل على دمج أفراد الأسر المتعففة في القطاعات الاقتصادية الواعدة.

من خلال برنامج البركة للدمج الاقتصادي تعمل المنذوبية العامة تآزر على وضع الآليات الكفيلة بتحسين واقع الأسر المتعففة في البلد، وخلق الديناميكية الكفيلة بتعزيز التنمية المحلية و وتنشيط الإبداع والمقاولة في فضاء السكان الأكثر فقرا و ذلك من خلال المكونات التالية:

- الأنشطة المدرة للدخل؛
- الدمج في الشعب الفلاحية ؛
- الدمج في الشعب الاقتصادية الواعدة ؛
- الدمج المالي و القروض الصغيرة؛

من أجل الوصول إلى تلك الأهداف النبيلة وانطلاقا من تحديد مهمتها في المأمورية الأولى لفخامة رئيس الجمهورية السيد محمد ولد الشيخ الغزواني، فقد قامت المنذوبية العامة تآزر بوضع خطة وطنية طموحة للتضامن الوطني ومكافحة الإقصاء لتشكل الأداة الإستراتيجية لتأطير وصياغة وتنفيذ أنشطتها. و تتحدد تلك الخطة في أهداف ثلاثة كفيلة بخلق ديناميكية جديدة تمكن لا محالة من تخفيف حدة الحاضر وتحسين المستقبل في محيط الساكنة الهشة و الفقيرة في جميع ربوع الوطن، وهي كالتالي :

ترقية الحماية الاجتماعية،  
تحقيق الاندماج الاقتصادي،  
تحسين الولوج إلى الخدمات الأساسية.

و تسعى المنذوبية العامة تآزر جاهدة إلى إخراج أكبر عدد من الأسر المتعففة في البد من وضعية الفقر إلى الحياة الكريمة، من خلال عمل جاد استباقي و مبرمج يعتمد خطة عمل متماسكة ومدروسة ومتابعة تمكّنها من الوصول إلى أهدافها بفاعلية و نجاعة.

كما تهدف تآزر إلى تسهيل وتنسيق إجراءات الدولة في مجالات تدخلها، من أجل ضمان حصول جميع السكان المستهدفين على الخدمات الأساسية، وعلى نطاق أوسع، لتحسين إطار عملهم وظروفهم الحياتية.

لقد خصصت المنذوبية العامة خمسة برامج طموحة وكفيلة بتحقيق أهدافها وذلك من خلال مقاربة جديدة مندمجة تنطلق من إشراك المواطن في تحديد حاجاته و أولوياته، على أن يتم



في مجال التعليم تمثلت الانجازات في 63 منشأة تعليمية (46 مدرسة ابتدائية، 11 إعدادية و 6 ثانويات) تم تسليم أغلبها وبعضها الآخر قيد الانجاز، كما تم إطلاق مكونة الكفالات المدرسية في برنامج شيلة التعليم بتاريخ 2021/02/08 من مركز بوصطيلة الإداري بمساهمة من تآزر تصل 671 046 119 أوقية قديمة بنسبة 78% من تكلفة البرنامج.

وفي مجال الصحة تم بناء و تجهيز 19 نقطة صحية و انطلاقة الأشغال في المركز الصحي بمقاطعة الميناء، كما تم البدء في الإجراءات لاقتناء تجهيزات مخبرية و للتصوير الطبقي لأربعة مراكز صحية.

يضاف إلى ذلك بدأ تنفيذ تعهد فخامة رئيس الجمهورية المتعلق بتوفير التأمين الصحي لـ 100 ألف أسرة متعففة على مستوى التراب الوطني (أكثر من 620 ألف فرد)، وهو ما يدخل في العمل الجاد لتجسيد العدالة الاجتماعية في البلد و الحد من الغبن و الإقصاء و الذي سيكون له الأثر البالغ على التحسين من الظروف المعيشية للأسر المستفيدة و نقله نوعية في سياسة الدولة في مجال التأمين الصحي.

كما تم توقيع مذكرة تفاهم ثلاثية مع وزارة الصحة ومنظمة اليونيسيف في مجال محاربة سوء التغذية وذلك للحصول على مدخلات التكفل بحالات سوء التغذية على مستوى المنشآت الصحية الوطنية.

وفي مجال مكونة المياه والصرف الصحي، تم انجاز 6 شبكات للماء الصالح للشرب و إعداد الدراسة الفنية لتحديد مصادر المياه على مستوى 218 قرية ريفية و الدراسات الجيوفيزيائية والهيدروجيولوجية على مستوى 138 قرية ريفية

وفي نفس المكونة تم توقيع العقود لتشييد أو تأهيل 70 شبكة ماء صالح للشرب لصالح 70 قرية (عملية تسليم مواقع الأشغال المستهدفة جارية).

في مجال الطاقة تم توقيع عقد لإجراء الدراسات و رقابة الأعمال المتعلقة بكهربة 21 بلدة ريفية، ينتظر إطلاق المناقصة قبل نهاية شهر أغسطس الجاري.

كما تم إعداد لائحة المستفيدين لهذه السنة (20 ألف أسرة متعففة) من معدات غاز البوتان المنزلي (قنينة غاز و آلة طبخ) وذلك بالتنسيق مع السجل الاجتماعي، ينتظر إطلاق المناقصات قبل نهاية أغسطس الجاري.

وفي إطار الدمج الاقتصادي تم تشييد 5 سدود كبيرة مما مكن من توفير مساحة 736 هكتار صالحة للزراعة و التعاقد مع شركات وطنية لبناء 12 سد كبير (برنامج السدود الكبيرة 2021)، كما تم، ولأول مرة في تاريخ البلد، تنفيذ 221 سدا ترابيا للعام 2021 (برنامج السدود الترابية للعام 2021)، وهو ما سيساهم في الرفع من إنتاجية السكان الأكثر فقرا وتحقيق الأمن الغذائي على مستوى البلد. كما تم إطلاق برنامج دعم التعاونيات العاملة في القطاع الزراعي و الصيد القاري للعام 2021 (أكثر من 350 تعاونية إنتاجية) في جميع ولايات الوطن، حيث تم اعتماد مقاربة جديدة تبدأ بالتكوين على أدوات الإنتاج و طرق التسيير و بتمويل معتبر و رقابة دائمة تضمن استمراريته وخلق الثروة وفرص عمل دائمة للمستفيدين.

تنظيم لجان التسيير القروي

برنامج داري : يتمحور عمل برنامج داري حول ثلاثة مجالات من الأنشطة التي من شأن تطويرها أن يساهم بشكل متكامل في الوصول إلى تحسين ظروف حياة الساكنة الأكثر فقرا وهشاشة على مستوى البلد، و ذلك من خلال المكونات التالية : النفاذ إلى السكن الاجتماعي في المناطق الحضرية الهشة؛ استصلاح وإنشاء مواقع تجمعات قروية في الوسط الريفي؛ النفاذ إلى السكن الاجتماعي في مواقع التجمعات القروية. برنامج تموين (أمل) : يسعى هذا البرنامج إلى تحقيق الأمن الغذائي و الدفاع عن القدرة الشرائية للأسر المتعففة من خلال التركيز، وفقا لمقاربتة الجديدة، على تحسين فرص الحصول على المواد الغذائية الأساسية بأسعار مدعومة والدفاع عن القوة الشرائية للأسر المتعففة. وستتحقق هذه الأهداف من خلال التركيز على مجالات العمل الثلاثة التالية :

تحسين الولوج الجغرافي إلى المواد الغذائية الأساسية ؛ تحسين فرص الحصول على المواد الغذائية الأساسية اقتصاديا؛ دعم تطوير مخزونات الأمن الغذائي القروية وبنوك الحبوب. برنامج تكافل : يهدف برنامج التكافل إلى تعزيز فاعلية شبكات الأمان الاجتماعي، و تحسين القدرة الشرائية للأسر الأكثر فقرا، و كذلك تعزيز اندماجهم الاجتماعي و الاقتصادي من خلال المكونات التالية:

برنامج التحويلات النقدية؛

برنامج المعونة.

لقد عملت المندوبية العامة تآزر منذ الانطلاقة الفعلية لأنشطتها بداية شهر مارس من العام الماضي على تجسيد خطتها الوطنية للتضامن الوطني و مكافحة الإقصاء على أرض الواقع وتنفيذا للبرنامج الانتخابي لفخامة رئيس الجمهورية السيد محمد ولد الشيخ الغزواني «تعهداتي» في شقه الاجتماعي، عملا على تخفيف وطأة الحاضر و خلق ضمانات لمستقبل أحسن للسكان الأكثر فقرا وهشاشة على مستوى جميع بلديات الوطن.

بعد خطاب فخامة رئيس الجمهورية في 25 مارس 2020 و الذي أعلنت فيه الخطة الوطنية لمكافحة جائحة كوفيد 19 باشرت تآزر إطلاق أنشطة هامة وبمقاربة جديدة من خلال توزيع سلات غذائية معتبرة وأدوات نظافة وتعقيم و بشراكة متميزة من قواتنا المسلحة على الأسر الأكثر فقرا وهشاشة في مدينة نواكشوط، تمت فيها مراعاة الإجراءات الاحترازية و كرامة المستفيدين بتوصيلها لهم في أماكن سكنهم.

وفي نفس السياق قامت المندوبية العامة تآزر بتوزيع مبالغ مالية معتبرة (22500 أوقية قديمة للأسرة) على الأسر المتعففة و في جميع التجمعات السكانية على مستوى التراب الوطني (8145 تجمع سكاني) لتشمل أكثر من 21000 أسرة، من خلال آليات جديدة اعتمدت الشفافية في تحديد المستفيدين و تسليم المبالغ لهم في مناطق سكنهم وهو ما تم في دورتين شملت نفس الأسر المسجلة على مستوى السجل الاجتماعي.

حيث مكنت هذه العملية الأولى من نوعها على مستوى البلد من التخفيف من أثر الجائحة على الأسر الأكثر فقرا والتأكيد على السعي الجاد للحد من الغبن و الإقصاء.



(8 990) أسرة متعففة، كما تم تقديم (225000 000 أوقية قديمة) لضحايا الكوارث (1000 أسرة) من جراء الفيضانات في عادل بكرو خلال السنة المنصرمة.

كما تم كذلك تنفيذ تحويلات نقدية (20250000 أوقية قديمة) لصالح الأسر (300) التي تأثرت بإغلاق حديقة الوطنية لأدياولينغ هذا العام، كما تم تقديم دعم لـ 740 فناناً موسيقياً (20000000 أوقية قديمة) تضرروا من جائحة كورونا 19 هذا العام.

في إطار الاستجابة للصدمات، سيتم هذا العام من خلال مكونة المعونة توزيع مبالغ نقدية لصالح 27000 من الأسر الفقيرة والهشة، كما أعلن المندوب العام للتأزر من مدينة العيون 28 07-2021 مكونة التكافل للاستجابة للصدمات و التي ستستفيد منها 9464 أسرة متعففة وبمبالغ تتراوح ما بين 36000 و 90000 أوقية قديمة للأسرة الواحدة على مستوى 28 مقاطعة من مقاطعات البلد.

و بالمحصلة شهد العامان الماضيان من المأمورية الأولى لفخامة رئيس الجمهورية السيد محمد ولد الشيخ الغزواني توزيع 21059753870 أوقية قديمة (أكثر من 21 مليار أوقية قديمة) لصالح الأسر المتعففة على مستوى جميع التجمعات السكانية في البلد، وهو ما مكن من التخفيف من أثر الجائحة على المواطنين الأكثر فقراً و ساهم بطريقة فعالة في التحسين من ظروفهم المعيشية.

و من خلال تفعيل بروتوكول الشراكة الذي وقع مع وزارة الداخلية واللامركزية ورابطة العمدة الموريتانيين سستكمل مجالات تدخل المندوبية العامة تأزر و يبدأ تنفيذ مكونة الأنشطة المدرة للدخل والقروض الصغيرة، وهو ما سيدفع بعجلة التنمية المحلية وسيتمكن من خلق الثروة وتوفير فرص عمل دائمة ولانقة لأفراد الأسر المتعففة على مستوى جميع بلديات الوطن.

في مقاربة جديدة لتجسيد العدالة الاجتماعية و القضاء على الغبن و الإقصاء، اعتمدت المندوبية العامة تأزر آليات لإعادة توزيع الثروة من خلال دعم أسعار السلع الضرورية و توفير التأمين الصحي و السكن الاجتماعي بالإضافة إلى الأنشطة المبرمجة في إطار مكونة الدمج الاقتصادي (الأنشطة المدرة للدخل والقروض الصغيرة) و من خلال التحويلات النقدية المباشرة التي مكنت الأسر الهشة من مجتمعنا من توفير حاجياتهم الضرورية وفي فترة جائحة كوفيد 19- مع الالتزام بكل الإجراءات الاحترازية وفي أماكن سكنهم. كما كان لهذه المقاربة إسهام فعال في دعم الطلب الداخلي وخلق الشعور عند الأسر المتعففة من مواطني البلد بالاستفادة الفعلية والمباشرة من مقدرات الأمة و إمكانية المساهمة في الدفع بعجلة تنمية البلد.

التأزر مقاربة جديدة في تصور آليات تحقيق العدالة الاجتماعية في لبوس اقتصادي بما يكفل التضامن الوطني والحد من الغبن و الإقصاء.

كما تم انجاز مشاريع مندمجة لمواطني قرية دالي قمبة (بلدية كمبي صالح) يشمل توفير المدخلات و الأدوات الزراعية و التكوين، بالإضافة إلى قطيع من الغنم وبقرتين حلوب لكل أسرة (منيحة البركة) و دكان جمعي و ماكينة لطحن الحبوب، وهو التجمع الذي تعاني ساكنته من العمى الوراثي والذي لم تشهد تدخلا للدولة منذ نشأتها قبل هذا المشروع. وفي نفس المنحى استفادت ساكنة تجمع قري أودي أهل الشهب ببلدية كنكوصة (الأول مرة في تاريخ البلد) من مشروع مندمج تمثل في بناء مدرسة ابتدائية مكتملة و نقطة صحية مجهزة و توفير التكوين و المدخلات و الأدوات الزراعية و بناء مخزن و توفير ماكينات طحن الحبوب و دكان جمعي، وهو ما سيؤثر إيجاباً على نوعية حياة ساكنة التجمعين و الشعور بالانتماء للوطن. وفي إطار مكونة السكن الاجتماعي بدأ التنفيذ الفعلي لتعهد فخامة رئيس الجمهورية السيد محمد ولد الشيخ الغزواني المتعلق ببناء 10000 وحدة سكنية لانقة من خلال تحديد المستفيدين من الدفعة الأولى من السكن الاجتماعي (في جميع عواصم الولايات) و هو ما سيمكن 1700 أسرة موريتانية متعففة من سكن لانق يضمن لهم تحسين إطار حياتهم، وبطريقة اعتمدت الشفافية التامة في تحديد المستفيدين من خلال السجل الاجتماعي. كما تمت الإجراءات المحضرة لإنشاء ثلاثة تجمعات قروية على مستوى أجيمامة (الحوض الشرقي) و كوندى 3 (اترارزة) و باسنكي بولاية لبراكنة.

في إطار مكونة الأمن الغذائي تم توفير الموارد المالية اللازمة و الاتفاق مع مفوضية الأمن الغذائي، لاقتناء المواد الغذائية الضرورية بانتظام لما يزيد على 7561 متجراً على مستوى جميع التجمعات السكانية في البلد.

كما تم تقديم مساعدات عاجلة للأسر الفقيرة والهشة المتضررة من الإجراءات الاحترازية للحد من تأثيرات جائحة «كوفيد 19-»، من خلال توزيع سلات غذائية مجاناً في نواكشوط على 20 200 أسرة متعففة. و في سياق مؤازرة المواطن وقت الشدة، تم تقديم دعم معتبر لـ 1000 أسرة من السكان المتضررون من الفيضانات في عدل باقرو و باسنكو العام الماضي. كما عرفت عملية رمضان هذا العام افتتاح 12 نقطة بيع بنصف الجملة في جميع مقاطعات نواكشوط وفي عواصم الولايات، للتخفيف من وطأة جائحة كوفيد 19 على الأسر الفقيرة و الهشة و صوم الشهر الكريم في ظروف جيدة.

وفي إطار مكونة تكافل تمت تغطية 36 مقاطعة بالتحويلات النقدية الدائمة و سستتم تغطية جميع مقاطعات البلد قبل نهاية العام، حيث بلغ عدد المستفيدين لحد الآن 343 82 أسرة متعففة و يمثل أكثر من 90% ممن يتلقون التحويلات النقدية نساء. كما مكنت هذه التحويلات النقدية المنتظمة و نقل المعرفة حول الممارسات الجيدة من خلال حصص الترقية الاجتماعية من تحسين الظروف المعيشية للأسر المستفيدة (القوة الشرائية، الوضع الصحي، التغذية و التعليم) على مستوى جميع أماكن تدخل البرنامج.

ومن خلال مكونة المعونة فقد تم تنفيذ تحويلات نقدية لصالح





# مؤسسة ميناء خليج الراحة



## تهنئة

يتقدم المدير العام لمؤسسة ميناء خليج الراحة السيد محمد فال ولد يوسف أصالة عن نفسه ونيابة عن طاقمه الإداري بأحر التهاني إلى فخامة رئيس الجمهورية السيد محمد ولد الشيخ الغزواني وإلى الحكومة وكافة الشعب الموريتاني بمناسبة مرور سنتين على انتخاب رئيس الجمهورية تميزت بنقلة نوعية للبلد من الناحية الاقتصادية والاجتماعية رغم التأثيرات التي فرضتها جائحة كورونا، متمنيا لبلادنا مزيدا من التقدم والإزدهار في جو يسوده الأمن والاستقرار

المدير العام د-محمد فال ولد يوسف



## ورقة تعريفية بميناء خليج الراحة



### الأهداف والمهام:

ضمان تنظيم وتطوير الصيد التقليدي والشاطئي  
تسهيل وتوفير الخدمات المينائية من الصيانة الترابية  
والعمل على تحسينها  
القيام بأعمال صيانة الممنشآت وضمان إستغلالها بشكل معقلن

### الخدمات المينائية

- الشحن والتفريغ
- تزويد السفن
- تأجير المجال الأرضي
- إصلاح السفن

تم إنشاء مؤسسة ميناء خليج الراحة بموجب المرسوم رقم 96/071 الصادر بتاريخ 96/11/23 وتكليفها بتشغيل وإدارة مشروع الصيد التقليدي الأول المنجز سنة 1995 وشهد فيما بعد تطورا ملحوظا في عدد مستخدمي الميناء ليبلغ عدد مرتادي هذه المنشأة وفق الإحصائيات الرسمية ما بين 35000 إلى 40000 نسمة

- تتوفر هذه المنشأة على العديد من البنى التحتية من بينها
- مرسى عائم للشحن والتفريغ ورسو الزوارق 16
- رصيف ثابت بطول 200 متر مخصص لسفن الصيد الشاطئي
- مجال أرضي يزيد على 150000 متر مربع
- مخزن لحفظ معدات سفن الصيد التقليدي 216
- سوق السمك يحتوى على 18 مخزن وبهو كبير لعرض وبيع الأسماك ومصنع للتجفيف
- رافعة قدرتها 40 طنا لإخراج السفن من البحر وإعادةها إليه
- معدات مكافحة الحرائق



# مدرسة الجمهورية.. الآفاق و الإنجازات

إعداد: لالة أحمد سالم



خدمات. وعلى مستوى الميزانية، تم توفير 5130 مليار أوقية في العام 2011، و6340 مليار في العام 2021.

التعليم، وقد كان مخططا لها من قبل الوزارة حتى قبل جائحة كوفيد، وقد عجلت الجائحة بالتنفيذ لاستكمال دروس السنة الماضية 2019 - 2020، إثر توقف الدروس الناجم عن الجائحة، وقد نشر حينها مجموع دروس الفصل الأخير لمختلف المستويات، مع التركيز ابتداء على السنوات الإشهادية، أعني السادسة ابتدائية، والرابعة إعدادية، والسابعة ثانوية، بشعبها المختلفة الأدبية والعلمية والرياضية والفنية.

وما ازداد القطاع بعد ذلك إلا يقينا بضرورة رقمنة التعليم، ليس في الدروس فقط، ولكن في تسيير الموارد والمصادر... كما عمل القطاع -ويعمل- على تعزيز قدراته في مجال «التعليم في حالات الطوارئ وأوقات الأزمات، وهو تعليم يركز على بعدين رئيسيين:

أ- تكوين المدرس المقدر،  
ب- تهيئة الفضاء التعليمي ليتمكن من تذليل صعوبات التعلم مع ما يقتضي ذلك من فهم للسياق وتكييف للتعلم مع الحالة وابتكار أنماط جديدة متجددة. وذكر المفتش العام للتعليم الوطني ببعض الحلول مثالا لا حصرا، ويتعلق الأمر هنا بقضية ذات أبعاد استراتيجية عديدة ومتنوعة: أعني المناطق ذات الأولوية التربوية (ZEP)، وهي المناطق

ليضمن استقلاليته الذاتية. كما تتميز مدرسة الجمهورية بكونها:  
أ - بيئة صهر قائمة على التفاعل الاجتماعي لتهيئ التلاميذ للاندماج الثقافي،  
ب - مؤسسة اجتماعية لتكوين شخصية إيجابية داخل المجتمع،  
ج - حاضنة لتنمية الشعور بالاعتزاز بالانتماء للمدرسة،  
د - وأخيرا كونها تصون القيم وتكسب علوم العصر.

أما الوضع هنا، فيتميز حاليا بالاهتمام البالغ الممنوح للقطاع باعتباره محوريا في تنمية البلد وتطويره، حسب تعبير صاحب الفخامة رئيس الجمهورية السيد محمد ولد الشيخ الغزواني، حيث قال: «نحن جميعا متفقون على أن التعليم هو الطريق الوحيد لاكتساب العلم والمعرفة وهو الوسيلة الوحيدة لتقدم المجتمعات وتنمية البلدان وتطويرها (...) عبرت أكثر من مرة عن اهتمامي بهذا القطاع انطلاقا من قناعتني الراسخة بمحوريته، واليوم وبمناسبة افتتاح السنة الدراسية أجدد ذلك التعبير المتمثل في حرصي على جعل التعليم أولوية الأولويات».

وفيما يخص إجراء المسابقات الوطنية ختم الدروس الأساسية الإعدادية والثانوية أوضح المفتش العام للتعليم أن هناك المنصة الرقمية للتعليم عن بعد أو رقمنة

في ظل الاهتمام المتزايد لفخامة رئيس الجمهورية بتفعيل وإحياء مبادئ مدرسة الجمهورية والتي من ضمنها إلزامية ومجانية التعليم وتوفير الشروط اللازمة ليتمكن التلاميذ من التحصيل العلمي والمدرسي، توضح الحصيلة التالية الإنجازات العينية الملموسة على أرض الواقع.

فعلى مستوى المدارس تم تشييد 79 ابتدائية، و24 إعدادية، و42 ثانوية، كما تم تأهيل 88 مدرسة، و2000 قاعة، بالإضافة إلى توفير 40.000 طاولة مدرسية، و500.000 دليل مدرسي، و204.378 تغذية مدرسية، و17 سيارات، مع نظام معلوماتي. وعلى مستوى الاكتتاب، تم اكتتاب 6000 معلم، وتأطير 3034، وتكوين 5040، واكتتاب 4000 مقدم

ولمعرفة الأهداف والخصائص التي تميز مدرسة الجمهورية عن المدرسة الأخرى ومدى نجاح هذه المدرسة التقت الشعب المفتش العام للتعليم الوطني وإصلاح النظام التعليمي وعضو المجلس الأعلى للتعليم السيد الناجي ولد السعيد، حيث أكد أن مفهوم مدرسة الجمهورية -أومدرسة المجتمع، يركز على التعليم المجاني والإجباري الذي يجمع جميع الطلاب من كافة الأوساط الاجتماعية بحيث يتعلمون في نفس الظروف، ضمانا للإنصاف في تقديم خدمة التعليم.

## نبذة عن مدرسة الجمهورية من حيث المفهوم والأهداف والمميزات

وأكد المفتش العام للتعليم الوطني أن مدرسة الجمهورية تهتم بالبعد التربوي وتضيف إليه البعدين السياسي والحضاري وأحيانا البعد الإيديولوجي، ومن ثم يمكن اعتبارها مشروعا سياسيا حضاريا، وعرفت أول ما عرفت نهاية القرن الـ 19 في فرنسا، بمبادئ من أهمها:

أ- (لثقافة الكونية والعقلانية)  
ب- (الحياة الاجتماعية للمؤسسات التربوية)  
ج- ترسيخ تراتبية اجتماعية بناء على الأهلية الشخصية للفرد تكوين الفرد





وقال السيد المفتش إنه من الإنصاف هنا أن نذكر خطوة هامة في هذا الاتجاه، وهي الكفالات المدرسية التي استوعبت هذه السنة ما يناهز 175.000 تلميذ، وقد ركزت على المناطق الهشة؛ وما ذلك إلا لإدراك القطاع لأهمية التعليم، وسعي معالي الوزير للتنفيذ الحرفي، وفي أسرع الأوقات، لتعهدات فخامة رئيس الجمهورية في مجال التعليم الذي اعتبره أولوية قصوى، ضمن تصريح له بمناسبة إشرافه على افتتاح السنة الدراسية:

«أود بالمناسبة أن أطلب من الأسرة التربوية معلمين ومدرسين وتلاميذ وطلابا وبطبيعة الحال آباء التلاميذ ومن الإدارة والمجموعات المحلية والمجتمع المدني أن يقوم كل منا بواجبه ومن موقعه من أجل النهوض بهذا القطاع في إطار مدرسة جمهورية بوصفها القدرة على صيانة لحياتنا الوطنية وإعطاء كافة أبناء الشعب الفرصة في التمدن دون تمييز وبعادلة ومساواة».

التي يضعف فيها التحصيل الدراسي والاندماج الاجتماعي لأسباب اقتصادية أو ثقافية أو اجتماعية. يتم سد الخلل وردم الهوة في مستوى التحصيل لدى التلاميذ من خلال مبدئين:

أ- التمييز الإيجابي في وسائل تقديم الخدمة،

ب- التكفل بتلاميذ الفئات الهشة بمعنى أن يسند النصيب الأكبر من الوسائل لذوي الحظ الأقل.

## اللجنة الوطنية للمحروقات



## تهنئة

بمناسبة الذكرى الثانية لتنصيب رئيس الجمهورية يتقدم رئيس وعمال اللجنة الوطنية للمحروقات بأحر التهاني لفخامة السيد محمد الشيخ الغزواني ولكافة الشعب الموريتاني بهذه المناسبة السعيدة.





# قطاع التعليم.. إنجازات ملموسة وتعهدات طموحة

عبد الله محمد المختار



يزيد على 700 لجنة تسيير وإنشاء نظام معلومات لتسيير التهذيب، شكّل نقلة نوعية في تسيير الأشخاص والامتحانات، وضبط وضعيات القلاميذ ومساراتهم الدراسية.

وتم الشروع في تحسين طريقة إجراء الامتحانات من حيث التطبيق الحرفي للنصوص، وتدقيق اللوائح بالاستعانة بنظام المعلومات SIGE، والقضاء على التنقل بين المراكز ورفع نسبة مخصصات التعليم في ميزانية الدولة من 16% إلى 18% ومضاعفة مخصصات التأطير عن قرب بما يزيد على 170% وحشد مبلغ مليار ونصف لدعم التعليم الحر إثر جائحة كورونا.

كما تم العمل على سد النقص الحاصل في المدرسين حيث تم - اكتتاب 1.595 من المدرسين، و4.000 من مقدمي الخدمة، و1.600 من القلاميذ المدرسين؛ وهو ما سيرفع الزيادة في أعداد المدرسين إلى حدود 8.000 مدرس في مطلع السنة

ويأتي حضور فخامة رئيس الجمهورية وإشرافه المباشر على افتتاح السنة الدراسية المنصرمة في كيهيدي، للشد على أيدي الموظفين الميدانيين، وعناية بالمناطق الهشة وكأجبر دليل على إرادته الصادقة ومضيه قُدمًا في سبيل الإصلاح.

ويتجلى ذلك أيضا في اعتماد وزارة التهذيب خارطة طريق للتشاور حول الإصلاح كبدية للمسار الإصلاحي، تمخض عنها الكثير من القرارات الهامة الرامية للنهوض الفعلي بالقطاع أعرب السيد الوزير ماء العينين ولد اييه عنها في أكثر من مناسبة ومن هذه القرارات إنشاء مجلس وطني للتهذيب يتبع مباشرة لرئاسة الجمهورية، ويضم نخبة من أصحاب الخبرة والتجربة.

كما تم تنصيب «لجان تسيير المدارس» باعتبارها إطارا تشاركيا لتحسين حكمة المدرسة وتحسين ظروف التدريس والرفع من الأداء، حيث تم حتى الآن تنصيب ما

إنجازات ملموسة و شواهد مرئية على جميع الأصعدة التنموية وفي شتى المجالات بدت بوادرها بعد انتخاب رئيس الجمهورية على هرم السلطة في البلاد، حيث طالت معظم مناحي الحياة مجسدة بذلك تعهدات التزامها في خطاب الترشح تعهدات لم تكن كسابقاتها في خطابات الترشح المعهودة، تعهدات عززها التنفيذ وصدقها الشواهد يوما بعد يوم وشريط الانجازات يتمدد وآثارها بادية للعيان، بعدما كانت أحلاما تراود الكثيرين وخيالات تشبه المحال.

وبما أن التعليم هو أساس نهضة الأمم ووعيها وعصب حياتها وعرقها النابض، لماله من تأثير بين في تنمية وازدهار المجتمعات ولبنة أساسية في تشييد الدول، فقد حظي بمكانة كبيرة في اهتمامات رئيس الجمهورية.

وقد تحقق خلال العامين الماضيين من الانجازات الفعلية والمرئية والمسموعة ما لا يخفى على ذي عينين.





في خطوة يُتوخى منها تسليح كل المعلمين بنفس المحتويات المدرّسة، بما يضمن الرفع من أدائهم ويسهل متابعة تغطية البرامج.

ويجري إعطاء عناية خاصة بالتلاميذ المنحدرين من الفئات الهشة من خلال إطلاق البرنامج الوطني للتغذية المدرسية، بالتعاون بين الوزارة والمندوبية العامة للتأزر ومفوضية الأمن الغذائي، وبالتعاون مع برنامج الأغذية العالمي ووزارة الزراعة الأمريكية عبر «منظمة كاوتربارت انترناسيونال»؛ ويستفيد من البرنامج خلال السنة الدراسية 2020 - 2021 ما يزيد على 175.000 مستفيد، موزعين على 325 مدرسة في 12 ولاية.

واستفادت 3.000 بنت، سنويا، من خدمات «مشروع تمكين المرأة و العائد الديمغرافي التي تشمل المنح المدرسية، والنقل، ودروس التقوية، والانخراط في الفضاءات الآمنة لتلقى برامج تحسيسية للرفع من التمكين للمرأة.

نشير في الأخير الى أن هذه الإنجازات قد تحققت في ظرف زمني وجيز وبمعايير واضحة ومرضية ولا زالت متواصلة وباستمرار بفضل الرؤية الواضحة و الإرادة الصادقة لرئيس يعمل بصمت شعاره «الفعل لا القول» .

كتابة البرامج انطلاقا من مواصفات المهنة، واعتماد المقاربات الحديثة في انطلاق مسار التكوين المستمر كأداة للرفع من مستوى المدرسين العاملين.

وتم في هذا الإطار، تكوين 5.040 مدرسا على البرامج الجديدة. وعلى مستوى البنية التحتية تم إطلاق مكونة طموحة ضمن برنامج الأولويات الموسع لفخامة رئيس الجمهورية تتضمن تشييد 2.000 فصل دراسي جديد تم في إطارها حتى الآن استلام 20 مدرسة، وإطلاق العمل في 121 مدرسة وتأهيل 88 مدرسة.

وبالنسبة للبرامج والكتاب المدرسي، تمت مراجعة البرامج بالتركيز على مبادئ «مدرسة الجمهورية» بما يضمن التمكين للتلاميذ في بداية مساهمهم الدراسي، ورفع جودة التعلم، والحد من التسرب المدرسي. وبدأ تنفيذ البرامج الجديدة بصفة شاملة في السنة الأولى من كل سلك، وبصفة تجريبية في السنوات الثواني كما تمت مراجعة الكتب المدرسية لتوائم البرامج الجديدة. وتم استحداث كتاب جديد في «الوعي والسلوك المدني» تجسيدا لمبادئ المدرسة الجمهورية، كما تمت طباعة وتوزيع 500.000 كتاب مدرسي. والتحضير جار لإطلاق مناقصة لاقتناء مليون كتاب مدرسي.

ويتم التحضير لإطلاق «الدروس النسيجية»

الدراسية وزيادة كتلة أجور عمال التعليم سنتي 2020 و 2021 بأربعة عشر مليارا موجهة حصريا للميدانيين.

وتمت زيادة علاوة البعد ب 150% مع صرف علاوة الطيشور على امتداد 12 شهرا، بدلا من 9 أشهر، وصرفها لمديري المدارس وزيادة علاوة التأطير للمفتشين بمبلغ 10.000 أوقية قديمة.

وتم كذلك استحداث «سلك معلم رئيس» ليتمكن المعلمون من الانتقال من الفئة «ب» من الوظيفة العمومية إلى الفئة «أ»، مع الاستفادة مما يترتب على ذلك من امتيازات، كما استحدث «مشروع إعادة تثمين مهنة المدرس» بخطة عمل تشمل: مراجعة نظام أسلاك التعليم لجعلها أكثر تحفيزا وأكثر اعتبارا للكفاءة، ومراجعة نظام منّح العلاوات كي يعتمد الجهد المبذول ومستوى الأداء، وفتح المسابقات الداخلية للترقي من فئة إلى فئة.

وتنوي الوزارة دمج من استوفى شروط الولوج إلى الوظيفة العمومية من مقدمي خدمات التعليم، وتحديد موعد المسابقة قبل افتتاح السنة المقبلة، إلى غير ذلك من التحفيزات المعنوية: باعتماد يوم وطني للمدرس وبطاقة مهنية للمدرسين وجوائز للمتميزين، وكذا إنفاذ خطة خمسية للتكوين المستمر للمدرسين مع إطلاق إصلاح جذري لمدارس تكوين المعلمين يشمل إعادة هيكلة مسارات تكوينهم وإعادة





الرائد الأول  
في الصبيب العالي  
في موريتانيا

4G   ألياف  
موقف  
عالم جديد يناديكم





# ميناء تانيت



## تهنئة

بمناسبة الذكرى الثانية لتنصيب رئيس الجمهورية السيد محمد ولد الشيخ الغزواني، يسر المدير العام لميناء تانيت وجميع العاملين به ان يتقدموا بأحر التهاني والتبريكات له وللشعب الموريتاني ويرجو له مزيدا من الازدهار والنجاح حتى يتحقق برنامجنا جميعا برنامج تعهداتي.

### 2 - في فترة الاستغلال:

#### الامتيازات الجمركية:

- دفع 0% من الحق الضريبي الخاص بالإيراد وإعفاء أي حق آخر من الضرائب المدفوعة للسلك الجمركي على الممتلكات والتجهيزات ضمن لائحة المنتوجات المؤهلة والمحددة بقرار من وزارة المالية
- هذه التسهيلات تطبق كذلك على قطع الغيار المعترف بها على أنها مخصصة للمجال
- تخضع المدخلات الصناعية على النسبة المسجلة للتعرفة الجمركية في كل فترة الاعتماد
- الامتيازات الاجتماعية:
- تستفيد المؤسسات الجديدة وملحقات المؤسسات القائمة من إعفاء على العائد الصناعي والتجاري في فترة الثمان سنوات الأولى عندما تكون المؤسسة توفر 10 فرص عمل إضافية دائمة
- النفاذ إلى الأرض:
- التنازلات الضرورية سيتم منحها للمؤسسات المؤهلة باختصاص الدولة مع الاحتفاظ بالترتيبات العقارية المعمول بها حسب الإجراءات التالية:
- عقد بالتراضي بين المستثمر ومالك الأرض بطريقة الإيجار أو التنازل المؤقت من الدولة لفترة محددة قابلة للتجديد أو عند نهاية المشروع
- عقد بالتراضي بين المستثمر والمالك باستفادة المالك من نشاطات ومنتوجات الاستثمار

### • أول ميناء للصيد في منطقة الوسط:

1 ممر للدخول بعرض 60 مترا و طول 600 متر بعمق 5 امتار.

- 1 رصيف للتفريغ بطول 100 متر
- 300 متر من الجسور الثابتة والعائمة
- 1 رصيف لرفع السفن أبعاده 25 × 7 متر
- 1 رافعة سفن على عجلات بقدرة 150 طن
- 1 أرضية مدعمة لإصلاح السفن مساحتها 8500 م<sup>2</sup>
- 1 سوق مساحته 1800 م<sup>2</sup>
- 1 محطة تحلية مياه بقدرة إنتاجية تقدر ب1000 م<sup>3</sup>/ يوميا
- 1 وحدة إنتاج الثلج بقدرة إنتاجية تقدر ب45 طن/ يوميا
- 1 منطقة صناعية مساحتها أكثر من 429 هكتار
- 1 منطقة سكنية مساحتها أكثر من 196 هكتار
- يوفر كل الخدمات الضرورية لنشاط الصيد: مياه، كهرباء، ثلج، محروقات
- نظام الاستثمار المطبق على المؤسسات الموجودة في الميناء:

### 1 - في فترة التأسيس المحددة ب(3) سنوات:

- دفع 0% من الحق الضريبي الخاص بالإيراد وإعفاء أي حق آخر من الضرائب المدفوعة للسلك الجمركي على الممتلكات والتجهيزات ضمن لائحة المنتوجات المؤهلة والمحددة بقرار من وزارة المالية.



## مكافحة الفقر.. جدوائية في الإجراءات وتحقيق للتطلعات



### إعداد / كراي ولد احميد

وقد اعتمدت المنهجية المتبعة لتطبيق برنامج الحكومة تكريس مبادئ الحكامة الرشيدة، وتقوم على ركائز عدة من أهمها الشفافية التامة في التسيير والتقييد الدائم بالقوانين والنظم التي تضبط الشأن العام مع تقوية روح عمل الفريق الواحد وتحقيق التضامن الحكومي مع الاستباقية والشمول في معالجة الملفات بمختلف تخصصاتها ومجالاتها وكذا تفويض المسؤوليات للمسؤولين وتكريس المساءلة القانونية والتنسيق المحكم والتنظيم الجيد لأساليب العمل بطريقة نزيهة.

وسعى منها إلى العمل بشكل جدي على مكافحة مختلف أشكال التهميش والتفاوت الاجتماعي، تم استحداث المندوبية العامة للتضامن الوطني ومكافحة الإقصاء

التي يتطلع المواطن للنفاذ إليها بطريقة دائمة.

الخرجات الإعلامية لفخامة رئيس الجمهورية في أكثر من مناسبة أخذت محاربة الفقر وإنصاف المهمشين حيزا كبيرا منها وهو ما تجسد عمليا على أرض الواقع من خلال تنفيذ برنامج الحكومة عبر محاوره الكبرى بالطريقة التي تم رسمها.

محاور البرنامج تمثلت في تشييد دولة قوية وعصرية تجعل خدمة المواطن أبرز أولوياتها ومجال اهتمامها إضافة إلى بناء مجتمع يعتز بتنوعه ويتصالح مع ذاته كما يتطلع البرنامج إلى تحقيق اقتصاد مرّن، صامد وصاعد مع تهيئة رأس المال البشري لتحقيق التنمية المنسجمة المطلوبة.

خلال السنتين المنصرمتين من العهدة الرئاسية الأولى لفخامة رئيس الجمهورية تجسدت السياسة الحكومية في مكافحة الفقر ومحاربة الغبن والتهميش في تجسيد جملة من الإجراءات وتطبيق رزمة من القرارات شملت المجالات الاجتماعية والتعليمية والاقتصادية والصحية.

وتهدف الإجراءات المتبعة التي رسمتها الحكومة في مجملها إلى تحقيق العدالة الاجتماعية والتنمية المستدامة الشاملة بوصفها الضامن الأساسي لتكريس اللحمة الاجتماعية عبر مكافحة الفقر والهشاشة وفق مقاربة متكاملة تنصف الفقير وتحترمه وتلبى طموحاته ورغباته وتجعله مركز اهتمام في مشاريعها وسياساتها كما سعت إلى تطوير الموارد البشرية في القطاعات الخدمية الأساسية





تنظيم مسابقة لاكتتاب أكثر من 5.000 أستاذ ومعلم احتياطي إضافة إلى الاتفاق المبرم مع الاتحاد الوطني لأرباب العمل الموريتانيين والذي تم بموجبه اكتتاب 6.000 شاب في النصف الأول من السنة الماضية وكذا دمج 75 شابا من ذوي السوابق لحمايتهم وتحسينهم من العودة إلى النشاطات غير الشرعية.

وللولوج إلى السكن اللائق أطلقت الحكومة مشروعا لتشييد 50 مسكنا اجتماعيا من مواد محلية وقد صمم على شكل ورشة تعليمية استفادت منها مدرسة التكوين المهني في سيلبابي، والهندسة العسكرية والدرك الوطني كما أتاحت في نفس الوقت تقييم فرص التشغيل والتدريب التي وفرها هذا المشروع حيث وفر 300 فرصة تدريب لصالح الشباب والحرفيين خلال السنة المنصرمة والتي تم فيها إطلاق بناء 10.000 مسكن اقتصادي لصالح سكان الأحياء الهامشية في مدن البلاد الكبرى. وعلى مستوى الأمن الغذائي تم خلال هذه الفترة إجراء مسح عام يسلط

الزراعية وتنمية عرض التكوينات المؤهلة في القطاعات الواعدة ودعم التشغيل في مختلف الشعب.

وبدوره يسعى برنامج «داري» إلى تحسين ظروف حياة المواطنين الفقراء و تتمحور مجالات تدخلاته حول تقديم دعم مالي للأسر في الوسط الحضري لبناء مساكن خاصة بها تليق بهم، وإنشاء تعاونيات لنفس الغرض في الوسط الريفي بينما يقوم برنامج «التكافل» بالتحويلات المالية بصورة متواصلة خلال هذه السنوات ويسعى كذلك إلى تعزيز شبكات الأمان الاجتماعي وتحسين القوة الشرائية للأسر الأكثر فقرا.

من جانبه يعمل برنامج «أمل» على ضمان الأمن الغذائي وحماية القدرة الشرائية للمواطنين المعوزين من خلال توفير المواد الاستهلاكية الضرورية بأسعار مدعومة.

وبما أن مجال التشغيل يعلب دورا محوريا في مكافحة البطالة التي هي من أهم أسباب تفشي الفقر عملت الحكومة على خلق الوظائف، وهو ما ترجمه

(تأزر) وتنفيذ خطة عملها الرامية إلى إفشاء ونشر التضامن الاجتماعي ومكافحة مختلف أنواع الغبن على عموم التراب الوطني انطلاقا من برامجها التي تغطي مجالات السكن والتعليم والصحة والمياه والطاقة والصرف الصحي والزراعة والقروض الصغيرة والتحويلات المالية والأمن الغذائي.

و لتسريع وتيرة عملها وتنفيذ خططها وبرامجها تلقت المندوبية العامة للتضامن الوطني ومكافحة الإقصاء (تأزر) الدعم اللازم لإنجاز برامجها على الوجه المطلوب ومن بين برنامج المندوبية «الشيلة» وهو برنامج يرمي إلى تحسين نفاذ فقراء الأرياف والأحياء الهامشية في الوسط الحضري للخدمات الأساسية كما يهدف برنامج «البركة» لدعم فرص التنمية والشمول الاقتصادي عبر تدخلاته والتي منها تمويل الأنشطة المدرة للدخل في الوسطين الريفي والحضري والدمج في الشعب الواعدة اقتصاديا وتسهيل الولوج إلى القروض الخفيفة وإنجاز الاستصلاحات المائية



عمليات التوزيع المجاني للمواد الغذائية والتحويلات المالية للفقراء في حين عملت على تعزيز مناعة الجماعات الضعيفة من خلال برامج خاصة تسعى إلى توفير نشاطات مدرة للدخل وخلق فرص عمل موسمي في الأوساط الريفية. الجدير بالذكر أن هذه الإجراءات تأتي إنصافا للطبقة الفقيرة وتجسيدا للعدالة الاجتماعية للرفع من المستوى المعيشي للطبقة الهشة التي عاشت برهة من الزمن مختلف صنوف الغبن والتهميش وهو ما جعل الحكومة الموريتانية انطلاقا من الرؤية الإصلاحية مؤخرًا عبر محاور اجتماعية تسعى إلى تكريس الوحدة الوطنية، وتقوية النسيج الاجتماعي، وترسيخ روح المواطنة و إرساء منظومة حماية اجتماعية شاملة، تحقق اندماج الفئات الهشة والفقيرة في الدورة التنموية، وتضمن لهم النفاذ إلى الخدمات الأساسية التي تتطلبها الحياة الكريمة.

الحكومة عبر مفوضية الأمن الغذائي عمليات التوزيع الظرفية للمواد الغذائية عند الحاجة وتنفيذ برامج خاصة لزيادة الإنتاج الزراعي وتمويل الأنشطة المدرة للدخل.

وقد تمحورت الجهود المبذولة من طرف الحكومة خلال السنتين الماضيتين على الوقاية من الصدمات والأزمات الغذائية فتم في هذا الصدد وضع نظام يقظة وإنذار مبكر لاستباق الأزمات الغذائية بصورة خاصة.

وفي نفس السياق تم تعزيز قدرات التدخل الميداني وإنشاء صندوق خاص بتجديد المخزون الاحتياطي وبناء منشآت تخزين جديدة وتأهيل المنشآت القائمة مع عصرنه الوسائل اللوجستية المستخدمة في هذا المجال.

وقد بادرت الحكومة إلى تحسين تغطية الحاجات الغذائية للطبقة الضعيفة من المواطنين عن طريق فتح مراكز الإنعاش الغذائي كما سعت إلى ترقية برنامج الكفالات المدرسية مع مواصلة

الضوء على الوضعية الغذائية في المقاطعات مما يسهل تدخلات الحكومة إن اقتضت الضرورة إضافة إلى تأمين تموين حوانيت أمل على كامل التراب الوطني بأكثر من 37.000 طن من مختلف المواد الغذائية

وقد تم في نفس الوقت تقديم مساعدات في شكل أغذية ومواد إسعاف لصالح أكثر من 460 أسرة منكوبة في ولايات الحوضين والعصابة وكوركول وكيدماغا وإينشيري كما تم إنجاز أكثر من 30 مشروعا صغيرا لدعم الأمن الغذائي للرفع من مناعة المواطنين في مجالات حماية المزروعات والتزويد بالماء الصالح للشرب وتعبئة المياه السطحية والصرف الصحي الحضري.

الحكومة المؤسسية والمالية للأمن الغذائي من جانبها حظيت بعناية كبيرة حيث تم العمل على إعداد السياسة الوطنية للأمن الغذائي وإقامة منظومة لتنسيق التدخلات على المستويين المركزي واللامركزي حيث واصلت

# انضم إلى الأفضل

أول بنك رقمي

حاصل على جائزة أفضل خدمة للدفع عن طريق الهاتف

أكثر من 130 وكالة في جميع أنحاء موريتانيا

شريك لأكثر من 1500 محل و مؤسسة تجارية

أكثر من 50.000 عميل مخلص



PAYMENTS AWARDS 2021

FF BANKING TECH AWARDS

عبر إدخال الرمز

#888\*

حمل تطبيق بنكي على

App Store

Google play

مركز الاتصال

45 20 17 17

36 37 68 02

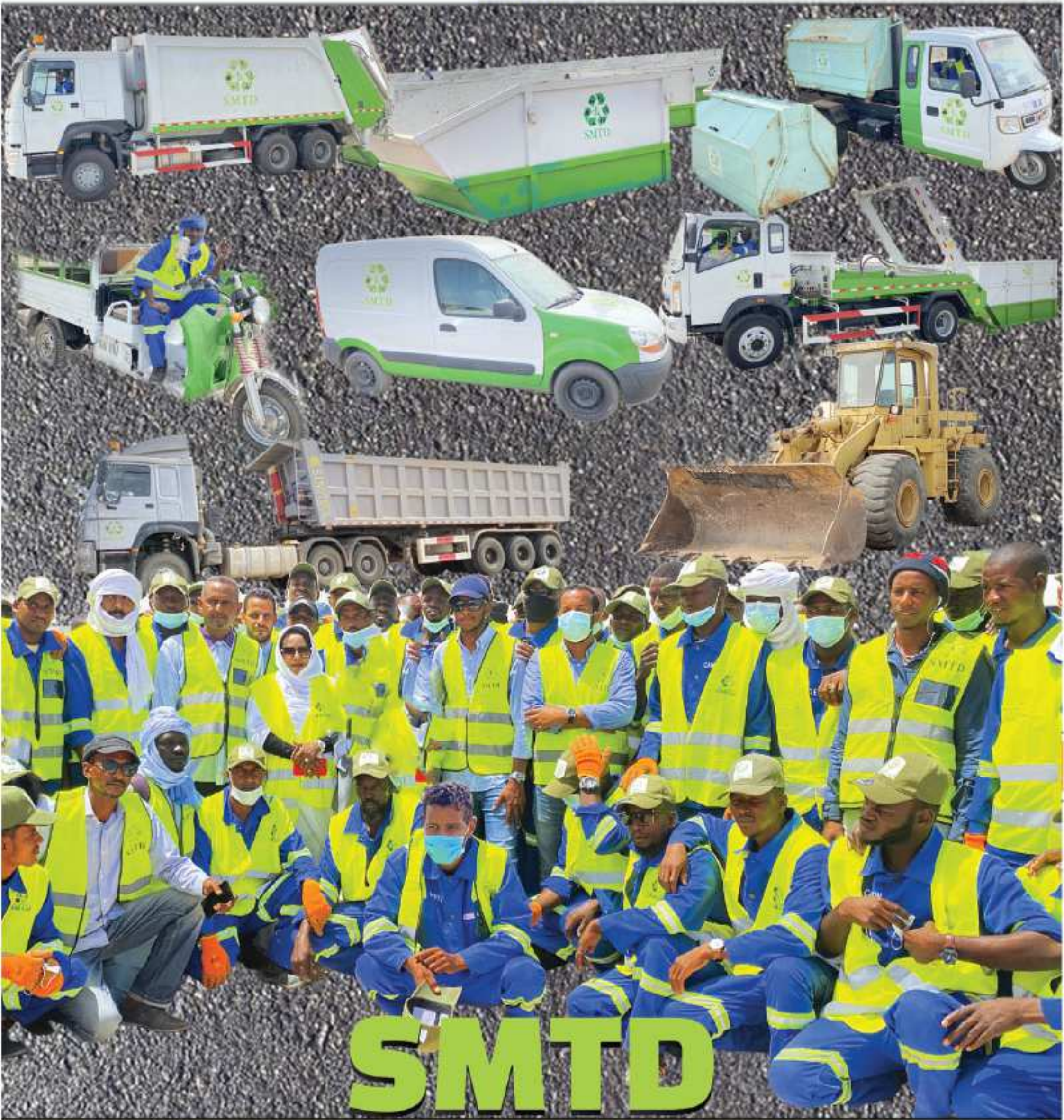
@bpmauritanie

Banque populaire de Mauritanie

Bankily  
بنكي  
بنكي فيدي

BPM  
البنك الشعبي الموريتاني  
BANQUE POPULAIRE  
DE MAURITANIE





معا من أجل مدينة نظيفة



## حصيلة سنتين من المأمورية

# من الإجماع إلى التشاور

إعداد : فاطمة السالمة محمد المصطفى



منذ فوزه في الاستحقاق الرئاسي .. واصل فخامة رئيس الجمهورية السيد محمد ولد الشيخ الغزواني أسلوبه في الحكم المتميز القائم على التشاور الفردي بينه وبين زعماء الأحزاب السياسية المعارضة لبحث المستجدات السياسية، وتدارس الأوضاع العامة في البلد... من خلال اللقاءات التشاورية التي أجراها مع القادة السياسيين. إن مشاوراته مع رؤساء الأحزاب السياسية وقادة الرأي والمجتمع المدني متواصلة لم تتوقف. بعد أن أعرب رئيس الجمهورية عن استعداده للتشاور بشكل مفتوح، مع كل شركاء المشهد السياسي الوطني.

أكبر قدر من الإدماج لذوي الوضعيات الهشة . ولمواجهة التحديات الناجمة عن جائحة كوفيد 19، راجعت الحكومة أولوياتها؛ من خلال مباشرة تنفيذ ثلاثة برامج رئيسية، هي برنامج أولوياتي رقم 1، والبرنامج الرعوي الخاص وبرنامج مواجهة جائحة كوفيد 19.

وعلى إثرها تمكنت الحكومة، رغم كل ما واجه عملها من عوائق، من تحقيق إنجازات ملموسة في مجال متعددة ضمنها تحديث القوات المسلحة والأمنية، وترسيخ دعائم دولة القانون في خدمة المواطن، وإصلاح النظام القضائي، وترقية وتفعيل دبلوماسية لتؤدي الدور المنوط بها في خدمة تنمية البلاد وترقية السلم والأمن. ففي سياق صحي وأمني استثنائي مثل انعقاد قمة دول الساحل الخمس وفرنسا في 30 يونيو 2020 في نواكشوط نجاحاً دبلوماسياً كبيراً لبلادنا. كما شكلت

الفاعلين السياسيين عموماً حول كبريات المشتركات الوطنية، في مناخ سياسي يطبعه الهدوء والسكينة. وفي نفس الإطار عملت الحكومة على تنفيذ البرنامج الطموح لرئيس الجمهورية الذي كان من بين أولوياته بناء دولة القانون في خدمة المواطن، وإعادة توجيه الاقتصاد نحو الإنتاج؛ وتحقيق العدالة وتعزيز التماسك الاجتماعي.. معتمداً التشاور والانفتاح السياسي مذهباً؛ والمساواة بين المواطنين، والحفاظ على هويتنا الإسلامية وإصلاح نظامنا التعليمي، حجب الزاوية في مشروعه الوطني الهادف إلى إعادة تأسيس الدولة .

وتحقيقاً لتلك الأهداف قرر فخامة رئيس الجمهورية أن يبني على كل ما تحقق لشعبنا من مكاسب منذ الاستقلال؛ لتسعى حكومته إلى تعزيز الأمن الوطني، بالحد من التفاوت الاقتصادي والاجتماعي، عن طريق تعزيز النفاذ إلى الخدمات، وتحقيق

### تعهدات .. ومكتسبات

وفي مناخ سياسي هادئ وجو مفعم بالاحترام المتبادل والبحث عن التوافق حول القضايا الوطنية الكبرى؛ أرسى رئيس الجمهورية مقاربة انفتاح وحوار مع كافة القوى السياسية في البلاد. والمتأمل لحصيلة ما فات من المأمورية الأولى لرئيس الجمهورية، يدرك بوضوح أنها تعكس التزامات قوية ببناء دولة ديمقراطية يتمتع فيها جميع المواطنين بفرص متساوية في الحقوق والحريات. بعد أن مثل انتخابه في 22 يونيو 2019، نقلة نوعية من خلال المشروع المجتمعي الذي حملته برنامجه الانتخابي؛ باعنا أملاً لدى السكان عموماً، والمهمشين خصوصاً والمتطلعين إلى العيش الكريم في كنف العدل والكرامة.

لقد وضع فخامته، على رأس أولوياته لم شمل أمتنا وعمل على تلاقي وجهات نظر





الوطنية وهو أمر فسح لرئيس الجمهورية فرصة للإصلاح لم تتح لغيره من حكام البلد..

### الإجماع الوطني .. سبيل لإرساء قواعد الحوار السياسي

و الحوار السياسي وحده الذي سيسمح لبلادنا ببناء دولة قوية وعادلة.. عن طريق إرساء قواعد الإجماع الوطني.. ومنطلق لتعزيز الانسجام الاجتماعي، والعمل على تشكيلة وطنية بمشاركة الشركاء السياسيين.

ولعل أهم خصوصية للانفتاح السياسي هو تجنب البلاد الاحتقان الاجتماعي والصراع المنهك لعملية بناء الدولة، كما أنه طريق لنقاش الواقع واستشراف المستقبل وتقويم المسارات التي نسلوها في طريق الديمقراطية، ووفقا لوثيقة منسقية الأحزاب الممثلة في البرلمان، الحالي فإن مواضيع الحوار ستتركز على «المسار الديمقراطي، والإصلاحات الدستورية والتشريعية، وتعزيز دولة القانون، وتطبيع الحياة السياسية، ومعالجة إشكالية الرق ومخلفاته، ومكافحة الفساد، وإصلاح القضاء، والإصلاح الإداري.

و يعد تنظيم تشاور أو حوار سياسي وطني مطلباً قديماً للمعارضة الموريتانية والطياف السياسي الوطني عموماً.. ولكن هذا المطلب لم يجد أذناً صاغية للاستماع إليه قبل رئيس الإجماع الوطني فخامة السيد محمد ولد الشيخ الغزواني.

الذي تعهد به ضمن برنامجه الانتخابي للاستحقاقات الرئاسية الفائزة، أن الميزة الأساسية والطابع العام هو الهدوء السياسي والانفتاح على الجميع وإشراك كل الفاعلين السياسيين.

كل ذلك جعل رئيس الجمهورية محمد ولد الشيخ الغزواني ينجح في تجسيد ممارسة ديمقراطية راقية، سبق أن تعهد للشعب الموريتاني في خطاب ترشحه فاتح مارس 2019، ثم جسدها واقعا بعد استلامه للسلطة.

كل ذلك هياً للحكومتين المتتاليتين أن يحققا في ظروف صعبة وخاصة إنجازات كبيرة على كافة الصعد والمستويات وفي جميع المجالات؛ وهو ما يكشف أنه أهل للمسؤولية الملقاة عليه وهي التعبير عن مصالح الناخب الموريتاني، لما له من دور في تعزيز المساواة، وتحقيق العدالة كالتوزيعات النقدية لصالح مئات الآلاف من الأسر الفقيرة، وتوزيع المواد الغذائية، وتوفير تأمين صحي لأكثر من 600 ألف موريتاني، في أكثر من 100 ألف أسرة، بالإضافة إلى عديد المشاريع الكبرى في مجالات الصحة، والتعليم، والتشغيل، والتنمية الريفية، وغيرها.

### إجماع يخلق أرضية للتشاور والحوار

الحوار أو التشاور كما يحلو للبعض.. هو أسلوب التهذنة الذي انتهجه الرئيس مع القوى السياسية وحرص على عقد لقاءات مع معظم القادة والفاعلين في الساحة

رئاستنا لمنطقة دول الساحل الخمس وخريطة الطريق المنبثقة منها، في هذا الإطار، سانحة لتعزيز دور بلادنا في الدفع باتجاه تحقيق الأمن والتنمية. أمور كرسست الريادة الدبلوماسية والالتزام الشخصي لرئيس الجمهورية بإيصال صوت دول شبه المنطقة إلى الساحة الدولية.

كما شكل برنامج أولوياتي المنطلق في يناير 2020 خطوة مهمة، حيث تمثلت أهدافه الرئيسية في زيادة القوة الشرائية للمواطنين والنفوذ إلى الخدمات.. وخلق فرص العمل لامتصاص بطالة الشباب الموريتاني.

ووفق مقاربة موجهة، تم تنفيذ برنامج رعوي خاص لمساعدة المنمين على مواجهة نقص الأمطار، وشكل هذا البرنامج استجابة سريعة وفعالة للاحتياجات الأساسية والعاجلة لمئات الآلاف من المنمين.

### التصدي لجائحة كوفيد 19

وعند بداية ظهور جائحة كوفيد 19 أدركت الحكومة بسرعة حجم الأزمة، فبادرت باتخاذ ما يلزم، بما فيه قرار الحكومة وضع خطة للإنعاش الاقتصادي لبلادنا من أجل التصدي لهذا الوضع الصعب.

وفي مجال العدالة الاجتماعية والتضامن الوطني، تم تعزيز الترسانة القانونية لتحسين حقوق الأفراد..

ولعل الجديد في سياسة رئيس الجمهورية هو ذاك الانفتاح السياسي



# انجاز مشروع الدعم الجهوي لمبادرة الري في الساحل

## استصلاح احواض السدود :

### إنجازات:

ولاية تكانت	المساحة	المستفيدون
التاشوط الخطرة	130 هكتار	283
تكننت	190 هكتار	130



## استصلاح PIV

### إنجازات:

ولاية اترارزه	المساحة	المستفيدون
ولاية لبراكه	300 هكتار	487
	200 هكتار	50



## استصلاحات على مقياس VISA

### إنجازات:

ولاية اترارزه	المساحة	المستفيدون
21 موقع	48 هكتار	735
ولاية لبراكه	18 هكتار	



## استصلاحات CRS/DRS

### إنجازات:

ولاية آدرار	المساحة	المستفيدون
الطواز BV	356 هكتار	853
ولاية تكانت	345 هكتار	352
IZIV		



## استصلاحات مواقع نموذجية

### إنجازات:

ولاية اترارزه	المساحة	المستفيدون
موقعان (2)	10 هكتار	170
ولاية لبراكه	8.5 هكتار	110





# من الانفتاح إلى الحوار: بين التردد والإقدام

وجهات النظر وتتحدد دوائر الاتفاق والتفاهم والتباين والاختلاف، ويتفق فيه على تحسين وتطوير الانتخابات قوانين وإجراءات وضمانات. لقد أعلنت أغلب القوى السياسية إيجابيتها في موضوع الحوار، وأصدر بعضها وثائق وأوراق في هذا الصدد، ونشرت الأحزاب المنضوية في منسقية الأحزاب الممثلة في البرلمان والتي خرج منها من قبل كل من حزب تواصل والتحالف من أجل العدالة والديمقراطية/حركة التجديد، خارطة طريق للحوار المرتقب، وشرعت في اتصالات واسعة على ضوءها قصد التمهيد للدخول في مرحلة التحضير الفعلي للحوار.



بقلم: محمد جميل منصور

وكان ملفتا أنه لم تحترم المواعيد المعلنة في هذه الخريطة، مما ولد إحساسا أن ترددا حقيقيا يسود في الأوساط الرسمية في موضوع الحوار. لم يقتصر التداول حول الحوار ضرورة وتاريخا، بل شمل الموضوعات التي ينبغي لهذا الحوار أن يتناولها، ومع أن الجميع يظهر أنه لا يتحفظ على موضوع رغم الخشية التي يبديها البعض تجاه بعض الجوانب في بعض المواضيع، مع هذا يحصل تناغم على أن أهم المواضيع والإشكالات التي ينبغي التركيز عليها هي:

- الوحدة الوطنية بكل مضامينها وعناوينها العرقية والحقوقية والفئوية والمناطقية، وضرورة أن يحصل تقارب في التعاطي مع هذا الموضوع على نحو يقود إلى المواطنة المتساوية والمساواة الحقيقية دون تجاهل ولا إثارة، دون إفراط ولا تفريط.
- الحكم الرشيد والإصلاح ومحاربة الفساد، بحيث نقطع مع نواقض الرشيد في الحكم، ونتقدم في خريطة طريق إصلاحية ونوقف قطار الفساد الذي بلغت سرعته مداها في كثير من القطاعات.
- الطريق إلى انتخابات حرة ونزيهة وشفافة، من خلال سن القوانين المطلوبة واعتماد الإجراءات اللازمة، وتوفير الضمانات المطمئنة.
- ومع أن البعض يزد على هذه المواضيع، والبعض يفصل في بعضها، والبعض الآخر يتحفظ على أجزاء منها أو من بعضها، فإنها مثلت في عمومها مجالا مشتركا عبر عنه الجميع تقريبا.
- ويظهر أن الموضوعين الأولين على أهميتهما وحساسيتهما بالنسبة للوطن ليسا باستعجال الموضوع الثالث (الانتخابات) والاتفاق في شأنهما ليس بالبساطة التي يتصورها البعض.
- من المهم أن يتحاور الناس حول الوحدة الوطنية وإشكالياتها المختلفة ويبحثوا عن أرضية مشتركة لجبر المظالم وتأمين المستقبل ولكن الخلاف في هذا الموضوع قائم والمسافة في شأنه ليست بذلك القرب، ومن المهم أن يتحاور الناس حول الحكم الرشيد ومطلوبات الإصلاح ومحاربة الفساد، ولكن ستختلف المقاربات وتباين التوصيفات وتعدد الزوايا التي ينظر منها كل طرف لهذا الموضوع، وهناك من يرى الفورية والشمول في محاربة الفساد ومن يرى التراخي والتخير، ومن يرى مزيجا من هذا وهذا حسب نوع ومستوى وحجم الفساد.
- ولكن الذي يلزم التوافق في شأنه، وفضاؤه الزمني يضيق، هو موضوع الانتخابات قوانين وإجراءات وضمانات، وكلما اقتربت مواعيد الانتخابات تراجعت نسبة الموضوعية في الاقتراحات، وأصبح حساب المكاسب يطغى على حساب التحسينات.
- لقد تأخر كثيرا إطلاق الحوار السياسي، وظهرت أمارات عديدة على التردد، وهو أمر لا يريح الحاديين على المسار الديمقراطي المرشحين بالانفتاح الذي رسمنا مظاهره آنفا.
- لقد أصبح من الملح أن نغادر محطة التردد نحو الإقدام على إطلاق مشاورات سريعة لتشكيل آلية لتحضير حوار يقنع شكله ويطمئن مضمونه.

جرت الانتخابات الرئاسية الماضية 2019 في جو متوتر خلفته الوضعية السياسية خلال الفترة الماضية، والتي طبعتها الحدية الشديدة والأسلوب المتشنج، ورغم محاولات الحوار بل وجلسات الحوار أحيانا خلال العشرية فإن الطابع العام ظل متأزما خصوصا بين النظام والأطراف الرئيسية في المعارضة، وكان لافتا أن المرشح المدعوم من السلطة حينها قد أعلن في أولى خرجاته ثم سطرها في برنامج الانتخابي أن من أهدافه تهدئة الساحة السياسية وربما تطبيع العلاقات السياسية بين مختلف الفرقاء.

عندما استلم رئيس الجمهورية الحالي محمد ولد الشيخ الغزواني مسؤولياته الرئاسية لم يتأخر كثيرا في إرسال الرسائل المؤكدة نهج الانفتاح الذي أعلن عنه من قبل، وخلال السنة الأولى من حكمه واستمر الأمر من بعد ذلك

توقف المهتمون والمراقبون عند جملة من الخطوات والمظاهر التي ترجمت إرادة الانفتاح هذه :

- تجنب الخطاب الهجومي والتخويني في الحديث عن المنافسين الرئاسيين وقوى المعارضة المختلفة، واستعمال لغة هادئة وربما استيعابية في الحديث عن هؤلاء.
- استقبال المرشحين الرئاسيين الآخرين أو أبرزهم - استقبال رؤساء الأحزاب الرئيسية من المعارضة ومن الموالاة.
- استقبال رؤساء منظمات وشخصيات عامة من طيف مختلف.
- استدعاء زعيم المعارضة وزعماء سياسيين بارزين ورؤساء سابقين لمناسبات واحتفاليات رسمية وإظهار الاهتمام بهم (ذكرى الاستقلال، مهرجان المدن،...)
- أصبحت العلاقة داخل البرلمان بين مختلف الكتل أكثر إيجابية وتمكنوا من التوافق في عدد من الحالات كان أبرزها تشكيل لجنة التحقيق في بعض ملفات العشرية ومن المهم هنا التوقف عند ملاحظتين، أولاها أن المعارضة بدورها تجاوبت مع هذا التوجه وأوضحت أن مشكلتها كانت في غياب شريك جاد يحترم شركاءه ويقبل أن الوطن للجميع، أما ثانيتهما فالانطباع الذي خرج به معظم الذين التقوا رئيس الجمهورية وارتياحهم لأجواء اللقاء والنقاش، والملفت أن هذه اللقاءات شملت كل القوى السياسية تقريبا حتى تلك التي لم يعترف بعد بأحزابها.

لقد تركت هذه الأجواء آثارا إيجابية على المشهد السياسي الوطني، وبعثت أملا في حالة سياسية يطبعها التناغم والاعتراف المتبادل، رغم مواقف هنا وهناك ومشايدات هنا وهناك لا تستغني عنها الطبيعة الدفاعية للسياسة والحياة الديمقراطية.

ظلت هذه الأجواء والتطورات محل ترحيب وتثمين من أغلب المهتمين والفاعلين، ومع الزمن وتطورات الأحداث يتناقص ذلك، ويتشوف أهل السياسة إلى أن يتحول الانفتاح إلى حوار، ويتحول التهديد إلى مشاور أو شراكة، فالانفتاح والرسائل الرمزية تصلح بداية ولا تكفي بعد ذلك، من هنا كثر الحديث عن الحوار وطالب به الجميع وأعلن الكل قبوله مع ظهور تباين في أمرين حينها:

- الأول حول التسمية، هل يناسب مصطلح الحوار لما نحن عليه مقدمون، أم الأفضل هو التشاور ونحوه مما يوحي بمحدودية المضمون والتوقعات.
- الثاني أن الحوار لا يكون إلا عند الأزمات ونحن لسنا في أزمة، مع أن ربط الحوار بالأزمة غير مسلم به، والمتحفظون يستصحبون حالات معينة ونماذج معروفة، والظاهر أننا لسنا في أزمة واستجلاب وضعية في بلدان أخرى لا يناسب وضعيتنا، ولكننا مع ذلك نحتاج حوارا تتقارب فيه



# موريتانيا في مواجهة كورونا، حالة نموذجية



الدكتور: هامباتي با، مستشار بديوان الوزير الأول

إلى بلادنا في 13 مارس 2020 عبر حالة وافدة من أوروبا. وحتى قبل ظهور الحالة الأولى، كانت بلادنا قد أعدت العدة لمواجهة هذا المرض، لأنه منذ إعلان حالة الطوارئ الصحية، وضعت موريتانيا نفسها طواعية في حالة تأهب واستعداد. فتم قياس خطورة الوضع الخارج عن السيطرة بشكل جيد من قبل السلطات في ضوء الموقع الجغرافي للبلد وتدفق المسافرين على بوابات الدخول البرية والجوية؛ وتم تعزيز المرافق الصحية والرقابة عند بوابات الدخول. ودفع إعلان منظمة الصحة العالمية أن كورونا أصبح جائحة موريتانيا إلى زيادة وتيرة التحسيس حول الإجراءات الوقائية ووضع خطة لعزل المسافرين. وبعد ظهور الحالة الأولى وإطلاق حزمة الإجراءات الوقائية، أدرك فخامة السيد محمد ولد الشيخ الغزواني مدى الصعوبات التي ستواجهها خدماتنا الصحية والآثار الاجتماعية والاقتصادية الجانبية لهذه الجائحة على الموريتانيين حيث أصدر أوامره باتخاذ إجراءات عاجلة لحماية صحة شعبنا وقدرته الشرائية. وفي هذا الإطار، تم الإسراع بتشكيل

لا يتعلق الأمر هنا بتقديم حصيلة لفيروس كورونا في موريتانيا وذلك لأسباب رئيسية ثلاث: الجائحة بعيدة من أن تكون قد انتهت، وذات تسير متعدد القطاعات، مما يعني أنها منسقة على أعلى مستوى في الدولة، كما أن مكافحتها ميدانيا تتم في إطار متعدد التخصصات، وهو ما يستدعي مشاركة العديد من المتخصصين. وقبل الإسهاب في الحديث عن الاستجابة الموريتانية لهذه الجائحة، سيكون من المفيد التذكير بأن عام 2019 هو عام التناوب الديمقراطي على الرئاسة، وتميز بانتخاب صاحب الفخامة السيد محمد ولد الشيخ الغزواني على أساس برنامج تعهداتي الطموح. وتصادفت السنة الثانية مع ظهور جائحة كورونا، التي كانت حدثا غير مرغوب فيه بالنسبة للصحة العمومية.

وفي الواقع، فإن ما لم يكن في ديسمبر 2019 أكثر من حدث متعلق بالصحة العمومية محصورا في سوق في مدينة ووهان في الصين، سرعان ما أصبح في 30 يناير 2020 حالة طوارئ صحية عامة ذات بعد دولي، ليتحول إلى جائحة في 11 مارس 2020، وليصل أخيرا

لجنة وزارية مكلفة بتسيير ومتابعة جائحة كورونا، برئاسة معالي الوزير الأول، تجتمع أسبوعيا، وهي اللجنة التي لعبت دورا رئيسيا في اقتناء المعدات الطبية الحيوية والأكسجين واللقاحات وفي متابعة تسيير صندوق التضامن الاجتماعي لمكافحة كورونا. كما مكنت من تعبئة وتوصيل عدة مئات الآلاف من جرعات لقاحات كورونا إلى نواكشوط، وتابعت عن قرب التقدم المحرز في مختلف حملات التلقيح. وبالإضافة إلى هذه اللجنة، تم تشكيل أربع لجان متخصصة، يرأس كلا منها وزير في الحكومة وتضم في عضويتها وزراء وخبراء آخرين وفقا لمجال عملها. ويتعلق الأمر بلجان الصحة / الأمن، اليقظة الاقتصادية، اللوجستيك/ التموين، والاتصال/ التحسيس، وهي اللجان التي شكلت العمود الفقري لتسيير هذه الجائحة من حيث الأشخاص والزمان والمكان.

وكلنا نتذكر تلك الأوقات التي كان يتم فيها عزل الأشخاص، أو وضعهم رهن الحجر الصحي، ومتابعتهم طبيا في المنزل أو في الفنادق. كلنا نتذكر توفير النقل والإقامة للأشخاص وتوزيع الوجبات واستلام التبرعات. كما نتذكر عناصر قواتنا المسلحة وقوات أمننا وهي تسهر على تطبيق إجراءات حظر التجول وإغلاق الحدود. وبالإضافة إلى ذلك، تم اتخاذ سلسلة من الإجراءات الهادفة إلى حماية سكاننا منذ اليوم الأول وتعزيزها بمرور الوقت. ويتعلق الأمر أساسا بتعليق الدروس (20/03/16)، إغلاق مطار





المستضدات، وهذا على غرار مستشفى الشيخ زايد. وقد شملت إعادة التطوير والتجهيز هذه جميع المستشفيات في نواكشوط والولايات، بالإضافة إلى المستشفيات الميدانيين المتنقلين التابعين لجيشنا الوطني واللذين شكلا مساهمة عظيمة ومستشفى الطوارئ المتنقل بسعة 220 سريرًا المخصص حديثًا للمركز الوطني لعمليات طوارئ الصحة العمومية. وقد تطلب تشغيل كل هذا تجنيد أكثر من ألفي شخص عن طريق مسابقة. وكان حضور تجمع الأطر الموريتانيين المغتربين في الميدان من خلال سبعة أطباء وفني إنعاش، كلهم موريتانيون يعملون عادة في الخارج، مساهمة كبيرة في إدارة الحالات الحرجة ونقل المهارات. وكخلاصة، نعتقد أنه إذا كان هذا الوباء، مثل وباء إيبولا، قد قوض الأنظمة الصحية في البلدان التي انتشر فيها، فإن بلدنا، ولله الحمد، قد أتاحت له الفرصة للقيام في وقت مبكر جدًا بالتعديلات اللازمة والتصرف بشكل جيد فيما يتعلق بالتسيير الصحي للحدث غير المرغوب فيه. يضاف إلى ذلك الحقيقة الجديرة بالثناء وهي أن الموريتانيين احترموا بشكل عام القرارات الاجتماعية والصحية المتخذة لحمايتهم من هذا المرض. وهذا ما جعلنا، في النهاية، نعمل بشكل جيد نسبيًا من الناحية الوبائية مقارنة بجيراننا الأفارقة والعرب. كما يتضح من الترتيب الأخير الذي أصدرته مجلة Global Finance في 15 يوليو 2021، والذي يضع موريتانيا في المرتبة العاشرة على مستوى العالم العربي والمرتبة 64 عالميًا بين أكثر البلدان أمانًا في العالم لعام 2021. ويأخذ هذا الترتيب في الاعتبار ثلاثة عوامل رئيسية: الحرب والسلام، الأمن الشخصي وخطر الكوارث الطبيعية بما في ذلك عوامل الخطر المرتبطة بالأوبئة. ويكفي القول بأن الحدث غير المرغوب فيه لم يتمكن من عرقلة برنامج تعهداتي لرئيس الجمهورية الإسلامية الموريتانية السيد محمد ولد الشيخ الغزواني.

**نقله إلى العربية:  
يحيى ولد اسفير**

كوفد 2- إلى ثلاث منصات تقنية بسعة إجمالية تبلغ ثمانى آلات RT-PCR وستة GenXperts، لإجراء ما يقارب ألفي اختبار RT-PCR يوميًا. وسيتم إكمال المنظومة، في غضون أيام قليلة، من خلال الحصول على منظم الحمض النووي من أجل ضمان استقلالية الدولة في اكتشاف السلالات المتحورة و/أو المتغيرة لهذا الفيروس، كما أصبحت الاختبارات المستضدات والمصل متوفرة في الهياكل الصحية على مستوى المقاطعات، لإجراء أول تشخيص للمرض. وإذا كانت الاستقلالية فيما يتعلق بتشخيص فيروس كورونا أمرًا مهمًا، فإن التكفل بالحالات الحرجة يبقى أمرًا بالغ الأهمية، لأنه في هذه المجموعة يتم حساب الوفيات، وهو أمر يتطلب تضحية كبيرة فيما يتعلق باقتناء المعدات الأساسية من أجل التمكن من توفير الأكسجين النقي على أسرة الإنعاش للحالات الحرجة من كوفيد 19. وقد بذلت الحكومة جهودًا كبيرة في هذا الاتجاه، فقد انتقلنا من عشرة أجهزة تنفس وأربعين سريرًا للإنعاش متوفرة في بداية الوباء إلى مائة واثنين وستين ومائتين وأربعة وثلاثين، على التوالي، دون احتساب سبعة عشر جهازًا متنقلًا للموجات فوق الصوتية الموضوعة بجانب سرير الحالات الحرجة، ستة عشر أجهزة فحص بالأشعة متحركة و 59 سيارة إسعاف طبية مخصصة للمقاطعات. وفي خضم التكفل السليم بحالات كوفيد 19 تم بذل جهد غير مسبوق لحجزهم في المستشفيات. دعونا نبدأ بتغيير مسار المرضى التقليديين في مستشفياتنا لتقليل مخاطر العدوى، ونفس الشيء بالنسبة لإعادة ترتيب أقسام الطوارئ بالمستشفيات واستخدام غرف العمليات وغرف الاستشارات. ولكن دعونا نذكر ثلاثة أمثلة، فاعتبارًا من 31 مارس 2020، تم استلام جناح متنقل بسعة 50 سريرًا ومجهزًا بمختبرات ومنصة أشعة على وجه السرعة وتم استخدامه، وتم إعادة تطوير وتجهيز المعهد الوطني لأمراض الكبد والفيروسات، فيما تم توسيع وتجهيز المركز الاستشفائي للتخصصات، بهدف استيعاب الحالات الحرجة من كوفيد 19 مع توفير تحاليل الحمض النووي في الموقع و/أو فحوص

نواكشوط (20/03/17)، إغلاق الحدود البرية، إغلاق الأسواق غير الغذائية، حظر التجول من الساعة 8 مساءً حتى 6 صباحًا (20/03/19)، ثم من الساعة 6 مساءً حتى 6 صباحًا (20/03/21)، إنشاء صندوق التضامن الاجتماعي لمكافحة كورونا (25/03/20)، تعليق صلاة الجمعة (27/03/20) وحظر السفر بين الولايات (20/03/29) وفيما يتعلق بالتدابير الاجتماعية المصاحبة التي تهدف إلى تلبية الطلب الاجتماعي في أوقات الأزمات الصحية، ومكافحة الآثار الجانبية للجائحة، يمكننا الاستشهاد بمجانية المياه في الوسط الريفي، والكهرباء، وعملية التحويلات النقدية، والتي عادت بفائدة كبيرة على الأسر التي استفادت من العديد من أشكال الدعم. وشكلت هذه العمليات نجاحًا حكوميًا ونعمة للأسر الفقيرة المستفيدة، دون أن ننسى تحمل النفقات الضريبية والبلدية وتلك المتعلقة بالسلامة الطرقية. وبخصوص التعاون الدولي، فإذا كنا يومًا ما تلقينا تبرعات فقد كنا في يوم آخر مقدمين للتبرعات، على غرار ما قدمنا مؤخرًا لشعب تونس الشقيق والصديق. وبالإضافة إلى ذلك، بذلت جهود كبيرة لسد النواقص الرئيسية التي يعاني منها نظامنا الصحي، الموروث عام 2019 وفي بداية الجائحة، في حالة يرثى لها. وتركزت الجهود على إنشاء نظام صحي جديد ذي جودة عالية، فعال، قريب من الفقراء وقبل كل شيء قادر على الصمود، يركز بشكل أساسي على مكافحة الأوبئة والجوائح والأحداث الضارة بالصحة العمومية. ولم يكن من السهل رفع هذا التحدي الوطني الجديد، الذي وضعه رئيس الجمهورية في سياق جائحة عالمية تميز بإغلاق جميع الحدود وفضلت الدول التي تتوفر على التكنولوجيا الطبية الحيوية الانكماش على نفسها كنوع من سياسة الحماية. وفي هذا المجال يمكننا، والحمد لله، أن نقول اليوم إنه من وجهة النظر التشخيصية لمرض كورونا، فقد انتقلنا، في غضون ثمانية أشهر، من صفر منصة تقنية قادرة على إجراء تشخيص البيولوجيا الجزيئية (RT-PCR) لفيروس سارس-



# هل تربح بلادنا تحدي كوفيد 19؟

مريم بنت اياه



يمر العالم حالياً بمرحلة حرجية من فيروس كورونا 19 ، الذي تميز أخيراً بظهور متحورات جديدة وفي مقدمتها متحور دلتا السريع الانتشار.

وقد قامت موريتانيا باتخاذ الإجراءات الكفيلة بالحد من الفيروس، مما ساهم و الحمد لله في اجتياز المرحلتين السابقتين بشهادة المنظمات الصحية الدولية في موريتانيا ، لتتوج هذه الجهود باقتناء جديد لفحص التسلسل الجينومي لتحديد نوعية المتحورات مع تعزيز الفحوصات واللقاحات. ولمعرفة جهود موريتانيا في مجال محاربة الجائحة من خلال الاستراتيجيات التي تم استحداثها في هذا المجال لمواجهة فيروس كورونا، أوضح مدير الصحة الدكتور محمد محمود ولد اعل محمود أن قطاعه اعتمد استراتيجيات متعددة بدأت بإنشاء فرق يقظة مجتمعية على مستوى كل مقاطعة، تتكون من أعوان الصحة العمومية وفاعلين من الشباب والنساء.

الحل الوحيد للقضاء على الفيروس بشكل نهائي.

وقال مدير الصحة إن اللقاح تم التحضير لإدخاله عن طريق المبادرات العالمية للجوء للقاح CoVax وايضا Avat.

مبيناً أن اللقاح استهدف الفئات العمرية من المسنين والذين يعانون من أمراض مزمنة وقبل هؤلاء وأولئك الطواقم الطبية.

وأبرز أن القطاع الصحي يواصل تعزيز قدرات التكفل عن طريق بناء مصانع لمولدات الأوكسجين، إضافة إلى استجلاب الأوكسجين السائل وشراء أجهزة التنفس،

كما أن الإجراءات الجديدة شملت أيضاً تعميم الفحص بالحمض النووي على مستوى الولايات، إضافة إلى اقتناء جديد لفحص التسلسل الجينومي مهمته معرفة المتحورات.

و في هذا الصدد بين أن القطاع يركز خلال الفترة الحالية على تعزيز الفحوصات وتوفير اللقاح في ظل الموجة الثالثة والتي أثرت بشكل سلبي على الدول المجاورة وأدت أحياناً إلى عجز بعض المنظومات الصحية.

وفي هذا الصدد، قال إن قطاعه يعمل من خلال هذه الاستراتيجية للتصدي لهذه الموجة مما سيتمكن بإذن الله من مواجهتها.

ودعا المواطنين إلى التحلي بروح المسؤولية وتطبيق الإجراءات الصحية والإقبال على التلقيح للأشخاص المسنين والذين يعانون من أمراض مزمنة لتجنب هذه الموجة التي غالبيتها المتحور دلتا.

كما وكيفا من حيث عدد الأسرة ونوعيتها وأجهزة التنفس «الأوكسجين» وأجهزة الفحص مع التركيز على التكوين المستمر للطواقم الطبية.

وبين في هذا الصدد أن استراتيجية (التعاش)، تجسدت في زيادة عدد الفحوصات بحيث تتم المحافظة على مستوى معين من الفحوصات يمكن من خلالها الكشف عن الحالات الجديدة، مع خلق مسارات خاصة على مستوى النقاط والمراكز الصحية للحالات المشتبه بها.

وبخصوص ما تم القيام به لتعزيز البنية الصحية ، أوضح المدير أن السلطات العليا أدركت بصفة مبكرة أهمية اللقاح باعتباره

وأضاف أن هذه الفرق تشرف بالإضافة إلى التعبئة والتحسيس، على مراقبة الحالات الموجبة ومراقبة المخالفين والاستجابة للإنذارات المبكرة الصادرة من المجتمع مع التنسيق مع القائمين على الرقم الأخضر 1155.

وبين مدير الصحة في هذا الصدد أن هذه الإستراتيجية معتمدة خلال فترة الإغلاق بين المدن وهي المرحلة الأولى.

بعد ذلك تم الأخذ باستراتيجية التعايش مع الفيروس مع بداية انحسار الموجة الأولى وهي الإستراتيجية الثانية، إضافة إلى تعزيز قدرات التكفل في المرحلة الأولى وزيادة القدرة الاستيعابية للمراكز الصحية





# إنجازات قطاع الصحة 2020 / 2019



## الإدارة الفعالة لحالات الطوارئ الصحية العامة:

- تزويد مؤسستين وطنيتين بمنصات للتشخيص الفيروسي لأكثر من 1000 شخص في اليوم.
- تعبئة 42 فرقة متنقلة للمراقبة الوبائية موزعة على كامل التراب الوطني.
- امتلاك 234 سريرًا للإنعاش مع الملحقات اللازمة للتكفل السليم بمرضى COVID-19
- امتلاك 550 سريرًا إضافيًا في المستشفيات .
- امتلاك 137 جهاز تنفس ومستخرج أكسجين لحالات ضيق التنفس.
- 17 جهازًا للموجات فوق الصوتية و 14 جهازًا لاسلكيًا متنقلًا.
- إنشاء 9 مصانع أكسجين جديدة: لدى مركز الاستطباب الوطني و مركز الاستطباب للأم و الطفل و مركز الاستطباب الشيخ زايد و مركز الاستطباب الصداقة و المركز الوطني للأنكولوجيا و مركز الاستطباب برونزو و مركز الاستطباب بكهيدي و مركز الاستطباب بتجكة و مركز الاستطباب محمد بن زايد .
- إنشاء مركز وطني للطوارئ في مجال الصحة العمومية مزود بالموارد البشرية والمادية
- تجهيز جناح به 50 سريرًا للعناية المركزة في مركز الاستطباب الوطني خاص بمرضى كوفيد 19 .
- افتتاح مستشفى جديد محمد بن زايد مخصص لمرضى كوفيد 19.

## إمكانية الوصول الجغرافي إلى الخدمات الصحية:

- اعتماد خريطة صحية ذات مرجعية جغرافية سلطت الضوء على الحاجة للمزيد من البنى التحتية الصحية الجديدة في جيوب التهميش و الفقر في المناطق الريفية وشبه الحضرية.
- إصلاح المستشفيات مع تطوير الخارطة المستشفياتية ومشاريع المستشفيات و الهيئات الصحية وعقود البرامج.
- الوصول المالي إلى الخدمات الصحية
- جميع رعاية الإنعاش مجانية في جميع

- مراجعة سلم الرواتب وزيادة 30% لجميع العاملين الصحيين.
- توافر و إمكانية الحصول على أدوية عالية الجودة
- إعادة تنظيم قطاع الأدوية الخاص (29 تاجر جملة / موزع ، 200 صيدلية).
- مراجعة نموذج التوريد في البلد وتقوية المركزية لشراء الأدوية على أساس التدقيق الذي خضعت له.
- تحديد الحاجة الوطنية من الأدوية.
- تعزيز قدرات المختبر الوطني لمراقبة جودة الأدوية
- تنسيق الوصفات الطبية وإمكانية تتبع جميع المنتجات الصيدلانية ومراقبة المخزونات العامة والخاصة
- النقل الطبي للمرضى والسلامة على الطرق
- تتوفر الدولة على 70 سيارة إسعاف طبية جاهزة لضمان النقل الطبي والأمن.
- جميع عمليات الإخلاء بين المستشفيات مجانية للمريض و تتحملها جهة الإخلاء في إطار البرنامج الموسع لفخامة رئيس الجمهورية.
- تم تثبيت 22 موقع طرقي على المحاور الرئيسية للخروج من نواكشوط (باتجاه انواذيبو، و الزويرات، وباتجاه النعمة، وباتجاه سيليبابي عبر روصو) مع استجابة فريق صحي مدرب و بواسطة سيارات الإسعاف المجهزة وفي فترة زمنية لا تتجاوز 40 دقيقة، مع تخفيض أكثر من 50% في نسبة الوفيات الناجمة عن حوادث الطرق.

- المستشفيات العامة في الدولة.
- يمكن لأي امرأة حامل ترغب في القيام بذلك الحصول على حزمة التوليد لهذا الحمل بدفع 400 أوقية جديدة، مما يمنحها الحق في جميع رعاية الأم ، حتى الجراحية ، في جميع أنحاء التراب الوطني.
- مواءمة تسعير الخدمات و التدخلات العامة من جهة ، والخاصة من جهة أخرى
- تدقيق الصندوق الوطني للضمان الصحي والاتفاق بين تآزر و اكنام لتغطية 100000 أسرة من السجل الاجتماعي والتي سيتم تغطيتها بالتالي من قبل المؤسسات الصحية العامة.
- تنفيذ خارطة الطريق للتأمين الصحي الشامل
- تطوير مشاريع محددة مع وزارة العمل الاجتماعي و الطفولة و الأسرة لولوج المعاقين و مرضى غسيل الكلى

## توافر / كفاءة العاملين الصحيين:

- تطوير قاعدة بيانات للتسيير الاستراتيجي للموارد البشرية.
- زيادة العدالة والتوازن في التوزيع المكاني للموارد البشرية بين نواكشوط والولايات الداخلية.
- اكتتاب 1330 وحدة صحية جميعها موجهة المناطق الداخلية من البلاد.
- تطوير الخطط التكوينية والوظيفية ومراجعة المناهج على مستوى مدارس الصحة .



أقدم قوة أمنية وعسكرية في البلاد:

# الدور الأمني للحرس الوطني



بقلم: بلقيس بنت إسماعيل

يعتبر الحرس الوطني أقدم قوة أمنية وعسكرية في البلاد حيث تم إنشاء نواته الأولى بتاريخ 30 مايو 1912 تحت اسم حرس الدوائر، وكان يضم مكونتين: مكونة جمالية ومكونة خيالة. بعد تطبيق قانون الإطار على موريتانيا وانتخاب الجمعية الإقليمية عام 1957، حمل حرس الدوائر تسمية: «الحرس الإقليمي» نسبة إلى هذه الجمعية.

وبعد الحصول على الاستقلال الداخلي والإعلان عن قيام الجمهورية الإسلامية الموريتانية، صدر المرسوم رقم 066-59 بتاريخ 23 يوليو 1959 المتضمن لتنظيم القطاع ولاسمه الحالي: «الحرس الوطني». وقد عرف قطاع الحرس الوطني انطلاقاً من سنة 1975 تحولاً نوعياً في مهامه وموقعه داخل القوات المسلحة إثر مشاركته الباسلة خلال حرب الصحراء، والتي أثبتت فيها بسالته وجدارته، مسطراً في ساحة الشرف صفحات مجيدة بدماء ضباطه وضباط صفه وحرسيينه.

واعترافاً من الدولة الموريتانية بهذا الدور المتميز، صدر الأمر القانوني رقم 80-174 بتاريخ 22 يوليو 1980 الذي نص على أن الحرس الوطني جزء لا يتجزأ من القوات المسلحة، توكل إليه معاً مهام القتال وحفظ النظام.

## المهام

يكلف الحرس الوطني، طبقاً للمرسوم رقم 202-2019 بتاريخ 08 مايو 2019، بالمهام ذات الطابع العام التالية:  
- الشرطة العامة في الدوائر الإدارية .

- حماية الأفراد و الممتلكات .
- حفظ وإعادة النظام.
- الدفاع عن الحوزة القرابية.
- كما يكلف بمهام ذات طابع خاص هي:
- مكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة .
- حفظ السلام.
- تأمين النقاط الحساسة والمنشآت الحيوية.
- حماية الشخصيات السامية.
- البحث عن الأسلحة والمتفجرات .



هذه المهام .

### 3- على مستوى الحدود :

أ - يقوم تجمع حفظ النظام و القتال رقم (2) الموجود في مدينة كيفه بتأمين مقطع من الشريط الحدودي مع دولة مالي كما تتولى بعض الوحدات التابعة له مهام المراقبة وحفظ النظام على مستوى منطقة سوفه ومدينة الطينطان ويكلف كذلك بمهام حفظ النظام وضمان استتباب الأمن ضمن نطاق مسؤوليته .  
ب - يقوم تجمع الجمالة بالمساهمة في مراقبة الحدود في ولاية الحوض الشرقي كما يتولى مهمة حفظ النظام والشرطة القضائية في مناطق تواجدته ويضطلع بدور تنموي مهم من خلال مساعدة المواطنين في المناطق النائية، عبر الخدمات الطبية وتقديم المعلومات عن المراعي وتنظيم استخدام الآبار.  
ج - يشارك تجمع حفظ النظام والقتال رقم 1 في تأمين المنشآت الحيوية التابعة لشركة اسنيم في منطقة الكلب وأمهودات بازويرات كما يشارك في مهام حفظ النظام على مستوى ولاية تيرس الزمور.

ينضاف إلى المهام السابقة تولي قطاع الحرس الوطني حصريا مهام تأمين جميع السلطات الإدارية وتأمين جميع السجون على المستوى الوطني كما كان للحرس الوطني شرف تمثيل أول قوة موريتانية في قوات حفظ السلام الأممية .  
من جهة أخرى فإن الحرس الوطني



ويكلف التجمع الخاص للأمن رقم (3) بتنفيذ هذه المهام.

د - يشارك الحرس الوطني في تأمين حزام أمن نواكشوط بواسطة وحدة تابعة لتجمع حفظ النظام و القتال رقم (1)  
هـ - يشارك الحرس الوطني بفعالية في عمليات حفظ النظام على مستوى نواكشوط وبشكل خاص في ولاية نواكشوط الجنوبية

### 2- على مستوى نواذيبو :

يساهم الحرس الوطني على مستوى مدينة نواذيبو في تنفيذ الخطة الأمنية المعتمدة مؤخرا، وذلك بالإشراف المباشر على قطاع مسؤولية محددة ضمن الترتيب الأمني كما يتولى تأمين العديد من النقاط الحساسة والحيوية في المدينة.  
يتولى التجمع الجهوي رقم (7) تنفيذ

- خدمة الشرف .

- مرافقة الأموال النقدية.

- الإشراف الأمني على السجون.

- تحويل السجناء

- حماية البيئة.

نظرا لتنوع وتعدد هذه المهام فإن قطاع الحرس الوطني يشكل جزءا مهما من المنظومة الأمنية الوطنية ومن هذا المنطلق يساهم في تأمين الحدود وحفظ النظام ويشارك بفعالية في الخطة الأمنية للعاصمة نواكشوط ومدينة نواذيبو، وذلك بواسطة وحدات متخصصة مجهزة ومدربة بشكل جيد.

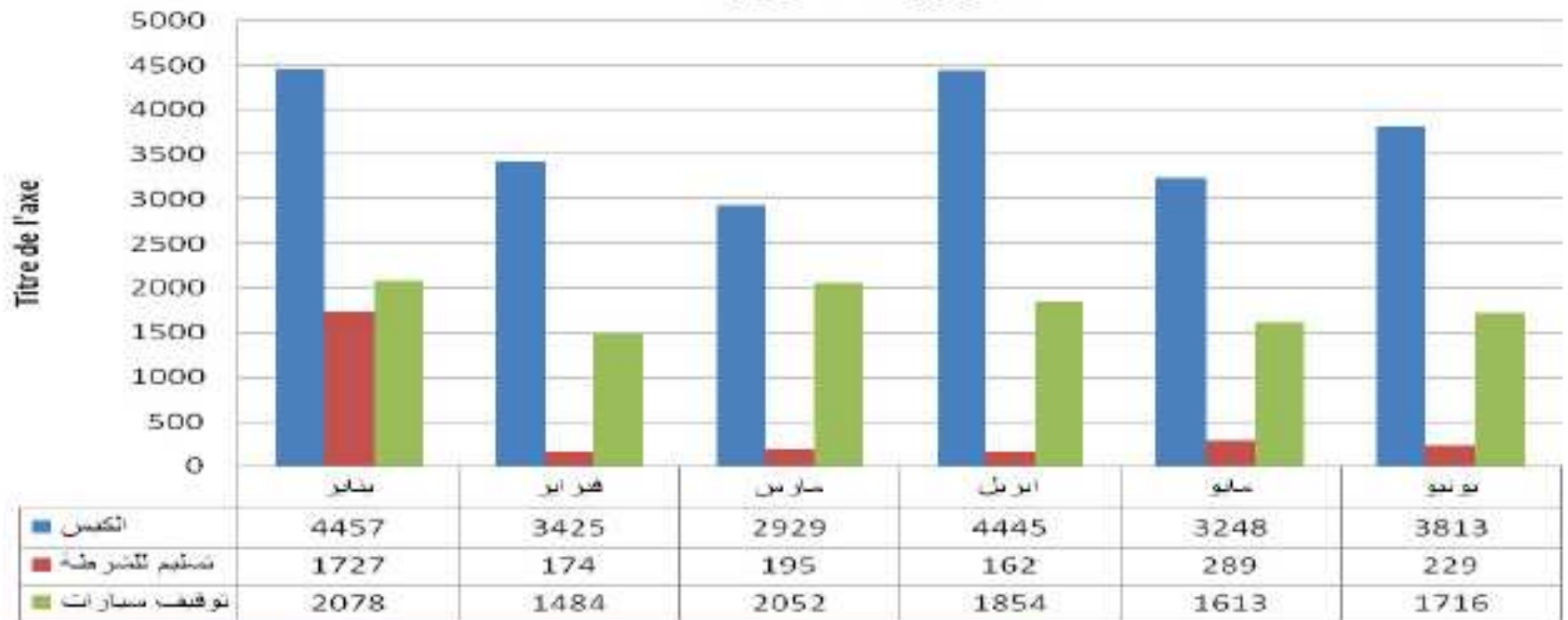
### 1- على مستوى نواكشوط :

أ - يتولى قطاع الحرس الوطني مسؤولية الدوريات الأمنية على مستوى ولاية نواكشوط الجنوبية ويعهد بتنفيذ هذه المهمة للتجمع الخاص للأمن رقم 1 وتجمع حفظ النظام والقتال رقم 1.  
ب - يتولى قطاع الحرس الوطني مسؤولية تأمين سجون نواكشوط (دار النعيم - المركزي - القصر - النساء) بالإضافة إلى دور الحجر المخصصة لفترات التربص ولمرضى كوفيد 19 ويعهد بتنفيذ هذه المهمة للتجمع الخاص للأمن رقم 2.  
ج - يتولى قطاع الحرس الوطني مسؤولية تأمين بعض الشخصيات السامية في الدولة كالوزير الأول ووزير الداخلية ورئيس البرلمان كما يتولى تأمين العديد من النقاط الحساسة والحيوية مثل البنك المركزي، الإذاعة، التلفزيون، البرلمان محطات الكهرباء والمياه ... إلخ





## الحالة الشهرية للدوريات الليلية



يتولى مسؤولية حفظ النظام على مستوى ولايات الحوضين والعصابة وولاية تيرس الزمور، وذلك وفقا لتوزيع المهام المعتمدة ضمن الخطة الأمنية الوطنية الشاملة .

كما يلعب الحرس الوطني دورا محوريا ضمن المنظومة الاستخباراتية الوطنية نظرا للانتشار الواسع لوحداته وتشكيلاته .

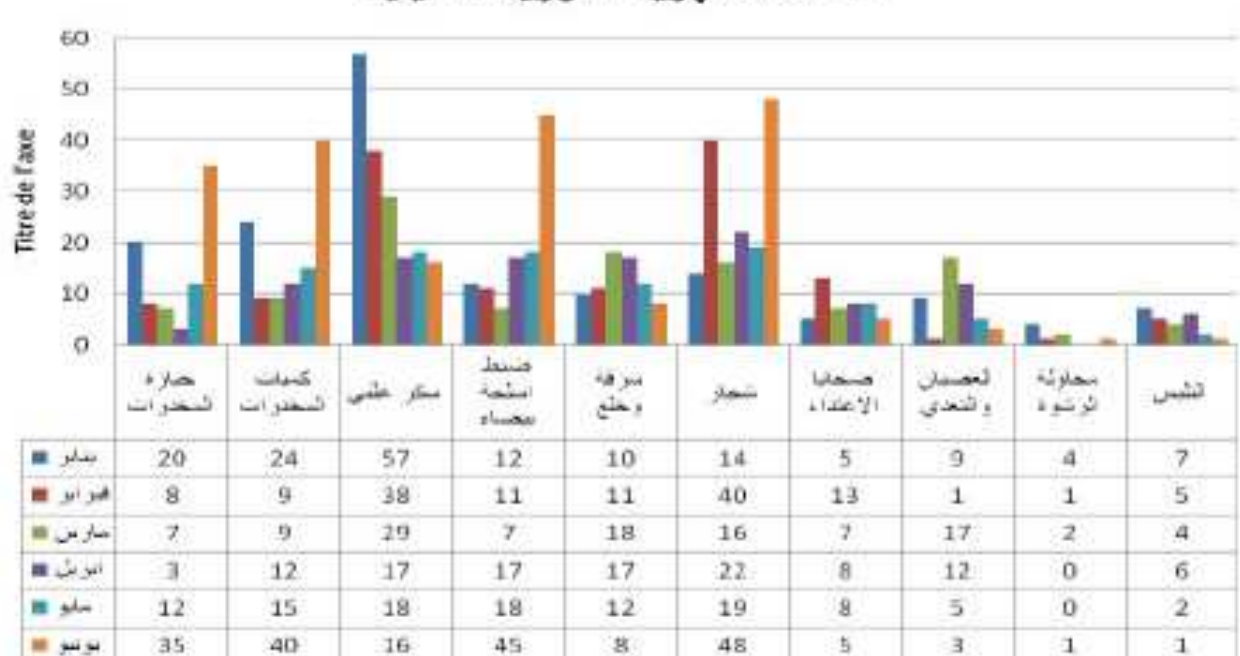
ويشارك مع بقية القطاعات الأمنية والعسكرية في مهام مكافحة الإرهاب والمخدرات والجريمة المنظمة والهجرة السرية وحماية البيئة.

ويعكف الحرس الوطني حاليا على تجسيد رؤية الفريق قائد أركان الحرس الوطني والتي تتضمن تنفيذ استراتيجية

ساهمة على أمن واستقرار الوطن وقوة ضاربة للذود عن حوزته الترابية.

متكاملة لتطوير وسائل القطاع وبناء التحية ومصادره البشرية ليظل عينا

## الحالة الشهرية للدوريات الليلية



يوضح الجدول أعلاه التناوب الطردي بين حيازة وضبط المخدرات والأسلحة البيضاء مع السرقة والخلع والتلبس حيث يبين المؤشر ارتفاعا واضحا في أعداد المضبوطين بسبب حيازة المخدرات والأسلحة البيضاء خلال شهري مايو و يونيو الأمر الذي أدى إلى تراجع واضح في عمليات السرقة والخلع والتعدي والعصيان والتلبس.



الأمن الغذائي بأقطابه الثلاث:

# حصيلة واعدة في طريق الاكتفاء الذاتي



إعداد: محمد العتيق

تمتلك موريتانيا ثروات كبيرة ومتنوعة، ففي شواطئها الطويلة تتكاثر كميات هائلة من الأسماك متعددة الأشكال والألوان، تقصدها أعداد كبيرة من قوارب الصيد، ومن شتى بقاع العالم سعياً وراء خيرها الوفير، وعلى ضفاف النهر وبين الواحات وفي المناطق المطرية تمتد مساحات شاسعة من الأراضي الصالحة للزراعة، وفي مروجها الخضراء المزدانة بأعشابها كل خريف تجوب قطعان هائلة من المواشي من أغنام وأبقار وإبل.

إنها مقومات ومقدرات كبيرة تخول للبلد تحقيق الأمن الغذائي و الاكتفاء الذاتي في مجال الغذاء وتلك غاية عظيمة تضمن للبلاد الرفعة والاستقلال، إن أديرت الثروات بالشكل المطلوب بما يخدم المصلحة الوطنية ويضمن توفير الغذاء لهذا الشعب بالشكل الذي يرضاه، وعدم الركون للوضع الدولي غير المضمون. وهو ما تسعى إليه السلطات العمومية في الآونة الأخيرة وأخذت بأسباب الوصول للهدف المطلوب.

## الزراعة بالأرقام

ففي مجال الزراعة القطاع الأول في عرف خبراء التنمية وأهم أركان الأمن الغذائي، تم استصلاح وتأهيل 2039 هكتار في مناطق الضفة و 2300 هكتار في المزرعة النموذجية في بوكي، والأشغال جارية

وضعت السلطات في متناول المزارعين 480 طناً من البذور و 900 محراث و494 كلم من السياج إضافة إلى توفير الأسمدة والمبيدات وبأسعار مدعومة. ونظراً لأهمية الخضروات والطلب المتزايد عليها محلياً قامت السلطات باستصلاح 7800 هكتار مخصصة لزراعة الخضروات

لإعادة تأهيل 1512 هكتار في كل من اترارزة و لبراكنة و كوركول، ومواصلة استصلاح 3500 هكتار مروية في الجزء الشرقي من بحيرة الركيكز. هذا بالإضافة إلى التعاون مع القطاع الخاص من أجل استصلاح 14500 هكتار، وفي مجال المدخلات الزراعية



أجل تنمية هذه الثروة السمكية الهائلة و اقتصادها بما يخدم مصلحة الوطن ودفع المواطنين للاعتماد أكثر على الأسماك في أطباقهم اليومية تحقيقاً لأمن غذائي محكم قادر على الصمود أمام الأزمات ، قامت السلطات الوصية على الصيد و الثروة السمكية بإعداد استراتيجية جديدة للقطاع لفترة 2020-2024 من أجل حماية مواردنا البحرية ، تعتمد جملة من المقاربات والسياسات نتج عنها لحد الآن إنتاج 900 ألف طن من الأسماك في الأشهر التسعة الأولى من سنة 2020 ، تم تصدير ثلثها ، و مساهمة القطاع بنسبة 5 % من الناتج الداخلي الخام ، ومساهمته كذلك بنسبة 18 % من ميزانية الدولة ، وخلق 66 ألف فرصة عمل . وقد تمت مضاعفة كميات الأسماك الموزعة في داخل البلاد (130 ألف طن في الأشهر التسعة الأولى من 2020).

وفي جانب البنية التحتية نفذت خطة تفعيل ميناء «انجاكو» وتم تأهيل وتهيئة ميناء «تانييت» وتزويده بالمياه ، وإنجاز شبكات كهربائية ، لتزويد كافة أرجاء منطقة الميناء بالكهرباء ، وبناء رصيف للتفريغ بكلفة 4,7 مليار أوقية قديمة . كما تم إنجاز نموذج لسفن الصيد السطحي (19 متر) في إطار برنامج دعم قدرات التصنيع لورشة بناء السفن الموريتانية ، والبدء في بناء وتجهيز مخزن أسماك وبرج لتخزين الثلج في ميناء «تانييت» ، بطاقة لا تقل عن 40 طناً ، وتم أيضاً إطلاق مشروع بناء مركز تفريغ مهيأ عند الكم 93 جنوب العاصمة ، بكلفة تقدر بـ 8 مليون دولار . وتم إنجاز شبكة تصريف بسوق السمك بنواكشوط ، ومصانع لمعالجة الأسماك بكلفة 8 مليون دولار .

كما تم البدء في أشغال بناء منصة للتخزين على مستوى الشركة الوطنية لتوزيع الأسماك بكلفة 2,9 مليار أوقية قديمة ، وإطلاق برنامج لعصرنة الصيد التقليدي والسطحي ، وتمهين الناشطين في القطاع بكلفة 2,20 مليار أوقية قديمة ، والعمل على تنفيذ برنامج ترقية الصيد القاري ببخيرة «محمودة» (النعمة) ، بتمويل يبلغ 2 مليار أوقية قديمة ، لتحسين مستوى دخل السكان المحليين.



30 ألف طناً من أعلاف المواشي ، في إطار البرنامج الرعوي الخاص لسنة 2020 ، وكذلك تحسين السلالات بالتلقيح الاصطناعي لعدد هام من الأبقار ، وتهجين الأنواع المحلية والمحسنة ، وتوزيع 530 رأس من المجترات الصغيرة . ولتعزيز مراقبة الحالة الوبائية تم تسيير حملة واسعة لتلقيح 4,5 مليون رأس ، والعمل جار لبناء 154 حظيرة تلقيح (اكتملت 73 منها) ، وفي مجال الألبان تم استحداث 25 وحدة إنتاج جديدة ، و 3 مراكز لتجميع الحليب .

وفي الجوانب اللوجستية أقيمت احتياطات رعوية بمساحة 525 هكتار ، وتوفير قرابة 82 طناً من أعلاف المواشي ، في 267 نقطة للبيع في عموم التراب الوطني ، وكذلك إنجاز 10 آلاف كلم من عوازل الوقاية من الحرائق ، و 5 مواقع للتشجير ، و الأشغال جارية لتشييد سوق للحوم والأسماك في 3 مقاطعات بنواكشوط .

### الصيد ميزة البلاد المطلقة

قطاع الصيد مجال حيوي تمتلك فيه بلادنا الميزة المطلقة بإطالاتها المتميزة على المحيط الأطلسي الغني بالأسماك ، ففي شواطئ البلاد الطويلة تتولد بيئة ملائمة لعيش أنواع شتى من الأسماك بفعل التقاء التيار الهوائي البارد القادم من الشمال و بالتيار الساخن القادم من الجنوب ، و من

ومن أجل الاستفادة زراعياً من الكميات المائية الهائلة المتأتية من موسم الخريف الماضي المتميز بأماطاره الغزيرة ، عمدت السلطات إلى بناء 49 سدا وتنظيف 81 كلم من المجاري المائية و الأشغال جارية الآن لبناء 25 سدا .

إن الزراعة بمفهومها الشامل ، عبارة عن قطاع كبير يتطلب ضخ الكثير من الأموال وهنا تبرز أهمية التكامل بين القطاع العام والخاص لتوفير الرساميل اللازمة لتطوير قطاع يعول عليه في النهوض بالاقتصاد وتحقيق التنمية الشاملة .

وتلك أمور وعنتها السلطات المعنية جيداً فقامت بإصلاحات على مستوى القطاع دعماً للتنافسية المنتج الزراعي المحلي ، وتشجيعاً للقطاع الخاص للعب دوره عن طريق الاستثمار في هذا المجال .

### الثروة الحيوانية المورد المتجدد

في مجال التنمية الحيوانية القطب الأهم في معادلة تحقيق الأمن الغذائي ، أنشأت السلطات العمومية قطاعاً وزارياً خاصاً بالتنمية الحيوانية ، يضم مؤسسات عمومية لترقية المنتجات الحيوانية وعمدت إلى فتح حساب خاص لدى الخزينة العمومية للتمويلات الضرورية ، و بمبلغ 8 مليار أوقية قديمة ، وسبق ذلك جملة من الإجراءات تمثلت في دعم أسعار حوالي 43 ألف طناً من القمح ، وأكثر من



# انارة حي الترحيل في ازويرات توفير 500 توصيلة ذات طابع إجتماعى



أعطى فخامة رئيس الجمهورية السيد محمد ولد الشيخ الغزواني في الثاني من نوفمبر 2020 إشارة انطلاق تشغيل الشبكة الكهربائية في حي الترحيل في ازويرات، وتم تمويل هذا المشروع ذو الطابع الاجتماعى من طرف هيئة اسنيم الخيرية، التي تتدخل على مستوى الطريق الرابط بين انواذيبو وازويرات في مجالات متنوعة تشمل المياه والطاقة والصحة والتهديب والبنى التحتية الاجتماعية والاقتصادية.

## هيئة اسنيم الخيرية ذات النفع العمومي



### تمويل ازويرات :

### زيادة قدرات معالجة المياه المالحة

تواصل الشركة الوطنية للصناعة والمناجم (اسنيم) جهودها للبحث عن حلول دائمة لإشكالية نقص المياه في ازويرات. وفي هذا الإطار، شرعت في انجاز مشروع زيادة قدرات معالجة المياه المالحة في المدينة، وسيساهم هذا المشروع الذي يهدف إلى تعزيز قدرات مصنع معالجة المياه المالحة في زيادة منسوب المياه الموزعة في ازويرات والتي تأتي من منشآت المؤسسة.





المشاريع و البرامج المنفذة ما بين 2019-2021

# نتائج تتحقق وآفاق منتظرة

76 اتفاقية تمويل لتعبئة موارد تصل أكثر من 51 مليار أوقية



## إعداد: الطالب ولد إبراهيم

انطلقت الخطط والبرامج الاقتصادية المنفذة على مستوى البلد خلال السنتين الأخيرتين من فكرة إعادة الاهتمام بالقطاعات الإنتاجية الرئيسية للاقتصاد الوطني، كأولوية تتصدر أجندة العمل الحكومي.

أولوية فرضتها جملة من الظروف يقف على رأسها التصدي للأزمة الصحية العالمية التي باتت تهدد الأمن الغذائي للكثير من البلدان ومنها موريتانيا التي كانت تعتمد على الاستيراد في الحصول على أغلب تلك الاحتياجات.

يضاف إلى ذلك طموح البلد في الاستفادة من مقدراته وموارده الاقتصادية الهائلة التي لا تزال بكرا، في ظل محدودية، بل هامشية، الأنشطة الاستثمارية المنفذة في

تلك القطاعات بالمقارنة مع الإمكانيات والفرص الهائلة التي تزخر بها البلاد، بتوفر الإرادة القوية والجادة للتنمية والاستغلال والتطوير.

كما تأخذ الإستراتيجية الجديدة الاستغلال الأمثل لموارد البلد الاقتصادية وقطاعاته الإنتاجية، في الاعتبار أهمية الانخراط القوي والفعال للقطاع الخاص في الميدان كعنصر مهم يقود جهود الاستثمار والاستغلال مكثلا جهود ومبادرات الدولة التي تخطط وتؤطر وتوجه.

إن التدخلات والبرامج الاقتصادية المنفذة منذ مطلع أغسطس 2019 يوطرها بشكل عام برنامج «أولوياتي» الموسع الذي يشمل عددا من الأنشطة المتكاملة السهلة التنفيذ هدفها تحسين ظروف حياة

السكان ورفع القدرة الشرائية للمواطن بالإضافة إلى خلق فرص عمل وتسهيل النفاذ إلى الخدمات الأساسية.

كما استهدفت تلك التدخلات والمشاريع إعادة تكييف الاقتصاد مع الوضع السابق لانتشار كوفيد 19 عن طريق العودة إلى قيام الدولة بأدوار تتراوح بين المنظم والفاعل عند الضرورة والراعي الاجتماعي عندما يتعلق الأمر بالإنفاق العمومي.

كما كانت وراء تنفيذ وإطلاق حزمة المشاريع والبرامج الاقتصادية جهود مواكبة لتعبئة وحشد التمويلات شملت توقيع أكثر من سبعين اتفاقية تمويل ما بين القروض الميسرة والمنح بمبلغ إجمالي يزيد على 50 مليار أوقية وفق أرقام وزارة الشؤون الاقتصادية والقطاعات الإنتاجية.



## الاستثمارات العامة

## اتفاقيات لتعبئة الموارد والتمويل

مكنت تعبئة الموارد لتمويل برنامج الاستثمار العام، من تحقيق العديد من الالتزامات والتعهدات المالية التي من شأنها أن توفر للبلد موارد مالية هامة لتنفيذ جملة المشاريع المبرمجة.

وبحسب هذه الأرقام والمعطيات التي مصدرها وزارة الاقتصاد وترقية القطاعات الإنتاجية فمئذ أغسطس 2019، وقعت الوزارة 76 اتفاقية تمويل بقيمة إجمالية تبلغ حوالي 51.503.500.000 مليار أوقية.

وتضمنت الاتفاقيات المذكورة أربعة عشر (14) قرصاً بشروط ميسرة، بمبلغ إجمالي قدره 18.815.195.000 مليار أوقية تمثل حوالي 37 بالمائة من المبلغ الإجمالي للاتفاقيات وتمت تعبئة المبلغ. كما شملت الاتفاقيات منحاً بلغت قيمتها 32.688.335.000 مليار أوقية أي 63 بالمائة من القيمة الإجمالية للتمويلات. وشملت الاتفاقيات المشاريع الرئيسية التالية:

• مشروع قطاع «المياه والصرف الصحي في موريتانيا» مع المؤسسة الدولية للتنمية، بقيمة تقارب 1.615.000.000 مليار أوقية.

• بناء ميناء الصيد بنواكشوط (PK 28) مع الصين بمبلغ 3.123.380.000 مليار أوقية.

• المرحلة الثانية من مشروع نظام شبكة الأمان الاجتماعي مع المؤسسة الدولية للتنمية بمبلغ 1.664.000.000 أوقية.

• مشروع إنشاء قسيمة 4 على طريق تجكجة - كيفة - سيليبي - مالي مع الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي بمبلغ 6.348.000.000 مليار أوقية.

• مشروع دعم اللامركزية وتطوير المدن الوسيطة مع المؤسسة الدولية للتنمية بمبلغ 2.430.240.000 مليار أوقية.

• برنامج الطوارئ لمواجهة تداعيات كوفيد 19، بتمويل من الصندوق العربي (FADES) بمبلغ 1.834.000.000 مليار أوقية.

• مشروع لتمكين المرأة والعائد الديمغرافي في منطقة الساحل (السويد) مع المؤسسة الدولية للتنمية بمبلغ 2.281.000.000 مليار أوقية.

• مشروع تعزيز إمداد مدينة نواذيبو بمياه الشرب من بولنوار بتمويل من الصندوق العربي (FADES) بمبلغ 2.936.000.000 مليار أوقية.

• مشروع دعم قطاع التعليم الأساسي مع البنك الدولي بمبلغ 52 مليون دولار أمريكي أي 1.519.000.000 أوقية.

• مشروع إنشاء مستشفى «سلمان» بتمويل من المملكة العربية السعودية بمبلغ 55 مليون دولار أمريكي، أي ما يعادل 1.978.000.000 مليار أوقية.

• مشروع إقليمي للحصول على الكهرباء وتخزين طاقة البطاريات بتمويل من المؤسسة الدولية للتنمية بمبلغ 3.262.700.000 أوقية.

• مشروع لدعم قابلية توظيف الشباب في موريتانيا مع IDA بغلاف قدره 1.431.000.000 مليار أوقية.

• مشروع إقليمي لدعم الرعي في منطقة الساحل (PRAPS II) بتمويل من المؤسسة الدولية للتنمية بمبلغ 1.621.500.000 مليار أوقية.

## الإشراف على المشاريع

وشملت الإجراءات المواكبة لتحقيق هذه الالتزامات والتعهدات، وفق وزارة الاقتصاد، إنشاء مديرية مسؤولة عن الإشراف على المشاريع ضمن إطار عمل المديرية العامة للتمويل والتعاون الاقتصادي.

## أفاق ورهانات

كان لمختلف المشاريع والبرامج المنفذة حتى الآن بعض الانعكاسات والنتائج التي تجسدت على أرض الواقع كأولى ثمار هذا الاهتمام الجديد بإعادة تنشيط قطاعات الإنتاج والاستغلال الأمثل للمقدّرات والموارد.

فرغم تحديات فرضتها الجائحة فإن إعادة التكيف مع انعكاساتها السلبية، وما واكبها من خطط للإنعاش والنهوض مكنت من تجاوز أصعب المراحل، بفضل جملة من حزمة الإصلاحات التي مست المؤشرات الرئيسية للاقتصاد ومنها نسبة النمو والتضخم.

فبعد أن كانت التقديرات لنسبة النمو في 2020 تتوقع نسبة سلبية في حدود (-3%) تحت تأثير الجائحة ساهمت جملة الإصلاحات والتدخلات بتقليص هذا الرقم إلى حدود النص تقريبا لتستقر نسبة النمو في حدود (-1.5%)، وهناك أمل تحقيق نمو أفضل سنة 2021 مع التقدم في تنفيذ المزيد من المشاريع.

كان تحقيق تلك الانعكاسات الإيجابية نتيجة ميدانية وثمرّة بداية تنفيذ برنامج «أولوياتي 1» و«أولوياتي الموسع» كأهم برنامجين طموحين معبرين عن الأولويات الاقتصادية الملحة لبناء اقتصاد منتج ومتنوع قادر على خلق فرص للعمل وتحقيق القيمة المضافة.

وقد بلغت التمويلات الإجمالية لهذين البرنامجين، وفق أرقام وبيانات وزارة الاقتصاد وترقية القطاعات الإنتاجية، 300 مليار أوقية قديمة، استهدفت تحقيق تنافسية الاقتصاد وتشجيع الشراكة بين القطاعين العام والخاص، لإيجاد بنى تحتية داعمة للنمو.

## إصلاحات داعمة

كما تم القيام بجملة من الإصلاحات لتحقيق هذه الطموحات شملت تطوير وتبسيط إجراءات الصفقات العمومية، ومواءمة الإطار التشريعي مع متطلبات الشراكة القوية والفعالة للقطاع الخاص في مشاريع التنمية.

وشملت الإصلاحات كذلك، خلال الفترة الأخيرة، مراجعة قانون المنطقة الحرة في نواذيبو لتكون أداة لتثمين المنتج الوطني ودعم طاقة التشغيل والتصدير.

ويجري في إطار هذه الإصلاحات إعداد





إن المكاسب والإصلاحات الاقتصادية المسجلة في ظرفية قياسية وظروف استثنائية بسبب تأثيرات الجائحة، تشكل أملا في مستقبل واعد بنمو الاقتصاد وتراجع الفقر، وتوجيه الاستثمارات الضخمة نحو القطاعات الإنتاجية. كما يعد الرفع من جاذبية الاقتصاد الوطني وقدرته التنافسية وتنويع الاقتصاد وموارده، بتحقيق انتعاش اقتصادي ستكون له انعكاساته على مختلف الأصعدة وخاصة الصعيد الاجتماعي.

ما سيسمح من تحقيق التوازن المالي في سنة 2021، وفي هذا الإطار تمت السيطرة على التضخم، بالإضافة إلى تثبيت مستوى المديونية وتحسين مستوى الاحتياطي من العملات الصعبة، إلى جانب إعداد إستراتيجية وطنية لإعادة التفاوض حول الديون تعتبر الآن قيد التصديق. وشهدت الفترة 2020-2021 صمودا للأوقية مكنها من تحقيق بعض المكاسب في التعاملات أمام العملات الصعبة كالدولار مثلا.

استراتيجية وطنية لترقية الاقتصاد التضامني والاجتماعي كما يجري التحضير للمرحلة الثانية من الإستراتيجية الوطنية للنمو المتسارع والرفاه المشترك. ولبلوغ أهداف النمو الاقتصادي ومكافحة الفقر وتحقيق الأمن الغذائي استهدفت الإصلاحات والتدخلات المنفذة توجيه الموارد العمومية نحو منح أولوية لترقية القطاعات الإنتاجية الداعمة للنمو. كما تم إنشاء مجلس رئاسي ووكالة وطنية لترقية الاستثمارات، بالإضافة إلى محاولة إعادة تنظيم الإدارة الاقتصادية وفقا لمتطلبات الأولويات الجديدة. ويجري في إطار الإصلاحات كذلك إعداد إصلاح عقاري عادل يخدم التنمية الاقتصادية والاجتماعية ويرسم نظاما أكثر نجاعة لاستغلال الموارد الزراعية كما يجري إصلاح نظام تمويل الضمان الاجتماعي ونظام التأمينات. وتهدف هذه الإصلاحات الشاملة إلى إحداث تحول جذري حقيقي في الاقتصاد وتأهيله للصمود والصعود ومواجهة التحديات.

### نتائج وانعكاسات

على الرغم من تأثير جائحة كورونا وموجاتها المتلاحقة، شهدت سنة 2021 استعادة التوازنات الاقتصادية الكبرى داخليا وخارجيا، وهو انجاز استثنائي. كما مكن مجهود تعبئة الموارد المالية من تخفيض العجز في سنة 2020، وهو





الخبير الاقتصادي الدكتور حمودي ولد شيخنا ولد عالي في حوار مع «الشعب»



## تنمية وتطوير قطاعات الإنتاج يحقق التنمية الشاملة والمتوازنة

عالي على أهمية أن تحظى مجمل المشاريع والبرامج الاقتصادية والاجتماعية المنفذة بالمراقبة والمراقبة من طرف السلطات العليا، بوصف ذلك فعالية في تحقيق الأهداف الاقتصادية والاجتماعية والتنموية عموما التي أنشأت هذه البرامج من أجلها، وهو دعم الأمن الغذائي ورفع المستوى المعيشي للسكان، إلى جانب انعكاسها على المؤشرات الاقتصادية الكلية كارتفاع الدخل الفردي، وتحد من الإنفاق الخارجي وميزان المدفوعات وتعزيز المركز المالي للدولة من خلال الضغط على الفجوة الغذائية.

وأضاف أن انعكاس هذه المشاريع والبرامج المنفذة خلال الفترة الأخيرة على المؤشرات الاقتصادية سيكون له بالغ الأثر في الرفع من أداء هذه المؤشرات، معتبرا أنه ومن وجهة نظر اقتصادية بحتة، فإنه بمجرد القيام باستثمارات من هذا الحجم وفي هذه المجالات التي تنسجم مع الطبيعة الزراعية والرعوية، فإن ذلك سيكون انعكاس على النمو الداخلي وكذا الناتج القومي وبالتالي انخفاض معدل الاستدانة الخارجي وبالتالي تقليص مستويات العجز الميزانوي للدولة، وعموما دعم تحسن المركز المالي للدولة.

وأعتبر الخبير الاقتصادي حمودي ولد شيخنا ولد عالي أن هناك أبعاد أخرى ونتائج هامة لمختلف هذه السياسات والمشاريع الاقتصادية، يتعلق بدورها في مواجهة البلد لتداعيات الأزمة الصحية العالمية (كورونا) التي فرضت على كل بلدان العالم تبني سياسات اقتصادية تدعم تحقيق الأمن الغذائي، وهو تحدي كان في أولوية اهتمام رئيس الجمهورية السيد محمد ولد الشيخ الغزواني - يضيف ولد شيخنا - لتتخذ حكومة برئاسة الوزير الأول السيد محمد ولد بلال الإجراءات الكفيلة بمواكبة هذه السياسة الرامية

أوضح الخبير الاقتصادي الدكتور حمودي ولد شيخنا ولد عالي أن الرؤية التنموية لرئيس الجمهورية محمد ولد الشيخ الغزواني هدفها عموما توطيد الاستثمارات في محيط الفقراء مما يسمح بالرفع من معيشة السكان ومحاربة الغبن والهشاشة. واعتبر الخبير الاقتصادي أن هذا التوجه يعكسه أن هذه السياسات تشجع في جانب مهم منها توجيه الاستثمارات إلى قطاعات مثل الزراعة والتنمية الحيوانية والصيد وهي قطاعات لها خصوصيتها في تحقيق تلك الأهداف إلى جانب دورها في الوصول إلى طموح الاكتفاء الذاتي في الغذاء.

وأكد الدكتور حمودي ولد شيخنا ولد عالي اهتمام رئيس الجمهورية بتنمية هذه القطاعات يجد ترجمته من خلال تدشينه في مارس الماضي معرض الثروة الحيوانية الذي رافقه تشجيع انخراط رأس المال الخاص في أنشطة هذا القطاع وكذلك إشرافه مؤخرا بالترارزة على إطلاق الحملة الزراعية وكذا إطلاق العديد من مشاريع الري والاستصلاح الزراعي، ومد شبكة الكهرباء إلى مناطق الإنتاج الزراعي وهي مبادرات - يضيف ولد شيخنا - من شأنها التأسيس لقيام أقطاب اقتصادية وتنموية جديدة، ستدعم التكامل الاقتصادي والنمو بشكل عام.

ونوه الخبير الاقتصادي الدكتور حمودي ولد شيخنا بالأبعاد الاجتماعية للسياسات الاقتصادية المنتهجة من طرف رئيس الجمهورية محمد ولد الشيخ الغزواني التي تركز أيضا في بعض جوانبها إلى تحقيق نوع من التوازن والشمولية في الاستفادة من الثروة، مشيرا إلى أنه كلما كان هناك تقارب في توزيع الدخل كان ذلك عاملا في تحقيق الانسجام والوثام الاجتماعي.

وشدد الدكتور حمودي ولد شيخنا ولد

إلى تجنب البلد تداعيات هذه الأزمة على الأمن الغذائي عبر سلسلة المشاريع والبرامج الاستثمارية والتكفل بمستلزمات رفع الإنتاج الغذائي للبلد لتحقيق الاكتفاء الذاتي وتقليل الاعتماد على الخارج.

وأشار الخبير الاقتصادي حمودي ولد شيخنا إلى أهمية وجدوائية الإجراءات المتخذة من طرف الحكومة بتوجيهات من رئيس الجمهورية للتصدي لتداعيات جائحة كورونا، مشيدا بفعالية هذه الإجراءات في بعدها الاقتصادي والتنموي.

ونكر الخبير الاقتصادي بفعالية خطة التوزيعات النقدية لصالح الفقراء، مشيرا إلى أن هذه التوزيعات النقدية لها دلالتها لأن هذه التوزيعات تحد من كلفة الحياة اليومية لهذه الفئات في فترة الجائحة، مبينا أنها سابقة من الناحية الاجتماعية والاقتصادية، لأنها تخلق نوعا من الإحساس والشعور لدى المواطن أن لديه نصيبا من الثروة الوطنية الذي يصله حيث يسكن، بالإضافة إلى ما ترمز إليه من وصول ثمار التنمية للجميع.

وخلص الخبير الاقتصادي الدكتور حمودي ولد شيخنا ولد عالي إلى أن تنمية القطاعات الاقتصادية الإنتاجية من زراعة ورعي وصيد أسماك سيكون له عميق الأثر لتحقيق التنمية الشاملة، كمسألة مطلوبة، وخصوصا، الآن، أكثر من أي وقت مضى، في زمن تبدو فيه التنمية المحلية أكثر اعتمادا على الذات.

إعداد: الطالب ولد إبراهيم



## استغلال الأراضي وإشراك المزارعين..

# ضمان لتنمية مستدامة

إعداد: محمد يحظيه ولد محمد المختار

شملت زيارة معالي وزير الشؤون الاقتصادية وترقية القطاعات الإنتاجية شهر يونيو الماضي لمركز دار البركة الإداري بولاية لبراكه بارقة أمل للمزارعين وتوجها جديدا لاطمئنانهم بأن السلطات العليا بالبلد حريصة على التشاور معهم في كل ما من شأنه أن يحسن من أوضاعهم المعيشية من خلال دعمهم والوقوف بجانبهم لاستغلالهم بأنفسهم أراضيهم الزراعية.

موريتانيا، فحيثما وجدت حاجة لاستثمارات مهمة فإن الصفاء والثقة بين جميع الأطراف أمور ضرورية. كما يمكن للسكان المعنيين من خلال هذه الخطة ومن تلقاء أنفسهم تحديد المساحة الزراعية والتوافق على تأمينها بالشراكة مع مستثمرين خصوصيين وينحصر دور الدولة في التسهيل.

إن الهدف من هذه الخطة هو تحقيق الأمن الغذائي في البلاد، وخلق تكامل بين الزراعة و التنمية الحيوانية خلافا لما عليه الحال الآن، كما سيتم من خلالها وبالتعاون مع المستثمرين ومن خلال الاستصلاحات التي سيقومون بها إلى خلق فرص عديدة وغير مسبوق في مجال تشغيل الشباب، والذين سيكون بإمكانهم الاستفادة من قطع أرضية يستغلونها في ظروف جيدة و تحت إشراف فني متميز.

كما ستمكن هذه الاستصلاحات من نقله نوعية في الكم والكيف وذلك نتيجة إدخال التقنيات الحديثة في مجال الإنتاج الزراعي. كما أن كل استثمار يتطلب فترة زمنية، يجب أن تكون طويلة لتتيح للمستثمر فرصة استرداد استثماره من وراء العمل.

هذا ويعتبر دور خلق الثروة من المهام الطبيعية للقطاع الخاص وفي حالة عجزه عن ذلك فإن على الدولة التدخل بصفة استثنائية وبشكل مؤقت كما تقع عليها مسؤوليات جسيمة، من أهمها ضمان توفير شروط العدالة والجدية واحترام التزامات الأطراف بعضها البعض الآخر، كما تقع عليها كذلك مسؤولية توفير البنى التحتية الضرورية لتنمية هذه المساحات الزراعية.

يوليه فخامته لهم. وتسعى الحكومة من خلال هذه الخطة إلى وضع حد للخوف من ظاهرة التعدي على الحقوق العقارية التي تسبب صراعات عبثية تكون كل الأطراف خاسرة فيها.

حيث يعمل فخامة رئيس الجمهورية السيد محمد ولد الشيخ ولد الغزواني على أن تكون ظاهرة التعدي على الحقوق العقارية للأخر، جزءا من الماضي، وهو ما طبع نظام التسيير العقاري في العقود الأخيرة. حيث كانت السياسات السابقة في هذا المجال لم تكن بالتشاور مع الطرفين، ولذلك تسببت في نفور المستثمرين وأجهضت التنمية الزراعية في البلد كما خلقت تهديدا حقيقيا للتماسك الاجتماعي الوطني.

لقد كانت بلدية دار البركة، مركز اللقاء هي لفئة كريمة من لدنه، حيث تأتي تماشيا مع العهد الجديد، الذي يهدف إلى مشاركة السكان المحليين بهدف النهوض بهذا القطاع الحيوي.

لقد كانت رسالة صاحب الفخامة هي أن هذه الخطة التي عرضها معالي وزير الشؤون الاقتصادية حينها لم تكن إلا وجهة نظر ولم تدخل حيز التنفيذ إلا بعد التشاور مع السكان.

حيث أن عهد فرض السياسات والتصورات قد ولى، وأن الحكومة ورئيس الجمهورية بشكل خاص لن يلجؤوا إلى الأساليب غير المنتجة والتي بدون مشاركة السكان المحليين لن تنجح فيها أية مقارنة.

وتربط هذه الخطة بين مسألتين رئيسيتين، هما الاستغلال الأمثل للثروة الزراعية، وإرساء مناخ اجتماعي من التضامن المعهود بين كافة مكونات المجتمع الريفي في

لقد كان لهذه الزيارة الأثر الكبير في نفوس المزارعين الذين عبروا عن رضاهم لمستوى التعامل الذي تعاملهم به الحكومة وسعيها الدائم إلى إرساء شراكات عمومية وخصوصية ستمكن من الاستغلال الأمثل والمستديم للمقدرات الزراعية المعتبرة من خلال إنجاز مشاريع إنتاجية كبرى من شأنها أن تساعد في خلق قيمة مضافة وتوفير المزيد من فرص العمل.

وسعى إلى تحقيق الاكتفاء في المجال الزراعي طبقا لتوجيهات فخامة رئيس الجمهورية السيد محمد ولد الشيخ الغزواني، عبر استغلال المقدرات الزراعية في البلد، بين وزير الشؤون الاقتصادية للمزارعين أنه سيتم وضع مخطط بأسماء الملاك التقليديين وحصتهم في الاستثمار الزراعي والمدة الزمنية المحددة للمستثمر التي تفرض على هذا الأخير الانسحاب بعد استرجاع هذه الأراضي إلى ملاكها بتجهيزاتها الزراعية كاملة.

كما تم وضع خطة سياسية جديدة لتأمين الأراضي الزراعية في البلد بأسره، وذلك لجذب المستثمرين الوطنيين والأجانب.

حيث تتمثل هذه الخطة التي تم عرضها في هذا اللقاء واعتمادها بعد التشاور مع المزارعين من طرف الحكومة خلال اجتماعها يوم 23 يونيو 2021، في العمل من أجل تنمية مستدامة للقطاع الزراعي الذي يمثل عنصرا أساسيا من الاقتصاد الوطني.

لقد كان لهذا اللقاء الذي ينم عن وعي تام من فخامة رئيس الجمهورية بضرورة إشراك المواطنين وتوضيح جميع البرامج الوطنية لهم وإبداء رأيهم في هذه المخططات ترجمة واضحة لأهمية الوطن والمواطنين الذي



## الدبلوماسية الموريتانية..

## تحسين صورة البلد إقليمياً ودولياً



## إعداد محمد الأمين كرار

تحليل السياسة الخارجية بشكل عام إلى مجمل البرامج والأهداف التي تسعى الدول إلى بلورتها وتحقيقها على المستوى الخارجي عبر مختلف الوسائل المشروعة..، ولم تعد هذه السياسة مقتصرة على نسج وتعزيز علاقات تقليدية بين الدول، بل أصبحت تحمل على كاهلها مسؤوليات تتصل بتدبير الأزمات المختلفة، وجلب الاستثمارات، وتعزيز المصالح العليا للدولة في جوانبها المتجددة والمتطورة، إضافة إلى الإسهام في تعزيز السلم والأمن الدوليين.

وتؤكد الممارسة الدولية أن المواقف والسلوكيات الخارجية للدول، تظل بلا معنى في غياب مقومات مختلفة تدعمها، كما أن المصالح العليا للدول تفرض تجنيد كل الإمكانيات المشروعة الداعمة لسياستها الخارجية.

56

بشكل واضح الرسالة الدبلوماسية الجديدة لموريتانيا، والدور الرائد الذي يجب أن تضطلع به بعثاتنا الدبلوماسية في الخارج من أجل تكريس صورة ناصعة لبلادنا في جميع المجالات، وخاصة في مجال الدبلوماسية الموازية كقوة ناعمة سبيلا إلى ترسيخ الإشعاع العلمي والثقافي لبلادنا وزيادة حضورها القوي في جميع المحافل والمنظمات الدولية كما أوضح ذلك معالي وزير الخارجية والتعاون والموريتانيين في الخارج في أكثر من مناسبة في هذا العهد.

عقلنة أكبر وانفتاحاً أوسع، بالشكل الذي يضمن نجاعتها وعقلنتها وتحقيقها للأهداف والمصالح المتوخاة.. وهو ما أتاح المجال لبروز الدبلوماسية الموازية التي تقودها مختلف الفعاليات من أحزاب سياسية ومجتمع مدني ومراكز بحثية وجامعات وإعلام وجاليات وجماعات محلية. وقد حملت سنة اللقاء الجماعي مع السفراء الجدد المعينين في الخارج من طرف فخامة رئيس الجمهورية السيد محمد ولد الشيخ الغزواني التي تميزت بها هذه العهدة في أبعادها ودلالاتها العميقة،

وقد أضحت الدبلوماسية في عالم اليوم فناً وعلماً، فهي لا تحتاج بذلك إلى أساس قانوني داعم فقط، بل إلى كفاءات تستوعب مجمل التحولات والمتغيرات الدولية الراهنة أيضاً.

إن المجال الدبلوماسي هو شأن سيادي ظلت تمارسه الدول عادة عبر الآليات الرسمية، غير أن تطور وتشابك العلاقات الدولية وتعدد الفاعلين، وتعقد المصالح والقضايا والأزمات الدولية وتنوع القنوات المؤثرة في ملامحها وتوجهاتها، وضع السياسة الخارجية للدول أمام محك حقيقي فرض



ولتسليط الضوء على الإنجازات التي تحققت في إطار تنفيذ تعهدات فخامة رئيس الجمهورية خلال السنتين الماضيتين نستعرض بعض النماذج من خطط العمل التالية التي تم إعدادها لصالح مختلف المصالح الدبلوماسية :

فعلى مستوى التعاون الثنائي - أسهمت وزارة الشؤون الخارجية والتعاون والموريتانيين في الخارج خلال السنتين الفارقتين في العمل على تهيئة الظروف لتنشيط التعاون مع العديد من البلدان الشقيقة والصديقة، والتحضير للعديد من الزيارات الرئاسية، والعمل على متابعة ما يصدر عنها من اتفاقيات وتوصيات،

فعلى المستوى الخارجي قام رئيس الجمهورية بزيارات خارجية ل:

- دولة الإمارات العربية المتحدة،
- المملكة العربية السعودية،
- ولكل من (النيجر، وغينيا بيساو، غينيا كوناكري، مالي، ساحل العاج، الكونغو، تشاد، فرنسا، وبريطانيا..).

- كما قام معالي وزير الشؤون الخارجية والتعاون والموريتانيين في الخارج بزيارات لعدة بلدان صديقة وشقيقة ( تونس، والجزائر، ليبيا، قطر، الإمارات، السعودية، سلطنة عمان، المملكة المغربية، الكويت، ومالي..)، في إطار تفعيل وتوطيد التعاون الثنائي، وتعميق المشاورات السياسية الثنائية.

- المساهمة في التحضير لزيارات رئاسية هامة إلى بلدان صديقة منها: فرنسا، السنغال، مالي، بوركينا فاسو، تشاد، غينيا بيساو،

وتجسد الوساطة التي قام بها معاليه بين أطراف الأزمة المالية وما وصلت إليه من توافق، المكانة الدبلوماسية المرموقة لبلادنا.

كما أسهمت الزيارة التي أداها معالي الوزير مؤخرا لبامكو في الوقوف على الأوضاع في هذا البلد الشقيق.

- إلى ذلك عملت وزارة الشؤون الخارجية والتعاون والموريتانيين في الخارج على الإعداد لزيارات هامة لعدد من الوفود لبلادنا :

- كما أشرفت الإدارة العامة للتعاون الثنائي على إيصال المساعدات إلى دول عربية شقيقة تضامنا معها ( لبنان، تونس)

- مراجعة بعض القرارات التي تمس السياسة الخارجية، يأتي في هذا الإطار: \* رفع مستوى التمثيل لبعثتنا في الكونغو من قنصلية إلى سفارة،

دعم الشقيق والصديق سخيا ومبكرا ونحن هنا في هذه الصحراء بواد غير ذي زرع فوق هذه الرمال المتحركة، وأمام تحديات كبيرة، كان لدبلوماسيةنا الوليدة على يد نخبة من أبناء هذا الوطن، إشعاعها الوهاج كشمس هذه الربوع في فتح القلوب قبل الدروب، متكئة على رصيد مذكور وبلا حدود عبر القرون من إشراقات النهضة الأدبية والثقافية والمد الصوفي الروحاني في أفق أفريقيا والعالم العربي والإسلامي، عندما كان الشناقطة الأوائل في كل مكان من نهر الأردن ومرمره في تركيا إلى نهر النيل في مصر والسودان وعلى ضفة نهر السينغال، وعبر ادغال الساحل والصحراء في تمبكتو والجزائر ومرايع أخرى، سفراء لهذه الأرض الطيبة وهم يحملون معهم قيم التسامح والإسلام المعتدل والثقافة العربية والإفريقية في تمازج عرقي وتنوع ثقافي وانسجام اجتماعي، جعل بلادنا قادرة باستمرار كلما تهيأت لها الفرصة لذلك على أن تساهم بجلاء في حوار الثقافات والحضارات، وتلك هي سفارتنا الحقيقية التي دشنت انطلاق عرباتها، رئيس طموح دبلوماسي بطبعه وثقافته ورؤيته الاستراتيجية.

وتأتي إضافة قطاع للموريتانيين بالخارج وإنشاء اتحاد لمكاتب الجاليات الموريتانية حول العالم، وحرص فخامة رئيس الجمهورية في زيارته الخارجية وكذا وزير الشؤون الخارجية والتعاون والموريتانيين في الخارج، على الالتقاء بالجاليات الموريتانية في البلد المزور، للتعرف على مشاكل الجاليات ويدخل في هذا الإطار، عزم الوزارة على تنظيم مؤتمر لممثلي هذه الجاليات في نواكشوط لاطلاعهم على التطورات التي تشهدها البلاد وبحث سبل إسهامهم في مشاريع التنمية الجارية والتفكير معهم في سبيل تذليل الصعوبات التي يواجهونها في بلاد المهجر.

وسيكون هذا المؤتمر فرصة للتلاقي والتشاور بين العديد من ممثلي الجاليات الموريتانية حول العالم رغم الظروف الصحية المرتبطة بجائحة كوفيد 19. ويشكل مكتب الجاليات الذي تم تشكيله إطارا جامعاً لمكاتب الجاليات المنتظمة قانونيا وإداريا، وما تمثله من شمولية تجمع كافة الطيف الوطني في المهجر. وسيضع هذا الاتحاد، الذي يضم جميع مكاتب الجاليات الموريتانية في كافة الدول، حسب القائمين عليه، التحديات والصعوبات التي تواجهها هذه الجاليات نصب عينيه، ومحط اهتمامه.

وبذلك يشعر الدبلوماسي الموريتاني انه في عهد جديد ونهج آخر، خارطة طريقه العطاء والتمثيل الحسن لصورة موريتانيا أولا في مختلف الدول الصديقة والشقيقة ، التي بات على سفرائنا فيها أكثر من أي وقت مضى ابتداء من اليوم ، ان يكونوا على مستوى الآمال التي يعلقها عليهم رئيس الجمهورية ، وهو يواكب معهم عن قرب هذه الانطلاقة الجديدة لمفهوم السفارة الشنقيطية الحديثة التي تجمع بين مقومات الأصالة والانفتاح، وتضع في صميم أولوياتها في المهجر التواصل الحقيقي مع هموم وتطلعات جالياتنا في الخارج وممثليهم ، والحرص على إشراك كل الفعاليات في البلد من مثقفين وفنانين ورياضيين وغيرهم في مختلف التظاهرات والمناسبات التي يجب ان تكون موريتانيا حاضرة فيها ، تأكيدا لأهمية هذه الرسالة الدبلوماسية الجديدة لبلادنا في عالم متغير يمر بالمنافسة على أكثر من صعيد في حقل العلاقات الدولية اليوم. لقد نجحت وزارة الشؤون الخارجية والتعاون والموريتانيين في الخارج، في هذا العهد بتوجيه وإشراف فخامة رئيس الجمهورية في وضع قطار دبلوماسيتنا الموريتانية العريقة على سكة النهوض والتجديد والتأثير الملموس ، بعيدا عن الأبراج العاجية والعزلة الفردية والجماعية التي كان البعض ينظر إليها نمطيا كلما تم الحديث هنا وهناك عن موريتانيا في المحافل العربية والإفريقية والدولية.

إن مصطلح الدبلوماسية الموازية لدى وزارة الشؤون الخارجية والتعاون والموريتانيين في الخارج وإنشاء إدارة للشؤون الثقافية فيها لأول مرة في تاريخها، كلها علامات في الطريق الصحيح من أجل ترجمة واقعية لبرنامج ( تعهداتي ) الذي أطلقه فخامة رئيس الجمهورية السيد محمد ولد الشيخ الغزواني في جانبه الخاص بصورة موريتانيا الدبلوماسية وتأثيرها المطلوب في الشرق والغرب .

لقد كان لإرثنا الثقافي التاريخي ومكانة بلادنا العلمية والاستراتيجية كجسر عبور وتماس جميل بين أفريقيا والعالم العربي، دوره الكبير في تأسيس دولة الاستقلال والاعتراف بها سياسيا من خلال جواز سفر ثقافي ودبلوماسي وضاء كان هو اللبنة الأساسية في بناء مكوناتها الاقتصادية حتى قبل ان تنضم إلى جامعة الدول العربية، ومنظمة الوحدة الإفريقية وغيرها، من خلال تلك الدبلوماسية الموازية والقوة الناعمة في أرض المليون شاعر أرض الرجال، فجاءنا



من دولة فلسطين لبحث جرائم الاحتلال الإسرائيلي في مدينة القدس. المنعقد بمقر الجامعة العربية يوم 2021/05/11  
- حضور انتخاب الأمين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية بالقاهرة يوم 2021/06/10

وتوج هذا الحضور والفاعلية للدبلوماسية الموريتانية في مختلف أنشطة المنظمة بأن حصلت بلادنا على عضوية 8 هيئات ولجان تابعة للأمم المتحدة وعلى رأسها مجلس حقوق الإنسان، وهي كما في الجدول:

الهيئة أو اللجنة	نوع العضوية	مدة المأمورية
01 مجلس حقوق الإنسان	عضوية الدولة	2022 - 2019
02 لجنة حماية حقوق العمال مهاجرين وجميع أفراد أسرهم	عضوية خبراء ويمثل بلادنا فيها السيد/ خالد شيخنا بوبكر	2023 - 2019
03 لجنة القضاء على التمييز العنصري	عضوية خبراء ويمثل بلادنا فيها السيد/ فاضيلي ولد الرئيس	2024 - 2020
04 فريق العمل الحكومي الدولي المعني بالمعايير الدولية والنشر	عضوية الدولة	2024 - 2022
05 لجنة جائزة الأمم المتحدة للسكان	عضوية الدولة	2024 - 2022
06 مجلس منظمة الطيران المدني الدولي	عضوية الدولة (ممثل للمغرب العربي)	2025 - 2022
07 لجنة الأمم المتحدة للسكان والتنمية	عضوية الدولة	2026 - 2022
08 لجنة الأمم المتحدة المعنية بوضع المرأة	عضوية الدولة	2026 - 2022

- المشاركة في الدورة الثانية للاجتماع الوزاري للحوار السياسي العربي الياباني المنظم عبر تقنية الفيديو كونفرانس يوم 2021/04/01 .  
- المشاركة في الدورة العادية (155) لمجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري المنعقدة بمقر الأمانة العامة بالقاهرة يوم 2021/03/03 .  
- المشاركة في دورة غير عادية لمجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري حول الأوضاع العربية ودعم القضية الفلسطينية المنعقدة بالقاهرة يوم 08/2021/02 .  
- المشاركة في الدورة الثالثة لإجتماع كبار المسؤولين لمنتدى التعاون العربي - الهندي المنعقدة عبر تقنية الفيديو كونفرانس يوم 2021/01/12 .  
- كما قام القطاع بمتابعة وتنسيق جميع ملفات وأنشطة القطاعات الحكومية على مستوى جامعة الدول العربية.  
- ويقوم كذلك بمتابعة وتنسيق جميع ملفات وأنشطة القطاعات الحكومية على

تحضر الوزارة حاليا للمشاركة الفاعلة في الدورة 76 للجمعية العامة  
- نطمح أيضا لانتخاب بلادنا في هئتين هامتين نهاية السنة الحالية 2021 هما :  
- عضوية المجلس التنفيذي لليونسكو  
- عضوية لجنة الأمم المتحدة للقانون الدولي  
وعلى مستوى الجامعة العربية شاركت بلادنا خلال العام الحالي في عدد من الأنشطة من بينها :  
- الدورة (17) لإجتماع كبار المسؤولين والدورة (6) للحوار السياسي الإستراتيجي لمنتدى التعاون العربي - الصيني المنظمة يوم 2021/06/22 عبر تقنية الفيديو كونفرانس.  
- الاجتماع التشاوري لمجلس وزراء الخارجية العرب بالعاصمة القطرية الدوحة وكذلك المشاركة في الدورة غير العادية لمجلس وزراء الخارجية العرب حول أزمة سد النهضة 2021/06/15  
- الاجتماع الطارئ لمجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري بطلب

\* اعتماد سفير مقيم في بريطانيا بدل قائم بأعمال،  
\* تفعيل سفارتنا في جاكارتا،  
\* إعادة العلاقات مع دولة قطر، وإعادة فتح السفارة.  
- وبجهود دبلوماسية رفعت بعض الدول مستوى تمثيلها، فقد فتحت بريطانيا سفارة جديدة، ورفعت سلطنة عمان مستوى تمثيلها باعتماد سفير مقيم، وتعمل الهند على فتح سفارة لها قريبا.  
- وعلى مستوى آخر وفي إطار إنجاز الأطر القانونية للتعاون الثنائي يعكف القطاع على التحضير لانعقاد العديد من اللجان الكبرى المشتركة للتعاون ولجان المتابعة ك:  
\* اللجنة العليا المشتركة الموريتانية المالية.  
\* اللجنة العليا المشتركة الموريتانية - المغربية، وصل التحضير لها لمستويات متقدمة،  
\* اللجنة العليا المشتركة الموريتانية - الكويتية، ينتظر أن تنعقد في الثالث الأخير من العام 2021،  
\* اللجنة العليا المشتركة الموريتانية - السنغالية، ينتظر أن تنعقد في الثالث الأخير من العام 2021،  
\* التحضير لانعقاد لجنة المتابعة للجنة العليا المشتركة الموريتانية - التونسية.  
وعلى مستوى التعاون متعدد الأطراف كان حضور بلادنا في منظمة الأمم المتحدة والهيئات الدولية التابعة لها منذ بداية مأمورية فخامة رئيس الجمهورية السيد محمد ولد الشيخ الغزواني وحتى اليوم، حضور مشرف جدا على الرغم من الصعوبات والتحديات التي فرضتها جائحة كوفيد 19، حيث حضرت الوزارة وشاركت في الأمور التالية :  
- التحضير لمشاركة فخامة رئيسة الجمهورية في الدورة 74 للجمعية العامة للأمم المتحدة في سنة ٢٠١٩،  
- مشاركة معالي وزير الشؤون الخارجية والتعاون والموريتانيين في الخارج في الدورة 75 للجمعية العامة للأمم المتحدة نيابة عن فخامة رئيس الجمهورية في ٢٠٢٠،  
- مشاركة معالي وزير الشؤون الخارجية والتعاون والموريتانيين في الخارج في الفعالية المخددة لاحتفالات الأمم المتحدة بالذكرى ٧٥ لتأسيسها،  
- هذا فضلا عن مشاركة في بلادنا الفاعلة في أنشطة منظمة الأمم المتحدة المختلفة وهيئاتها في عدة دول من العالم.



وتنفيذها. وقد استهدفت هذه الخطة التعريف بالوباء والتوعية بطرق الوقاية منه، من جهة، وطمأنة الرأي العام الوطني عبرا لتعريف بالإجراءات المتخذة لضمان

العربي ودول الساحل وبعض بلدان أوروبا وآسيا. ثالثا: تنسيق عمل اللجنة الوزارية الفرعية المكلفة بالاتصال والتحسيس.

البلد	عدد المستفيدين وطبيعة التكفل
تونس	- مصاريف إيجار شقق متفرقة لصالح 103 عائلات، وتوفير المؤن الغذائية.. - إيجار عمارة من 10 شقق لإيواء 10 عائلات. - توفير الأدوية لذوي الأمراض المزمنة. - دعم لـ 250 طالب من غير الممنوحين
المغرب	- 200 من بينهم 100 مريض - إيجار شقق ومنازل للسكن وتزويدها بالمؤن الغذائية
السنغال	- إعانات لصالح 133 مواطن في دكار - إعانات لصالح 132 مواطن في روصو سنغال. - تكاليف سفر 26 طالبا من دكار وسينلوي على روصو

البلد	عدد المستفيدين من الإجماع	وسيلة الإجماع
تونس	410 شخصا	الموريتانية للطيران الخطوط التونسية
المغرب	1328	الموريتانية للطيران: 1000 شخصا المعبر البري كلم 55: 328
السنغال	1980	الموريتانية للطيران: 44 معبر روصو: 1740
إسبانيا (لاس بالماس)	300	
الجزائر	180	الموريتانية للطيران
تركيا	124	الموريتانية للطيران
مصر	87 شخصا	الموريتانية للطيران
الإمارات	70	الموريتانية للطيران

إمداد السوق والتكفل بالصحة والأمن، وعبر تزويده بالمعلومات الدقيقة حول تطورات الحالة الوبائية.

استضافت وزارة الشؤون الخارجية والتعاون والموريتانيين في الخارج اجتماعات اللجنة الوزارية المكلفة بالتحسيس وأشرفت معها على تصور خطة العمل التحسيسي

مستوى منظمة التعاون الإسلامي. وبالنسبة لجهود الوزارة التي قامت بها لمواجهة وباء كوفيد على الصعيد الداخلي ولصالح الجاليات في الخارج تم القيام بالعديد من الأنشطة الهامة من بينها: التكفل بالمرضى العالقين في الخارج وذوي الوضعيات الهشة، وتنظيم عمليات إجلائهم وإجلاء المواطنين الراغبين في العودة إلى الوطن. كان من نتائج التفشي الواسع لفيروس كورونا في مناطق إفريقيا الشمالية والغربية والشرق الأوسط وأوروبا التي هي الوجهات الأولى للموريتانيين المسافرين للاستشفاء أو لمأموريات العمل والنشاط الحر) وما انجر عن ذلك من إغلاق الحدود البرية والبحرية، تجمع أعداد من المواطنين الموريتانيين الذين اضطرتهم الحال لإقامة غير مبرمجة سلفا في تلك البلدان. وفي هذا السياق ارتأت وزارة الشؤون الخارجية والتعاون والموريتانيين في الخارج، تنفيذا لتوجيهات فخامة رئيس الجمهورية السيد محمد ولد الشيخ الغزواني، ضرورة التكفل بالمرضى من هؤلاء العالقين في ثلاثة بلدان تحتوى على تجمعات مهمة عدديا، هي تونس والمغرب والسنغال، في مرحلة أولى، وتنظيم رحلات لإجلائهم وإجلاء المواطنين الراغبين في العودة إلى أرض الوطن في مرحلة ثانية. وقد تم التكفل على النحو التالي:

### 1- التكفل بالمرضى وبعض المحتاجين من المواطنين المقيمين في الخارج.

### 2- عمليات الإجماع

كما تم عبر هذه الرحلات إجلاء بعض المواطنين العالقين من: مالي 43 شخصا، وكوت ديفوار 44، الكونغو 70، السعودية 83، السودان: 57 شخصا. وبعض الأجانب المقيمين أو الذين لديهم روابط عائلية في موريتانيا. ثانيا- دعم جهود القطاعات الحكومية المختصة لتأمين إمدادات السوق الوطنية بالأدوية والمؤن الضرورية، وتعبئة الدعم لمجهود مكافحة. وفي هذا السياق عملت وزارة الشؤون الخارجية والتعاون والموريتانيين في الخارج على تأمين استثناء صادرات الغذاء والدواء والمعدات الطبية إلى بلادنا من الحظر الذي فرضته بلدان العالم تحت تأثير الجائحة. كما أجرت اتصالات لتنسيق جهود محاربة الوباء مع الشركاء في منطقتي المغرب



# إصلاح وتمهين الإعلام أولوية تنموية في برنامج رئيس الجمهورية



إعداد: أحمد ولد مولاي امحمد

يلاحظ المتتبع للمشهد الإعلامي الوطني جملة من التحسينات الأساسية التي تم الشروع في تنفيذها منذ تنصيب فخامة رئيس الجمهورية السيد محمد ولد الشيخ الغزواني، وهي تحسينات لاقت استحسان مختلف المهنيين في الحقل الصحفي العمومي والخاص في بلادنا. ولعل تعيين إعلاميين على رأس مختلف الأجهزة الإعلامية الوطنية، كالسلطة العليا للصحافة والسمعيات البصرية، ومؤسسات الإعلام العمومي، يجسد إرادة سياسية جادة لتمهين الحقل الصحفي.

التكوين الموجه والمكثف جعلنا نطالع أخبارا مواضيع مختلفة لا تخضع للمعايير المهنية وهو ما فرض على الجهات المعنية العمل على إصلاح وتمهين الصحافة والإعلام في بلادنا.

كما أن عدم وجود موارد مالية مقننة لقاعدة المقاولات الصحفية الخاصة وغياب ضوابط تسهم في توزيع عادل ومنصف وموضوعي للدعم العمومي للصحافة الخاصة يفرض إعادة النظر في تقنين وتنظيم الدعم العمومي للصحافة الخاصة وفق معايير مهنية وموضوعية.

## دعم الطباعة والنشر

ومن أجل تمكين الصحافة المكتوبة من مواصلة مسيرتها دون عراقيل تذكر، أقرت

والتنظيمية والمالية بغية خلق مؤسسات إعلامية مهنية منافسة وفاعلة في القطاعين العام والخاص.

ومن أبرز التحديات التي يواجهها الإعلام عموما والخصوصي منه بالذات، إشكالية المهنية التي تعتبر ركيزة أساسية في كل عمل إعلامي، حيث شهد العقدان الأخيران زيادة كبيرة في عدد التراخيص لإصدار صحف ومواقع والترخيص لعدد أكبر من النقابات والمنظمات الصحفية، وذلك دون وضع ضوابط ومعايير موضوعية تتلاءم مع الحاجة لتجسيد مهنية الصحافة، وهو ما خلق حالة من «الميوعة» كون العديد من الممارسين والناشرين الجدد لا صلة لهم بالحقل لا من حيث التجربة ولا من حيث الشهادات، وبالتالي فإن غياب

## لجنة عليا لإصلاح وتمهين الإعلام

كما يأتي تكليف لجنة عليا لإصلاح الإعلام بمثابة خطوة متقدمة في إطار السعي الحثيث لتجسيد مهنية الإعلام في بلادنا والتي تشكلت من خيرة المهنيين يتقدمهم وزير سابق للإعلام وتمت فيها مراعاة المجالية والحياد، كما قامت بالتشاور مع عدد معتبر من الفاعلين في الساحة الإعلامية بشقيها العمومي والخاص.

ولا شك أن الوثيقة، التي شكلت نتائج خلاصة عمل اللجنة، والتي يعكف القطاع الوصي على تنفيذها، بالتشاور مع مختلف الفاعلين والجهات المعنية، تضمنت أهم ما يتطلع إليه الإعلاميون الموريتانيون من إصلاحات جوهرية في جوانبها القانونية



على الإخفاقات، ولا يستخدم البحث والاستقصاء في قضايا الرشوة والكذب والغش والدجل والكسل، ومظاهر الفوضى في الشارع والسوق والمدرسة والمسجد والنقل.

وأضافت أن إعلامنا «في واد عن الإعلام الناجح، فهو على تعدد قنواته العمومية والخصوصية، وكثرة محطاته ومراسليه في الداخل، بلا تأثير جوهري على المواطن، وبعيد عن التثوير والتحديث، وعن الإسهام في معركة نشر العلم والتنمية». وتضمنت مقترحات اللجنة ثمانية محاور، هي: السياسة الوطنية للإعلام، والهيكلية، والقوانين، والمصادر البشرية والتكوين، والدعم والمصادر المالية، والمضامين، والمجال التقني، والإعلام الجديد.

### إستراتيجية وطنية للإعلام وإعادة هيكليته

وأوصت اللجنة بـ«وضع إستراتيجية موريتانية للإعلام والاتصال تنطلق من هذا التقرير، وتستأنس بالتوصيات، وبالقوانين المتعلقة بالحقل بجمعها في وثيقة واحدة متكاملة»، كما أوصت باعتماد «هيكلية منسجمة ومتكاملة للقطاع يعهد لها باقتراح السياسات الإصلاحية، والإشراف على تنفيذها، ومراقبة البنية التحتية، ومخاطبة أهل الحقل في كل المجالات». كما طالبت باستحداث جوائز سنوية لأحسن مؤسسة، وأحسن عمل صحفي. وحثت اللجنة على إعادة وزارة الاتصال لتكون المخاطب الحكومي للصحافة، والمشراف على تنسيق خطط تنمية الحقل وإصلاحه، وعلى تنسيق أعمال الهيئات والمؤسسات المقترحة.

واقترحت اللجنة كذلك إنشاء مجلس وطني للإعلام، ومنحه صلاحية الإشراف على الصحافة المكتوبة والإلكترونية، والتكوين، وتحسين الخبرة، إضافة لتنظيم البطاقة الصحفية، وإنفاذ ميثاق الأخلاقيات، والتعاون مع النقابات والروابط، وحماية المهنة والحماية منها.

ووفق مقترحات اللجنة فإنه يدخل ضمن اختصاص المجلس المقترح «التعامل مع الإعلام الإلكتروني والنظر في مضامينه، والإشراف على تسيير دار الصحافة، ودار النشر، وغيرهما من المنشآت المشتركة التي تخدم الحقل».

لحرية الصحافة الذي يصادف 3 مايو من كل عام، وقام فخامة رئيس الجمهورية، تنفيذاً لتعهداته، بتعيين لجنة عليا لإصلاح الإعلام، برئاسة الإعلامي المتميز الوزير السابق محمد محمود ولد ودادي، حيث باشرت اللجنة اتصالاتها بمختلف الفاعلين في حقل الإعلام مبادرة بعد تعيينها، لتصدر وثيقة مرجعية تضمنت تصوراً للإصلاح وتمهين، وهي الوثيقة المرجعية التي تعتبر من أهم الوثائق التي يتم إنجازها في هذا المجال.

ومن المتوقع أن يتم قريباً تنفيذ أهم بنود وتوصيات اللجنة الواردة في هذه الوثيقة بما يضمن وجود إعلام مهني ملتزم ومسؤول يكون له إسهامه الفاعل في عملية التنمية الشاملة.

ولا شك أن الإرادة السياسية لدى فخامة رئيس الجمهورية لإصلاح الصحافة وتمهينها، سيكون لها كبير الأثر على إعادة تأسيس إعلامي مهني أكثر فاعلية وحضوراً وتأثيراً، وذلك من خلال الإحاطة الشاملة بمختلف التحديات التي تواجهها الصحافة والإعلام في بلدنا منذ إقرار التعددية عام 1991م.

### أبرز مضامين التقرير العام للجنة الوطنية العليا لإصلاح الإعلام

وسلمت اللجنة الوطنية العليا لإصلاح الإعلام تقريرها النهائي لفخامة رئيس الجمهورية حيث تقدمت بـ64 مقترحاً لحل أزمة الصحافة التي تتخبط فيها على مستوى البلاد، وتناولت هذه المقترحات عدة محاور أبرزها اعتماد سياسة وطنية للإعلام، إضافة لإعادة هيكلة جهة الإشراف على القطاع بإعادة إنشاء وزارة مكلفة بالاتصال، وإنشاء مجلس أعلى للصحافة. وقررت اللجنة الوطنية لإصلاح الإعلام أن وضع الصحافة في بلدنا «بالغ الخطورة، وأن تأثيرها السلبي على الدولة والمجتمع لم يعد خافياً»، مردفة أن «كل ما نعاينه اليوم من الفوضى والتسيب والفساد، عائد كلياً أو جزئياً إلى فشل الإعلام».

وأوضحت أن الإعلام عندنا «يتجاهل أحيانا الثوابت التي أسست عليها الدولة، ويشوه مقاصد الشرع.. ويبتعد عن تناول الملفات والقضايا التي ترتبط بحياة الناس.. ولا يمارس النقد البناء ويغطي

الجهات المعنية التكفل بالنسبة الأكبر من تكاليف سحب الصحف المستقلة لدى المطبعة الوطنية، حيث تحول سعر السحب المدعوم سابقاً من حوالي 14600 أوقية قديمة لجريدة تسحب 500 نسخة من ثمان صفحات، إلى 4000 أوقية جديدة في الوقت الراهن، أي أن تكاليف السحب لم تعد تؤرق ناشري الصحف كما كان عليه الحال سابقاً حيث أدى ذلك في وقت سابق إلى توقف الصحف المستقلة بسبب الأزمة الحادة التي مرت بها المطبعة الوطنية، كما أن صندوق الدعم العمومي للصحافة الخاصة، ورغم غياب معايير شفافة وموضوعية لتوزيع موارده، أسهم بشكل كبير في التخفيف من التكاليف الثابتة والمتغيرة للمؤسسات الصحفية الخصوصية التي هي بحاجة ماسة إلى دعم أكثر ومن المعلوم أن موارد الصندوق تتضمن بنداً خاصاً بدعم السحب وهو ما يسر سحب الصحف بشكل غير مسبوق ولأول مرة في تاريخ بلدنا.

### صندوق الدعم العمومي للصحافة الخاصة

تأسس صندوق الدعم العمومي للصحافة الخاصة في أواخر العام 2011 وبدأ أول توزيع لموارده عام 2012، وقد أسهم بصورة مباشرة في التخفيف من الأعباء المالية للمؤسسات الصحفية، قبل أن يأخذ طريقاً آخر في مراحل لاحقة مما قلل من حجم إسهاماته وفاعليته، وهو ما استدعى من أغلب الفاعلين في الحقل الصحفي المطالبة بإعادة تنظيم وضبط هذا المصدر الأساسي للدعم فضلاً عن أهمية إعادة مصادر الدعم التقليدية ممثلة في فتح باب الإشهار والاشتراك للذين شكلاً أهم مصدر لدعم المؤسسات الصحفية الخاصة.

### إصلاح وتمهين الحقل

يشكل إصلاح وتجسيد مهنية الصحافة في بلدنا مطلباً ملحاً لدى كافة المهنيين، من منظمات صحفية وإعلاميين ممارسين، وهو مطلب بادر فخامة رئيس الجمهورية إلى تلبيته فور تنصيبه، حيث استقبل مختلف الأجيال الصحفية في القصر الرئاسي خلال حفل خاص، كما تعهد بالإصلاح وتمهين، وكان أول رئيس للجمهورية يقدم التهنئة للصحفيين بمناسبة اليوم العالمي



## مراجعة القوانين الناظمة وتولي الدولة دفع ديون الإعلام الخاص مؤقتا

وأوصت اللجنة في تقريرها بمراجعة كل القوانين الناظمة للإعلام في البلاد، وجمعها في مدونة واحدة منقحة، ومحيطة، كما حثت على إصدار قانون حول حق النفاذ إلى المعلومات بما يعزز الحريات ويكمل الترسانة القانونية.

وفي هذا الصدد أوصت اللجنة بمراجعة القانون المنشئ للسلطة العليا للصحافة والسمعيات البصرية «الهابا»، وذلك بهدف اعتماد محاصصة مهنية تراعي التخصصات الإعلامية، ومعايير الخبرة والاستقامة المهنية والتجربة بدل المحاصصة السياسية، التي وصفها التقرير بأنها أعاققت فاعلية السلطة العليا للصحافة والسمعيات البصرية.

وأوصت اللجنة في تقريرها بمراجعة القانون المتعلق بالدعم العمومي للصحافة، لينص على التمويل المستدام، واستكمال إجراءات إطلاق القنوات الجموعية الإذاعية والتلفزيونية، وتطبيق النظم القانونية الثلاثة المتعلقة بالاتصال، وهي نظام الرخصة، ونظام الإذن، ونظام التصريح، ومراجعة مرسوم البطاقة الصحفية. كما اقترحت اللجنة إنهاء ما وصفته بمعاملة المتعاونين في الإعلام العمومي، وتحسين أوضاع الصحفيين بزيادة رواتبهم ووضع رسم شهري على شرائح الهواتف لدعم الإعلام، وتولي الدولة دفع ديون الإعلام الخاص في انتظار وضع آليات تحصيل المبالغ المالية، كما دعت للعدول عن المقرر الذي يحظر الإنفاق العمومي على الترويج.

وشددت اللجنة على ضرورة تمكين حامل البطاقة الصحفية من الاستفادة من امتيازات مالية ومعنوية يخولها القانون. ودعت اللجنة إلى إلزام المؤسسات العمومية والخصوصية بتحديد خط تحريرها وسياستها في مجال الإنتاج، وكذا إلزامها بتنويعه وضمان جودته، وتحقيق التغطية، وخاصة في المناطق الحدودية، والمناطق الهشة.

كما ارتأت ضرورة إعادة البث على الموجة القصيرة، ووضع شبكة مرقمة للتغطية التلفزيونية مؤمنة، وشاملة، وبكوابل الألياف البصرية، وتحميل القنوات العامة والخاصة على الباقة الوطنية، والتحول الفوري إلى الجيل الرابع للاتصالات، وتطوير المقاولات، وتشجيع الابتكارات الرقمية.

وأوصى تقرير اللجنة كذلك بإنشاء منصة وطنية تتابع وتضبط وتؤمن حركة التواصل الإلكتروني في موريتانيا، وإنشاء كابل بحري آخر يؤمن الربط وتدفق المعلومات إلى البلاد، وجمع كل منصات التواصل الحكومية تحت وصاية جهة تقنية محترفة، ووضع ميثاق شرف موريتاني خاص بالتواصل الاجتماعي.

ودعت اللجنة لإنشاء إدارة أو آلية للأمن السبراني، وتوجيه الصحافة المهنية إلى تقوية حضورها على مواقع التواصل الاجتماعي، وإعداد دليل مهني خاص بوسائل التواصل الاجتماعي، والتفكير في إطلاق قمر صناعي موريتاني، أو مع دول المغرب العربي، أو مجموعة دول الساحل.

ويعتبر هذا التقرير من أشمل التقارير التي تم إنجازها في مجال الإعلام في بلادنا وقد تناول أهم المعوقات التي تحول دون وجود إعلام مهني فاعل ومؤثر.

اللجنة الوطنية لإصلاح قطاع الإعلام  
Commission Nationale pour la Réforme du Secteur de la Communication

السبيل إلى الإصلاح

## التقرير العام

(المتن)

2021 - 1442

كما اقترحت أن يشرف المجلس الوطني للصحافة على تنظيم الولوج إلى المصادر، وتأهيل الصحافة للمشاركة في الأنشطة الصحفية، واقتراح الإصلاحات الضرورية بشكل مستمر، وتشجيع قيام مؤسسات صغيرة ومتوسطة في المجال الرقمي، ودعمها، وتشكيل سلك للمدونين الموريتانيين.

## وكالة وطنية للإشهار ومعهد للصحافة

كما اقترحت اللجنة إنشاء وكالة وطنية للإشهار، لتحل محل سلطة الإشهار، وتكليفها بتحصيل مداخيل الإشهار، وتحديد أوجه الاستفادة منه، وكذا إنشاء معهد للصحافة وتقنيات الإعلام ليوثر تكويننا مهنيا وتقنيا حقيقيا للصحفيين وأعاونهم، ويحل محل قسم الصحافة في المدرسة الوطنية للإدارة.

ورأت اللجنة ضرورة إنشاء مركزين أحدهما للحفاظ على التراث والأرشيف الصحفي، وآخر لاستطلاع الرأي، وسبر آراء الجمهور، فضلا عن إنشاء دار للصحافة، ودار للطباعة والنشر.

وركز التقرير على ضرورة إعادة النظر في صلاحيات المديرين العاميين لمؤسسات الإعلام العمومي، وكذا مجالس الإدارة، كما أوصى بمراجعة بنية الوكالة الموريتانية للأنباء، وتحويلها إلى وكالة قوية وتزويدها بكل الوسائل اللازمة.

وتضمن التقرير اقتراحا باستحداث قنوات إذاعية وتلفزيونية تربوية وتنموية متخصصة، وتطوير وتجهيز أقسام الصحافة في الجامعات الموريتانية.



# الحدث الذي طالما انتظرناه..

سيدي محمد متالي

تحل، مع فاتح أغسطس هذه السنة، الذكرى الثانية لتنصيب رئيس الجمهورية فخامد السيد محمد ولد الشيخ الغزواني.. في أول تبادل للسلطة بين رئيسين منتخبين في استحقاقات ديمقراطية ونزيهة تعرفها بلادنا.. وكان هذا التنصيب على مستوى الحدث، حيث حضرته جماهير زادت على 5000 من الحضور، فضلا عن أحد عشر رئيس دولة من القارة الإفريقية وغيرها.. وبعد تأدية الرئيس لليمين الدستورية جاء ذلك الخطاب الذي أعلن فيه الرئيس المنتخب أنه سيكون رئيسا لجميع الموريتانيين وأنه سيسهر، خاصة، على الأمن والاستقرار في البلاد.. وإذا تجاوزنا المرحلة الراهنة وعدنا قليلا إلى الوراء لاحظنا أن هذا المطلب شكّل هاجسا قديما لدى سكان هذه البلاد التي وصفها بعضهم بأنها (كانت) بلاد سائبة.. أو بلاد فترة حتى وصفها آخرون بالمنكب البرزخي وببرك الغماد.. في إشارة إلى جواب الصحابي الجليل المقداد بن عمرو للنبي صلى الله عليه وسلم في مشاورته للأنصار عندما كان يتهيأ لخوض معركة بدر الكبرى.. التي كانت فرقانا بين الحق والكفر.. عندما قال المقداد.. «والله لو سرت بنا إلى برك الغماد لسرنا معك..»

كنا سماء بعضهم شهد في الفترة السابقة للاستعمار ظاهرة السبيبة المتمثلة في السلب والنهب وقتل النفس التي حرم الله بغير حق واستباحة الأعراض.. ضمن أعمال قامت بها جماعات من اللصوص أقدموا على أعمال بشعة في حق العزل المسالمين.. فلما جاء المستعمر وتعهد بأنه سيقضي على هذه الظاهرة كان ذلك من أسباب التجاوب معه.. وقد رفض بعض المشايخ ذلك في بداية الأمر مثل سيدي محمد بن حبت الغلاوي وعبد القادر بن محمد بن محمد سالم المجلسي والمختار ولد إبلول الحاجي.. إلا أن مواقفهم تغيرت لما رأوا خطر ظاهرة السبيبة على بلاد الإسلام والمسلمين.. فكانت إقامة دولة مركزية تحل محل الدعوة لتنصيب الإمام.. وقد أجاب ولد إبلول من سألته عن أي الضررين أقوى بقوله إن السؤال لا يخلو من مكر.. إذ أن صاحبه يخير بين رذيلين..

وقد وجه الشيخ سعد بوه ولد الشيخ محمد فاضل رسالة إلى أخيه الشيخ ماء العينين في ذات السياق.. فاقتنع بفحواها.. وأمر المقاومين للاستعمار الذين كانوا تحت إمرته ألا يتعرضوا بالنهب لمال أي مسلم.. ومن هنا كانت ضرورة إقامة دولة مركزية وتنصيب إمام تجتمع إليه كلمة المسلمين تشكل هاجسا قويا ومطلبا مكينا عند المرجعيات الدينية في هذا القطر.. حتى تم التغلغل الاستعماري.. وترسخ مفهوم الدولة.. فعند ذلك ارتفعت الأصوات المطالبة باستقلال البلاد عن دولة الاستعمار.. لتقوم الدولة الموريتانية.. ويتم اختيار رئيس لها..

وبقي التناوب على السلطة مثار جدل.. حتى كانت انتخابات 2019 أول انتخابات يتم بمقتضاها تنصيب رئيس إجماع وطني لأول مرة في تاريخ موريتانيا الحديثة..

## الشيخ سيديا الكبير: إقامة الحدود دون نصب إمام مثار للفتنة:

أرادت مجموعة من شباب قبيلة إيجيبه إقامة الحدود والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالقوة.. فقررروا قطع يد السارق والجلد والرجم في حق الزناة.. والأخذ للمظلوم بحقه.. فعند ذلك كتب لهم الشيخ سيديا الكبير رسالته المسماة (الميزان القويم والصراط المستقيم) واشترط في هذا العمل إماما تجتمع إليه الكلمة.. فكانت هذه الدعوة امتدادا لدعوة الشيخ محمد المامي آنفة الذكر..

يقول الشيخ سيديا في رسالته:

«... فمن تصدى في هذا الزمان لإقامة الدين والدعاة إلى سبيل المهتدين ثم أراد أن يحمل الناس على فعل المعروف وترك المنكر وأن يغير منكرهم بيده و إظهار عضده دون إمام تجتمع إليه الكلمة وتقوى به الصولة فقد تصدى لإثارة فتنة تستباح فيها الحرم وتراق فيها الدماء وتنهب فيها الأموال من غير فائدة ولا عائدة..»

## مبدأ ارتكاب أخف الضررين في مهادنة الكفار وتسبب البلاد:

على هذا النهج سار أغلب علماء البلاد.. خاصة في منطقتي الكبله وأدرار.. حيث اختار الشيخ سيديا بابيه في رسالته إلى الشيخ سعد أبيه الخضوع لحكم دولة الكفر ستين سنة عن ترك البلاد سائبة مدة يوم واحد.. وذلك أن هذا المنكب البرزخي،

## الشيخ محمد المامي ولد البخاري ودعوته لتنصيب الإمام.....

وقلتم لا جهاد بلا إمام

نبايعه فهلا تنصبونا.. كان الشيخ محمد المامي يقول إن هذه البلاد تشكل فترة بين (العمالة الإسماعيلية والعمالة البوصيائية).. وأراد بالعمالة الإسماعيلية سلطة أبناء مولاي إسماعيل العلويين في المغرب الأقصى في حين أراد بالبوصيائية الحكم السائد في فوتا تورو خاصة في منطقة بوسايا Bossea..

وقد خاطب الشيخ محمد المامي أئمة البلاد وقادتها في قصيدته المشهورة التي تبدأ بقوله:

على من ساد أمرد أو جنينا

وخير من كسا التاج الجبينا.. ولا تخفى براعة الاستهلال في هذه القصيدة.. حيث ورد هنا الحديث عن التاج الذي هو سمة الملوك..

فكانت دعوة الشيخ مسموعة لدى معاصريه ومع ذلك لم تقم دولة مركزية في البلاد إبان القرن الثالث عشر الذي عاش فيه علماء أفذاذ مثل لمرايط محمذن فال ولد متالي والشيخ محنض بابيه ولد إعبيد وسيدي عبد الله ولد الحاج إبراهيم..

وعاصروهم من الأمراء القادة الكبار من أمثال الأمير أحمد ولد عيده، أمير أدرار وأحمد ديه، أمير تكانت و أبناء أغريشي، أمراء لبراكنه والأمير محمد لحبيب ولد أعمر ولد المختار.. الذي توفي في ذات الشهر مع العلامة محنض بابيه..



## لغة المثني

بقلم: منير محمد إخليه



(أطول صُخْبة من الفرقدين).  
قال البحتري:

كالفرقدين إذا تأمل ناظر  
لم يعل موضع فرقَد عن فرقَد  
ونديم الفرقدين هو جذيمة  
الوضاح الملك وكان لا ينادم  
أحدا ذهاباً بنفسه وكان يقول أنا  
أعظم من أن أنادم إلا الفرقدين  
وكان يشرب كأساً ويصب لكل  
منهما كأساً فلما أتاه مالك  
وعقيل بائن أخته غفرو صاحب  
الطوق الذي استهوته الجن قال  
لها ما حاجتكما قالاً منادمتك  
فنادمهما أزعجين سنة كانا  
يحادثانه وما أعادا عليه حديثاً  
قط حتى فرق بينهما الدهر  
وفيها يقول الشاعر:

ألم تعلم أن قد تفرق قبلنا  
نديما صفاء مالك وعقيل  
ويقول متمم بن نويرة في أخيه  
مالك وهو من الأفتال السائرة:  
وكنا كندمانى جذيمة حقة  
من الدهر حتى قيل لن يتصدعا  
فلما تفرقنا كآنى ومالكا

لطول اجتماع لم نبت ليلة معا  
ومنها النيران، (الشمس والقمر)،  
يقول البراعي في وصف قبر  
النبي صلى الله عليه وسلم:  
قبرا بطيبة يسمو نوره صعدا  
فيخجل النيرين الشمس والقمر  
وقد ورد في سورة التوبة  
«ثاني اثنين إذ هما في الغار».  
والاثنان المذكوران هما رسول  
الله صلى الله عليه وسلم  
وصاحبه أبو بكر الصديق،  
ومما ورد في تفضيل الاثنين  
قول الشاعر محمد ولد أحمد  
يوره:

الشعر أحسنه بيتان بيتان  
والدك أفضله مدان مدان  
وقد قسم الله البشر إلى  
جنسين ذكر وأنثى، وثنى أغلب  
أعضاء الإنسان، فجعل له

وأبيات بشار في المشورة هي:  
إذا بلغ الرأي المشورة فاستعن  
برأي نصيح أو نصيحة حازم  
ولا تحسب الشورى عليك غضاضة  
مكان الخوافي رافد للقوادم  
وأن من القريب المقرب نفسه  
ولا تشهد الشورى امرأ غير كاتم  
وما خير كف أسك الغل أختها  
وما خير نصل لم يؤيد بقائم  
فإنك لا تستطرد الهَمّ بالمنى  
ولا تبلغ العليا بغير المكارم  
ومنها الأصغراني: قال صلى الله  
عليه وسلم: (المرء بأصغريه،  
قلبه ولسانه).

ومنها الأخبثان: وهما البول  
والغائط، قال صلى الله عليه  
وسلم: (لا صلاة لمن صلى وهو  
يدافع الأخبثين).  
ومنها الحسنان: (الحسن  
والحسين) قال عبد الرحيم  
البرعي:

من دوحة نبوية علوية  
في أصلها الزهراء والحسانان  
ومنها الداران: (الدنيا والآخرة)،  
قال الشاعر:

وكن لسنة خير الخلق متبعا  
فإنها لنجاة العبد عنوان  
فهو الذي شملت للخلق أنعمه  
وعمهم منه في الدارين إحسان  
ومنها الجديدان: (الليل والنهار)،  
قالت الخنساء:

إنَّ الجديدين مع طول اختلافهما  
لا يفسدان ولكن يفسد الناس  
وقال معروف الرصافي في  
وصف الأرملة المرضعة:  
كر الجديدين قد أبلى عباها  
فانشق أسفلها وانشق أعلاها  
ومنها الميقتان ودمان: قال  
صلى الله عليه وسلم: (أحلت  
لنا ميقتان ودمان السمك  
والجراد والكبد والطحال)

ومنها الفرقدان: كوكبان يدوران  
على القطب الشمالي ولا يفترقان،  
يُضرب بهما المثل في الاجتماع،

تتميز اللغة العربية عن أكثر  
لغات العالم باستعمال صيغة  
المثنى، وليس هذا هو الرابط  
الوحيد بين هذه اللغة وبين  
الرقم (2) ففي اللغة العربية  
ظاهرة فريدة تسمى المثنائيات  
المتلازمة أو الثنائيات، وتُعرف  
أيضاً بالمثنائيات التي لا تفرد ولا  
تُجمع، وهي مجموعة مصطلحات  
تأتي على أوزان الثنائية أطلقها  
العرب على ثنائيات الأشياء  
المرتبطة.

وتنقسم هذه المثنائيات في اللغة  
العربية إلى مثنائيات تلقينية،  
ومثنائيات تغليبية، المثنى  
التلقيني هو ما إذا أفرد لم  
يغد المعنى الموضوع له في  
الثنائية، فلا يصح إطلاقه على  
أحد المسميين، مثل: (الثقلان:  
الإنس والجان)) الجديدان: الليل  
والنهار).

والمثنى التغلبي ما إذا أفرد  
صح إطلاقه على المتغلب من  
الاثنين، ومنه: الأبوان، القمران،  
الغمران، المغربان، المشرقان...  
إلخ. وتعد المثنائيات في اللغة  
العربية من المزايا التي تفردت  
بها اللغة العربية عن غيرها  
من بقية اللغات، ومن أشهر  
المثنائيات المتلازمة:

الحسنين: قال تعالى:  
(هل تربصون بنا إلا إحدى  
الحسنيين) أي النصر أو  
الشهادة، وتطلق كلمة الحسنين  
على كل احتمالين محمدين،  
قال الأصمعي: قلت لبشار: إنني  
رأيت رجال الرأي يتعجبون من  
أبياتك في المشورة؛ فقال: أما  
علمت أن المشاور بين إحدى  
الحسنيين: بين صواب يفوز  
بثمرته أو خطأ يشارك في  
مكروهه؛ فقلت أنت والله أشعر  
في هذا الكلام منك في الشعر،

أذنين وعينين وشفتين ويدين  
ورجلين.. وقال تعالى: (ألم  
نجعل له عينين ولسانا  
وشفتين وهدينا النجدين)  
والنجدان هما طريق الخير  
وطريق الشر.

ومن روائع الشعر الغنائي،  
قصيدة لا تكذبي لكامل  
الشناوي التي غناها عبد  
الحليم حافظ، والتي مطلعها:  
لا تكذبي إنني رأيتكما معا  
ودعي البكاء فقد كرهت الأدمعا  
ومنها:

عيناك في عينيه في شفتيه  
في كفيه في قدميه  
ويداك ضارعتان ترتعشان من  
لهف عليه

ومن الثنائيات الشهيرة في  
الشعر الحساني (لغن)،  
ثنائية الدارين في الطلعة  
المشهورة:

يالعكل انتزلوك دارين  
معدن للتلياع الثنتين

وحد شرك افكطع الكودين  
أوحد ساحل فيها واحل

يالالي ماثقل غيوانين  
واحد شرك أوحد ساحل

ومنها قول المختار بن  
العتيق:

آن وانت لثنين  
ياعل عدن كهلين

أش شين اعلين شين  
والناس ابعينيتها

واتخرص، حل العين  
وابوذنيها بيها

تصنت واحن بين  
كل انهار ايديها

وامنادم كبل إس  
سن ما يبغيها

يتخضم وال سن  
ارخات يرخيها.





# عامان من الإنجاز المتوازن

النبهاني ولد أمغر

مضاعفة رواتب المتقاعدين في هذا الوطن بأسرهم، وجعلها تأتي إليهم رغدا نهاية كل شهر، بعد أن كانت لا تأتي إلا نهاية كل ثلاثة أشهر، ثم أقر بقرار غير مسبوق منح دفاتر التأمين الصحي لـ مائة ألف أسرة وطنية، من الأوساط الهشة، التي ما كان لها من سبيل للحصول على تلك الميزة المقتصرة على الموظفين وأشباههم، في بلد لا يمثل فيه الموظفون نسبة كبيرة.

لا أريد أن أعدد كل ما قام به النظام خلال هذين العامين، ولا أن أتبع تصديه الناجح لوباء كورونا المدمر وآثاره، فذلك أمر يطول تعدادده، ولا أن أنقفي نجاحاته الدبلوماسية واستطاعته أن يجعل من بلده رقما تسعى إليه المحاور باحترام، وتخطب وده الدول العظمى بأدب، وينظر إليه الجيران كجار شقيق صالح يردع الظالم ويحمي المظلوم ويحمل الكل ويعين على نواثب الدهر.

لقد أنجز هذا النظام بقيادة الرئيس محمد ولد الشيخ الغزواني، ما أنجز خلال عامين فقط، رغم عاملين مثبطين: - عامل خارجي، تمثل في جائحة كورونا، التي أوقفت نبض الكون وجعلت كل شيء يتوقف، وخضعت لها الدول العظمى وانحنت لها الاقتصادات القوية، مشكلة تحديا حقيقيا أوقف كل شيء أو أجله على الأقل إلى وقت غير معلوم. - عامل داخلي، يشك في كل شيء ويكابر في المحسوس، ولا بد له أن يكون فلان نموذجا من عمرو أو زيد أوبكر، حتى يقتنع بوجوده وفاعليته، ولا يريده أن يكون نموذجا مستقلا يجمع حسنات عمرو و زيد وبكر ويضيف لها حسنات محمد وأحمد ومحمود!

والاقتصادية الضيقة، وتنميته للمشارك وطنيا، معتبرا الوحدة الوطنية الحقيقية مكسبا لا ينبغي التفريط فيه، واقفا بتوجيهه وسلوكه دون عودة لغة التخوين والتأزيم والنشتم والسب والشك والركل من الأمام والخلف، وتقسيم الناس إلى أكثر من فسطاط، التي سادت فعمت بها البلوى، بقصد ضرب هذا المجتمع في أعز ما يملك، وتحطيم أهم ما أنجزه خلال تاريخه الطويل.

وتعزيزا لتوجه مدني لا تخطئه العين، عمد الرئيس منذ توليه السلطة إلى تكريس فصل السلطات واقعا ملموسا، ومنح الثقة للمسؤولين، حتى يعملوا براحة ويبدعوا.

لقد لاحظ الجميع ولأول مرة في تاريخ الوطن الحديث، عرض ملفات ضخمة على السلطات التشريعية والقضائية، وتناولها بشكل مستفيض من طرف الإعلام (المنطلق من عقالة) دون أن تتدخل السلطة التنفيذية في سيرها ولو بكلمة، ودون أن نرى حملات الإعلام العمومي المؤيدة لرؤية على حساب أخرى، أو المسفهة لمنهج أو النابذة عشرية أو خمسية.

وفي الجانب الاقتصادي والتنموي، بدأ الرئيس عهده بالعمل المبكر في ذلك الجانب، رغم تسلمه خزانة خاوية على صناديقها وبئسها معطلا..

وهكذا ورغم التحديات الجمة الطارئة والمصاعب التراكمية الموروثة، بدأ عمل ملموس يؤسس لانطلاقة تنموية واعدة ويقسم البلد إلى أقطاب تنموية كبرى، منها القطب الزراعي والقطب الحيواني وقطب المعادن والصناعات الاستخراجية، إلخ.. بالإضافة إلى ما صاحب ذلك من قرارات تاريخية تعطي عناية انتظرها أهل موريتانيا منذ البدء من أجل دعم ثرواتهم وخلق قيمة مضافة لها تنهض بحالهم وحالها.

وخلال هذه الفترة القصيرة أقر النظام في خطاب مشهود لرئيس الجمهورية،

تكمّل في هذه الأيام عامين من تولي رئيس الجمهورية السيد محمد ولد الشيخ الغزواني، مقاليد السلطة في البلد، وهي فترة قصيرة بحسب الزمن الفيزيائي الطبيعي، ولكنها طويلة بحسب المنجز وبالنظر إلى التحديات الداخلية والخارجية والكونية التي واجهتنا خلال هذه الفترة المترعة بالأحداث غير المتوقعة.

لقد استلم هذا النظام الحكم في مفتتح أغشت سنة 2019.

وبعد أن هدأت مراسيم التسليم، وتحسّس الجميع أماكنهم الجديدة، وغادر من غادر، أدرك الرئيس المنتخب حجم الاختلالات الكبيرة التي يعاني منها البلد في الصميم، وبدأ منذ ذلك الوقت العمل بتوازن وصبر وصمت، على معالجة الأمور وتصحيح مسار الوطن القائه الذي تتقاذفه أمواج اللامسؤولية المزمّنة المعشّشة في أوردته وشرائبه منذ عقود.

وطبقا لقاعدة تقديم الأهم التي تحدث عنها أهل العلم في مظانها، بدأ الرّبان الحاذق مهامه، وكانت مهمته المقدسة الأولى، نزع فتيل المواجهة بين مختلف مكونات الشعب، تلك المواجهة التي أعدّ لها بعناية على مراحل؛ فتعددت أوجهها واتحد هدفها و لبست لبوسا عرقيا أحيانا، ولبوسا فثويا أحيانا، ولبوسا جهويا وقبليا ومناطقيا أحيين أخرى. لقد عمد الرئيس منذ اللحظات الأولى لتسلمه السلطة إلى التصدي لهذا الخطر المحدق بتهدئة الجو العام، والاختلاف بأدب واحترام، وإضفاء ميسم أخلاقي على الحياة السياسية (وهو ما اصطلاح على تسميته لاحقا في الوسطين السياسي والإعلامي بـ «أخلاق الممارسة السياسية») والتعامل مع الشركاء السياسيين في الوطن بتوقير وتقدير، والنظرة الأبوية الحانية للجميع، وابتعاد القائد الرّبان عن المحاور القبلية والجهوية والعرقية والسياسية



# كلمات متقاطعة

13	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
													1
													2
													3
													4
													5
													6
													7
													8
													9
													10

## طلعة العدد

الدول تتقدم واتحل  
فالمراتب الاولى  
بالأمن وبالتعليم وبال  
عداله الاجتماعيه  
موريتان الي تكدر فال  
ميدان اتعدل مزيه  
بالأمن وبالتعليم وبال  
عداله الاجتماعيه  
واتكسم الاطمئنان افكل  
ناحيه ماخلكت زيه  
بالأمن وبالتعليم وبال  
عداله الاجتماعيه  
وتزرع واتنمي ما تتكل  
ذاك المده برأنيّه  
بالأمن وبالتعليم وبال  
عداله الاجتماعيه  
وتبن الاقتصاد ويكمل  
ما خلكت فيه اتفازيه  
بالأمن وبالتعليم وبال  
عداله الاجتماعيه.

الشيخ باي أحمدو الخديم

## إعداد: صفية بنت فتى

### عموديا:

- 1- اسم البرنامج السياسي لترشيح رئيس الجمهورية - متشابهان
- 2- حرف هجاء (مع) - تعبر عن قمة المدح - حرس الليل.
- 3- منتج من الرمل - الجواهر
- 4- بين اثنين. - أنأى بك (مع)
- 5- ثواب - يلقب بحكيم البيظان
- 6- من المنتجات الزراعية - سهم أو نصيب (مع)
- 7- رتبة عسكرية - نصف لسان.
- 8- نحن بالإنجليزي.
- 9- ضد خير - بنايات.
- 10- لون شعرها أصفر - ليس من القوم
- 11- سوق عربي قديم - لعبة رياضية
- 12- من الأنبياء
- 13- ضمير متصل - منه خلق الإنسان - كفن مثقوب (مع)
- 13- قاعدة - دولة إفريقية

### أفقيا:

- 1- برنامج التضامن الوطني لمكافحة الإقصاء - إحدى قرى ولاية الترارزة استفادت من الحملة الزراعية لفخامة رئيس الجمهورية.
- 2- ناب الفيل - يصنع من الشجر - صحابي جليل
- 3- للنداء - شخصية خيالية من التراث الشعبي - عرار غير مرتبة
- 4- جسر قيد البناء في العاصمة.
- 5- والد - تجدها في (طالبان)
- 6- شقيقة (مع) - المناص (مع)
- 7- ظلم (مع).
- 8- قلبي - عضد - ضمير منفصل
- 9- إعطاء كل شخص ما يستحق - قارب أو مركب .
- 10- من إنجازات رئيس الجمهورية (قيد الإنشاء) - عملة آسيوية - عاصمة بحرية
- 10- من إنجازات رئيس الجمهورية (قيد الإنشاء).



# كاريكاتير



## تتواصل الإنجازات

من أجل  
موريتانيا مزدهرة







# ISO 9001



## شهادة

مطبعة المزايا

Imprimerie Al Mazaya

حرصا على تعهداتها تجاه زبائنها الكرام،  
يسر مطبعة المزايا أن تزف إليكم بشرى حصولها  
على شهادة الجودة العالمية، نسختة 2015

السحب الرقمي

السحب على الأوفسيت



خدماتنا:

- هي بالإضافة إلى سحب الجرائد
- والكتب والمجلات:
- الراسيات
- المذكرات
- المطويات
- الدفاتر المدرسية
- الفواتير
- بطاقات الدعوة
- البطاقات الشخصية



سحب اللافتات



**we print**  
in Mauritania

[www.imprimerie-mazaya.com](http://www.imprimerie-mazaya.com)

43 33 01 23 - 43 33 02 03 | [bonjour@imprimerie-mazaya.com](mailto:bonjour@imprimerie-mazaya.com)